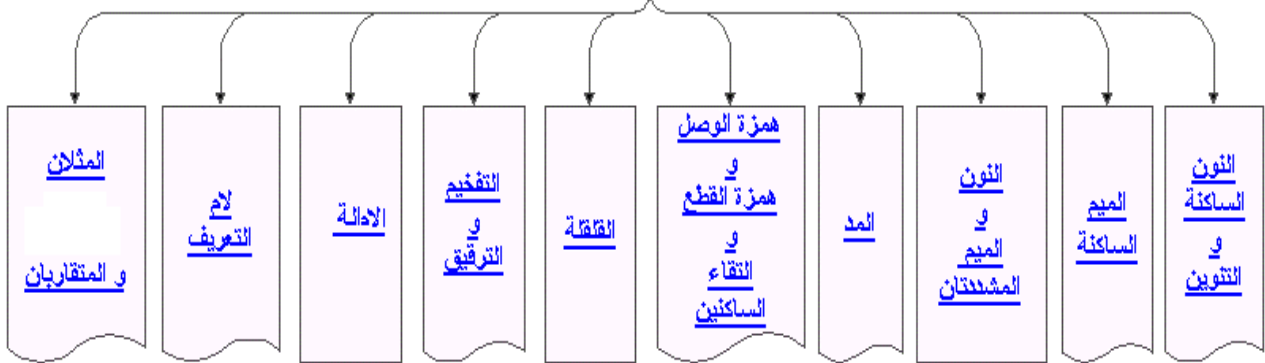


بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَرَقِّلِ الْقُرْآنَ أَنْ تَرْتِيلاً



كيف نرتل القرآن

برواية ورش عن نافع
من طريق الأزرق

الشيخ
عبد العلي اعنون

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة في الترتيب والشرح برؤية ورؤية من طرفي التلاميذ

والله اعلم بالصواب والصلوة والسلام على النبي وآله

مفتي جامعنا الإمام عبد الحليم بن الطاهر بن عبد الرحمن المنعم المصلح يوم : 01-01-1947

وقرأ علي القرآن من أوله إلى آخره ترتيلا وتجويدا فأجزته إجازة صحيحة وأذنت له أن يقرأ ويقرأ في أي مكان حل وأي قطر نزل وأخبرته أنني تلقيت ذلك عن شيعي عبد الرحيم علوي بن إبراهيم بن مصطفى المحامي وهو عن الشيخ محمد بن عياد بن عابدين وهو عن الشيخ مصطفى بن محمد بن مسعود وهو عن الشيخ عبد الفتاح هندي وهو عن الشيخ محمد بن أحمد المتولي وهو عن الشيخ أحمد السدي التهامي وهو عن الشيخ أحمد بن محمد بسلمونة وهو عن الشيخ إبراهيم العبيدي وهو عن الشيخ عبد الرحمن الأجهوري وهو عن الشيخ أحمد بن رجب البقري وهو عن الشيخ محمد البقري وهو عن الشيخ عبد الرحمن اليماني وهو عن والده الشيخ شحادة اليماني وهو عن الشيخ ناصر الدين بن سالم الطبلابي وهو عن شيخ الإسلام أبي زكرياء الأنصاري وهو عن الشيخ رضوان ابن محمد العقبي وهو عن الشيخ محمد النويري شارح الطيبة وهو عن الشيخ محمد بن محمد الجزري وهو عن شيخه إمام الأثر المعروف بابن اللبان وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن شجاع وهو عن الإمام أبي القاسم بن فيرة الشاطبي وهو عن الشيخ أبي الحسن علي بن هذيل وهو عن الشيخ أبي داود سليمان بن نجاح وهو عن الحافظ أبي عمرو عثمان الداني وهو عن الشيخ خلف ابن إبراهيم بن محمد بن خاقان وهو عن الشيخ أحمد بن أسامة التجيبي وهو عن الشيخ إسماعيل بن عبد الله النحاس وهو عن الشيخ أبي يعقوب يوسف الأزرق وهو عن شيخه أبي سعيد عثمان بن سعيد الملقب بسورس عن إمام المدينة ومقرنها نافع بن عبد الرحمن المدني وهو عن سبعين من التابعين منهم شيبان بن نصاح القاضي وهو عن الصحابي الجليل عبد الله بن عباس رضي الله عنهما وهو عن الصحابي الجليل أبي بن كعب رضي الله عنه وهو عن :

النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم

عن أمين الوحي جبريل عليه السلام عن رب العزة (صلى الله عليه وسلم) سنة ١١٣٤

هذا وأوصيه بتقوى الله تعالى وألا ينساني من صالح دعواته في خلواته وجلواته
حررت يوم السبت ٣ ربيع الأول سنة ١٤٢٥ للهجرة
الموافق ل: ٢٤ أبريل ٢٠٠٤

سطره الشيخ المجيز

سعيد بن إسماعيل المصلي



وقد شهد على الإجازة الشيخ : سعيد ربيع

المقدمة

إن أشرف ما يشتغل به العبد في هذه الدنيا هو كتاب الله تعالى قراءة وإقراء، وفهما وتدبرا وحفظا، وعلما وعملا وتأليفا، وتعلما وتعلما، ذلك أن كتاب الله عز وجل هو وحيه في الأرض، منه يشع النور والهدى للبشرية جمعاء حتى يرث الله الأرض ومن عليها، وهو ذكر الأمة عند ربها في الدنيا والآخرة، قال

الله تعالى: **وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ**

الزخرف 44

فبقدر ما تعنتي الأمة بكتاب ربها بقدر ما يرتفع شأنها، وتقرب من رضاه، وإن من أهم مجالات الاعتناء بالقرآن العظيم إتقان تلاوته، وترتيبه على الوجه الذي نزل به على قلب سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وتلقاه عنه الصحابة الكرام، وتلقاه عنهم الجيل بعد الجيل حتى وصلنا متواترا رواية وأداء.

ومن هنا فقد عني علماء الإسلام بالكيفية التي نزل بها على قلب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم، وبذلوا كل جهد في خدمة كتاب الله تعالى، وقاموا باستقراء الروايات القرآنية الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم، وقعدوا قواعد علمية لضبط الكيفية التي بها نزل، فنشأ "علم الترتيل" وهو من أشرف العلوم قدرا لكونه حفظ لنا كفيات أداء الكلمات القرآنية والابتداء والوقف والقطع. وقد نال هذا العلم عناية الأمة الإسلامية قديما وحديثا، إذ به يتم تصحيح القراءة، وما يتعلق بها من مخارج الحروف وإتقان صفاتها، ومعرفة مواضع الوقف السليم والابتداء التام.

وقد يسر الله عز وجل أن قمت بتدريس مادة **الترتيل** المباركة برواية **ورش** عن **نافع** من طريق الشاطبية، أي طريق الأزرق في كثير من المساجد والجمعيات، على مدار عدة فصول متعاقبة، وكنت قد كتبت **مُسَوِّدَاتِ** للدروس التي ألقيتها على طلابي، فطلبَ مني أن أخرجها لهم منظمةً مرتبةً، فاستجبت لطلبهم، وعدت إليها جمعاً وتصحيحاً وترتيباً ولا أدعي أنني قد جنّت بجديد، غير أنني أرجو أن أكون قد وفّقتُ في عرض المادة العلمية عرضاً منهجياً يتناسب وعظمة القرآن الكريم.

وقد استفدت من جملة من المصادر الأصيلة، قديمها وحديثها، وذلك بمساعدة شخي الفاضل سعيد بن إسماعيل العديوي حفظه الله، فهو الذي أجازني في هذه الرواية راجياً من الله العليّ القدير أن يكون علماً نافعاً و في ميزان أعمالنا.

يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾

الشعراء 88-89

الإمام نافع : أحد القراء السبعة، تلقى القراءة عن سبعين من التابعين وقراءته متواترة، قال سعيد بن منصور سمعت مالك بن أنس يقول: قراءة أهل المدينة سنة أي مختارة : ف قيل له: قراءة نافع ؟ قال: نعم وكان مولده في حدود سنة سبعين من الهجرة، وكانت وفاته سنة تسع وستين ومائة على الصحيح وممن تلقوا عنه الإمامان مالك بن أنس، والليث بن سعد.

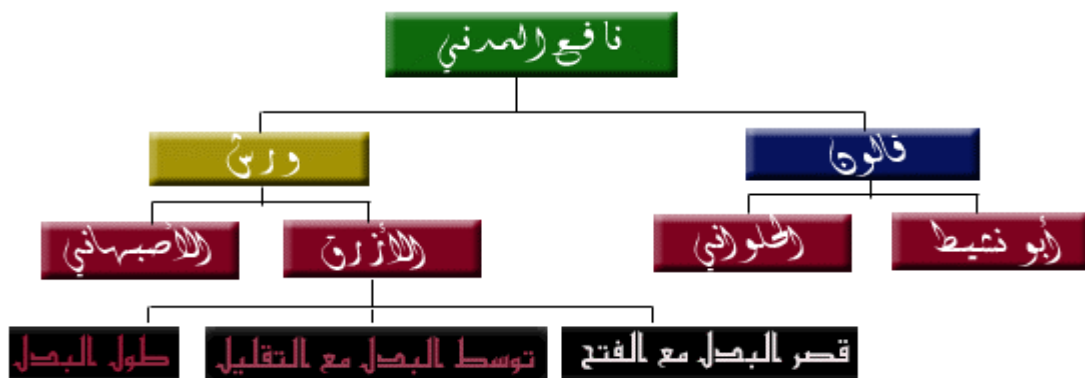
أشهر روايته: 1- قالون 2- ورش

ورش: هو عثمان بن سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سليمان بن إبراهيم ، مولى لآل الزبير بن العوام ، وكنيته أبو سعيد، ولقبه ورش. ولد سنة عشر ومائة بمصر وتوفي ورش بمصر في أيام المأمون سنة سبع وتسعين ومائة عن سبع وثمانين سنة وله طريقان : طريق الأزرق وطريق الأصبهاني

الأزرق : هو أبو يعقوب يوسف بن عمرو المدني المصري توفي في حدود سنة أربعين و مائتين (240)هـ

انفرد بثلاثة أوجه في مد البدل : القصر مع فتح ذات الباء، والتوسط مع التقليل، والمد بالوجهين وله انفردات أخرى

الأصبهاني : هو محمد بن عبد الرحيم بن سعيد الأصبهاني ويكنى أبا بكر توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين (296)هـ



لقد توافرت للقرآن العظيم خصائصُ الحفظ مثل : التواتر, والحفظ في الصدور والكتابة ؛ يقول الشيخ عبد الله دراز: روعي في تسميته قرآنا كونه متلواً بالألسن, كما روعي في تسميته كتابا كونه مدونا بالأقلام,

وفي تسميته بهذين الاسمين, إشارةً إلى أن من حقه العناية بحفظه في موضعين: في الصدور والسطور, فلا ثقة لنا بحفظ حافظ حتى يوافق الرسم المُجمَع عليه من الأصحاب, المنقول إلينا جيلا بعد جيل , على هيئته التي وضع عليها أول مرة, ولا ثقة لنا بكتابة كاتب حتى يوافق ما هو عند الحفاظ بالإسناد الصحيح المتواتر, وبهذه العناية الربانية بقي القرآن الكريم في حرزٍ حريزٍ تصديقا لقول الله سبحانه :

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿٩٠﴾

الحجر

القرآن الكريم مِنَّةُ الله تعالى على عباده، هَدَى به الناس وأخرجهم من الظلمات إلى النور وجعله ربيعا للقلوب ويسره بقوله :

وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ۚ

القمر 17

فضل أهل القرآن :

قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَمَا إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ:

إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ الْآخَرِينَ * رواه مسلم

، وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

* الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَةِ وَالَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَتَتَعْتَعُ فِيهِ

وَهُوَ عَلَيْهِ شَاقٌّ لَهُ أَجْرَانِ * رواه مسلم

عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ

* خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ * رواه البخاري

وَعَنْ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ قَالَ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
* **إِنَّ أَفْضَلَكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ** * رواه البخاري

فينبغي لقارئ القرآن أن يقرأه بتؤدة وترتيل لقوله تعالى:

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

المزمل 4

عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ فَقُلْتُ يَرْكَعُ
عِنْدَ الْمِائَةِ ثُمَّ مَضَى فَقُلْتُ يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَى فَقُلْتُ يَرْكَعُ بِهَا ثُمَّ افْتَتَحَ النَّسَاءَ
فَقَرَأَهَا ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ **فَقَرَأَهَا يَقْرَأُ مُتْرَسِّلاً** إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ وَإِذَا مَرَّ
بِسُؤَالٍ سَأَلَ وَإِذَا مَرَّ بِتَعْوِذٍ تَعَوَّذَ ثُمَّ رَكَعَ فَجَعَلَ يَقُولُ سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ فَكَانَ رُكُوعُهُ
نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ثُمَّ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ ثُمَّ قَامَ طَوِيلًا قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَقَالَ
سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا مِنْ قِيَامِهِ * رواه مسلم

يُستحب لقارئ القرآن أن **يُحَسِّنَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ**

في صحيح البخاري باب قول النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

* **الْمَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَزَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِهِمْ** *

المشافهة ركن أساسي في تلقي القرآن تأسيا بالنبي صلى الله عليه وسلم حينما كان يتلقى
القرآن عن جبريل عليه السلام .

فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانْبِعْ قُرْءَانَهُ

القيامة 18

عَنْ فَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : أَسْرَّ إِلَيَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ
**جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَإِنِّي لَا
أُظُنُّ إِلَّا أَجَلِي قَدْ حَضَرَ.** رواه البخاري

والمعارضة، مفاعلة بين الجانبين كأن كلا منهما كان تارة يقرأ والآخر يستمع .

علم الترتيل

لقد رتل الله سبحانه وتعالى القرآن , فقال جل شأنه :

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً
كَذَلِكَ لِنُثَبِّتَ بِهِ فُؤَادَكَ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا ﴿٣٢﴾

الفرقان

ثم أنزله على قلب رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وأمره بترتيله,

فقال الله تعالى : **وَرَقِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا** المزمّل 4
أَهْمِيَّةُ عِلْمِ التَّرْتِيلِ

تظهر أهمية علم الترتيل في الأمور التالية :

أولاً : أنه طريق لصون اللسان عن اللحن عند الأداء .

ثانياً : أنه وسيلة لتدبر معاني كتاب الله سبحانه، والتفكر في آياته، والتبحر في مقاصده،

تحقيقاً لقوله تعالى :

كَتَبْنَا لَهُ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ

ص 29

ولذلك **شُرِعَ الْإِنْصَاتُ** إلى قراءة القرآن في الصلاة وفي غيرها، يقول الله عز وجل :

وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

الأعراف 204

ومن أجله وضع العلماء علم الابتداء والوقف ، لما له من فائدة في سرعة وصول المعاني إلى العقول والأفهام.

كما لا يخفى أن قراءة القرآن مرتلا هو تحقيق لأمر الله سبحانه

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً

ثالثاً : أنه طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق بالعربية الفصحى، وفي هذا إحياء للعربية، وحث على تعلمها، فكثير من مباحث علم الترتيل، والقراءات هي مباحث لغوية كالبحت في همزتي الوصل والقطع ، والإمالة ، وغيرها .

وَأَضِعْ عِلْمَ التَّرْتِيلِ مِنَ النَّاحِيَةِ الْعَمَلِيَّةِ :

علم الترتيل في أصله، وحي من عند الله تبارك وتعالى، فقد نزل القرآن الكريم على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم عن طريق الملك جبريل عليه السلام مرتلا

لقوله تعالى : وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلاً

فبلغه كما تلقاه من رب العزة بلا زيادة ولا نقصان، وهكذا تلقاه الصحابة الكرام، ومن بعدهم إلى يوم القيامة .

والعمل بقواعد الترتيل واجب شرعي لحفظ كتاب الله تعالى، بعدما تفتت العجمة، وانتشر اللحن، وخشي على كتاب الله سبحانه من اللحن في قراءته، وما لا يتم الواجب إلا به، فهو واجب.

يقال فَمَّ رَتَّلٌ و ثَغْرٌ رَتِّلٌ : أسنانه متساوية لا يركب بعضها بعضاً وليس بينها فروج ، والترتيل مَصْدَرٌ رَتَّلَ الْكَلَامَ : أحسن تأليفه وأبانه وتمهّل فيه، و الترتيل في القراءة: الترسُّلُ فيها والتبيين من غير بغي . (لسان العرب: 265/11) ، والترتيلُ تبيين الكلام حرفاً حرفاً .

حُكْمُ تَعَلُّمِ أَحْكَامِ عِلْمِ التَّرْتِيلِ وَتَعْلِيمِهَا ، وَصَلْتَهُ بِمَفْهُومِ اللَّحْنِ :

تَعَلُّمُ أَحْكَامِ التَّرْتِيلِ **فَرَضٌ عَلَى الْكُفَايَةِ** ، إِذَا قَامَ بِهِ طَائِفَةٌ مِنَ الْأُمَّةِ ، سَقَطَ الْإِثْمُ عَنِ الْبَاقِينَ ، إِبْقَاءً لِهَذَا الْعِلْمِ ، وَإِحْيَاءً لِمَبَاحِثِهِ .

وَأَمَّا حُكْمُ الْعَمَلِ بِأَحْكَامِ التَّرْتِيلِ عِنْدَ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ، فَهُوَ **فَرَضٌ عَيْنٌ** عَلَى كُلِّ قَارِئٍ لِلْقُرْآنِ مُسْلِمًا كَانَ ، أَوْ مُسْلِمَةً . وَجِهَ الدَّلَالَةُ فِي الْوَجُوبِ الْآيَةُ الْكَرِيمَةُ :

وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا

وَرَتَّلٌ **فِعْلٌ أَمْرٌ** ، وَالْأَمْرُ يَقْتَضِي **الْوَجُوبَ** ، وَلَا صَارِفَ يَصْرِفُهُ مِنَ الْوَجُوبِ إِلَى النَّدْبِ ، **فَنَبَّهَ أَنْ تَرْتِيلَ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَاجِبًا** .
وَقَوْلُهُ تَعَالَى :

الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ

البقرة 121

يَصِفُ سُبْحَانَهُ الَّذِينَ آتَاهُمُ الْكِتَابَ بِصِفَةِ مَدْحٍ ، وَهِيَ أَنَّهُمْ :

يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلْوَاتِهِ

وَحَقُّ التَّلَاوَةِ مَعْنَى عَامٍ يَدْخُلُ فِيهِ فِي بَدِئِ الْأَمْرِ حَسَنُ تَرْتِيلِهِ ، وَأَدَائِهِ أَدَاءً مَجُودًا ، ثُمَّ حَفْظُهُ ، وَالْعَمَلُ بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَكْمَلِ .

وَقَوْلُهُ تَعَالَى : **قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ**

الزمر 28

فمن قرأ بغير ترتيل، فقد خالف هذه الصفة من كونه عربياً؛ لأن اللحن والخطأ في القرآن يتنافيان وفصاحة العربي، فمن قرأه من غير ترتيل فقد قرأه على عوج . كما أن الأمة أجمعت على وجوب تلقي القرآن بالكيفية التي نزل بها الأمين جبريل عليه السلام على قلب الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم ، وأحكام الترتيل من ضمن تلكم الكيفية التي نزل بها

وَالْأَخْذُ بِالْتَرْتِيلِ حَتْمٌ لَازِمٌ مَنْ لَمْ يُرْتَلِ الْقُرْآنَ آثِمٌ

لأنه به الإله أنزلاً وهكذا منه إلينا وصلاً

اللحن وأنواعه

أولاً: اللحن في اللغة: الخطأ، ومخالفة الصواب، والميل عنه ، وبه سمي الذي يأتي بالقراءة على ضد الإعراب لحنًا، وسُمِّي فعله اللحن ؛ لأنه كالمائل في كلامه عن جهة الصواب، والعاذل عن قصد الاستقامة، وهو المعنى المراد في اصطلاح القراء كما سيأتي .

ثانياً: مفهوم اللحن عند القراء:

اللحن في التلاوة هو : خطأ يطرأ على قراءة الكلمات القرآنية ، سواء أكان خطأ ظاهراً أم كان خفياً ، أخل بالمعنى أم لم يخل به .

و ينقسم اللحن عند القراء إلى قسمين :

الأول: اللحن الجليّ: خلل يطرأ على الألفاظ فيخل بالمعنى ،

كزيادة حرف أو حذفه أو تفخيم مستقِلٍ أو العكس أو تغيير الحركات كضم

" **أَنْعَمْتَ** " في سورة الفاتحة

الثاني: اللحن الخفي: "وهو خلل يطرأ على الألفاظ ولا يُخل بالمعنى، كترك الإخفاء، والقلب، والغنة، ولا يخل بالمعنى ولا بالإعراب.

مراتب الترتيل

الترتيل ميزان دقيق، وطريقة متلقاة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو على النحو التالي:

1- **التحقيق** : لغةً : مصدرٌ حَقَّقَ الشيءَ تحقيقاً: إذا أتى بالشيء على حقه، وجانبَ الباطل فيه، والمعنى هنا: أن يأتي بالشيء على حقه من غير زيادة فيه ولا نقصان، وهو بلوغ حقيقة الشيء، والوقوف على كنهه، والوصول إلى نهاية شأنه ، وغايته .

اصطلاحاً: إعطاء كل حرف حقه من المد والهمز، والإشباع وإتمام الحركات ، وترقيق المرقق، وتفخيم المفخم، مما يتفق وقواعد الترتيل، ويكون التحقيق حينئذ للريضة والتعليم والتمرين والتدبر.

2- **التدوير** : وهي القراءة بحالة متوسطة بين مرتبتي التحقيق والحد، مع المحافظة على أحكام الترتيل، وعدم الإخلال بها. وهو واردٌ عند أكثر الأئمة ممن روى مدَّ المنفصل، ولم يبلغ فيه الإشباع، وهو مذهب سائر القراء، وصح عن جميع الأئمة، وهو المختار عند أكثر أهل الأداء

3- **الحذر** : هو الإسراع في القراءة مع المحافظة على قواعد الترتيل ومراعاتها بدقة، ويُحذَرُ فيها القارئُ من بترِ حروف المد، وذهاب صوت الغنة، واختلاس أكثر الحركات .

نقد أضيف إلى الكتاب تأصيل بعض الأبواب من حرز الأمانى ووجه التهاني للإمام الشاطبي

أحكام الاستعاذة

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ
عَلَى مَا آتَى فِي النَّحْلِ يُسْرًا
جَهَارًا مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللَّهِ مُسْجَلًا
وَإِنْ تَزِدْ لِرَبِّكَ تَنْزِيهَا فَلَسْتَ مُجْهَلًا

الاستعاذة لغة: الالتجاء، والاعتصام، والتحصن.

واصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى والاعتصام والتحصن به من الشيطان الرجيم عند إرادة قراءة القرآن ،

وهي ليست من القرآن بإجماع، كلفظ: " آمين " في آخر سورة الفاتحة ، ولفظها لفظ الخبر، ولكن معناها يفهم منه الإنشاء؛ لأنه دعاء ، والمعنى: اللهم أعذني من الشيطان الرجيم .

حكماها: اختلف القراء في حكم قراءة الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم ، فمنهم من يرى أن الاستعاذة مندوب إليها في كل حال، وهو قول الجمهور واستدلوا بقوله تعالى:

فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

الصيغة المختارة لجميع القراء من حيث الرواية عن النبي لفظ :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

أحكام البسملة

وَبِسْمَلِ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسْنَةٍ
وَوَصْلِكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ
وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهَ ذَكَرْتُهُ
وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا أَوْ بَدَأْتَ بِرَاءَةٍ
وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةٍ
وَمَهْمَا تَصَلَّيْهَا مَعَ أَوَاخِرِ سُورَةٍ
رِجَالٌ نَمَوْهَا دَرِيَّةً وَتَحْمَلًا
وَصَلِّ وَاسْكُتْ كُلُّ جَلِيَاءٍ حَصَلًا
وَفِيهَا خِلَافٌ جَبِيذٌ وَأَضْحُ الطَّلَا
لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبْسَمَلًا
سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيْرٌ مَنْ تَلَا
فَلَا تَقْفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقَلَا

البسمة مصدر مأخوذ من بَسَمَل، أي كقولك: حَوَقَل: إذا قلت: " لا حول ولا قوة إلا بالله"، وكقولك: "حَمَدَل"، إذا قلت: الحمد لله، والمعنى: " أبتدىء قراءتي هذه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

على إرادة التبرك بذكر أسماء الله وصفاته في أول الكلام. لا خلاف بين القراء في أن البسمة جزء آية من سورة "النمل" في قوله تعالى على لسان ملكة سبأ

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كما لا خلاف بين القراء في إثبات البسمة في أول سورة الفاتحة. ودليل كون البسمة جزءاً من أول الفاتحة، وأول كل سورة ما خلا سورة التوبة " أنها قد كتبت في المصحف .

أوجه الابتدء بالاستعاذة مع البسمة في أول السورة ما عدا سورة التوبة (الاستعاذة مع أول السورة ، بقطع الجميع أو وصل الجميع)

من حيث الفصل والوصل: أربعة أوجه اختيارية جائزة، و هي فيما يلي:

1. **قطع الجميع:** أي الفصل بين الاستعاذة والبسمة وأول السورة بالوقف على كل واحد منها.

2. **قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث:** وهو الوقف على الاستعاذة، ثم وصل البسمة بأول السورة.

3. **وصل الأول بالثاني، وقطع الثالث:** أي وصل الاستعاذة بالبسمة والوقف على البسمة، ثم الابتدء بأول السورة.

4. وصل الجميع، بمعنى: أن القارئ يصل الاستعاذة، بالبسملة، بأول السورة.

* أوجه الابتداء بالاستعاذة مع أول سورة التوبة من حيث الفصل والوصل
الوجه الأول: فصل الاستعاذة ثم الوقف عليها، ثم البدء بأول سورة التوبة بلا بسملة.
الوجه الثاني: وصل الاستعاذة بأول سورة براءة

صور القراءة من وسط السورة

ولا يخلو الحال لمن أراد أن يقرأ من أي جزء من أجزاء السورة من أوجه:

- أن يكون جزء السورة مبدوءاً بلفظ الجلالة: الله أو متعلقاً بالأنبياء والرسل والصالحين

فيجوز في هذه الصورة الإتيان بالاستعاذة والبسملة لكي لا يفسد المعنى وما يترتب عليه من البشاعة من نسبة معنى فاسد ومثاله:

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

كما يُنهي عن البسملة في مثل قوله تعالى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ

أوجه الوصل والفصل بين السورتين: فلا يخلو من صورتين:

إذا وصل القارئ آخر سورة بأول سورة أخرى سوى براءة، فإنه يبسم بلا خلاف، وحينئذ فإن للقارئ ثلاثة أوجه اختيارية:

الوجه الأول: قطع الجميع .

الوجه الثاني: أن يقطع الأول، ثم يصل الثاني بالثالث .

الوجه الثالث: وصل الجميع .

وتجوز هذه الأوجه سواء أكانت السورتان مرتبتين، أم لم تكونا مرتبتين، كآخر الفاتحة مع أول المائدة

ولورش رحمه الله بين السورتين وجهان آخران بدون البسمة:

* الوصل بين سورتين متتاليتين ومثاله:

فَجَعَلَهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴿٥﴾ لِأَيْلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾

* السكت بين سورتين متتاليتين ومثاله:

وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾

* بين الأنفال والتوبة ثلاثة أوجه لجميع القراء: الوقف والسكت والوصل بدون بسمة بينهما .

أوجه الابداء بالاستعاذة مع البسمة في أول السورة ما عدا سورة التوبة

قطع الجميع

قطع الأول
ووصل الثاني والثالث

وصل الأول والثاني
وقطع الثالث

وصل الجميع

أوجه الفصل والوصل بين السورتين

بدون
البسمة

مع
البسمة

وصل آخر السورة
بأول السورة التي تليها

قطع الجميع

الوقف على آخر السورة زمنا قليلا
دون تنفس ثم الابتداء بالسورة التي
تليها ويسمى بالسكت

قطع الأول
ووصل الثاني بالثالث

وصل الجميع

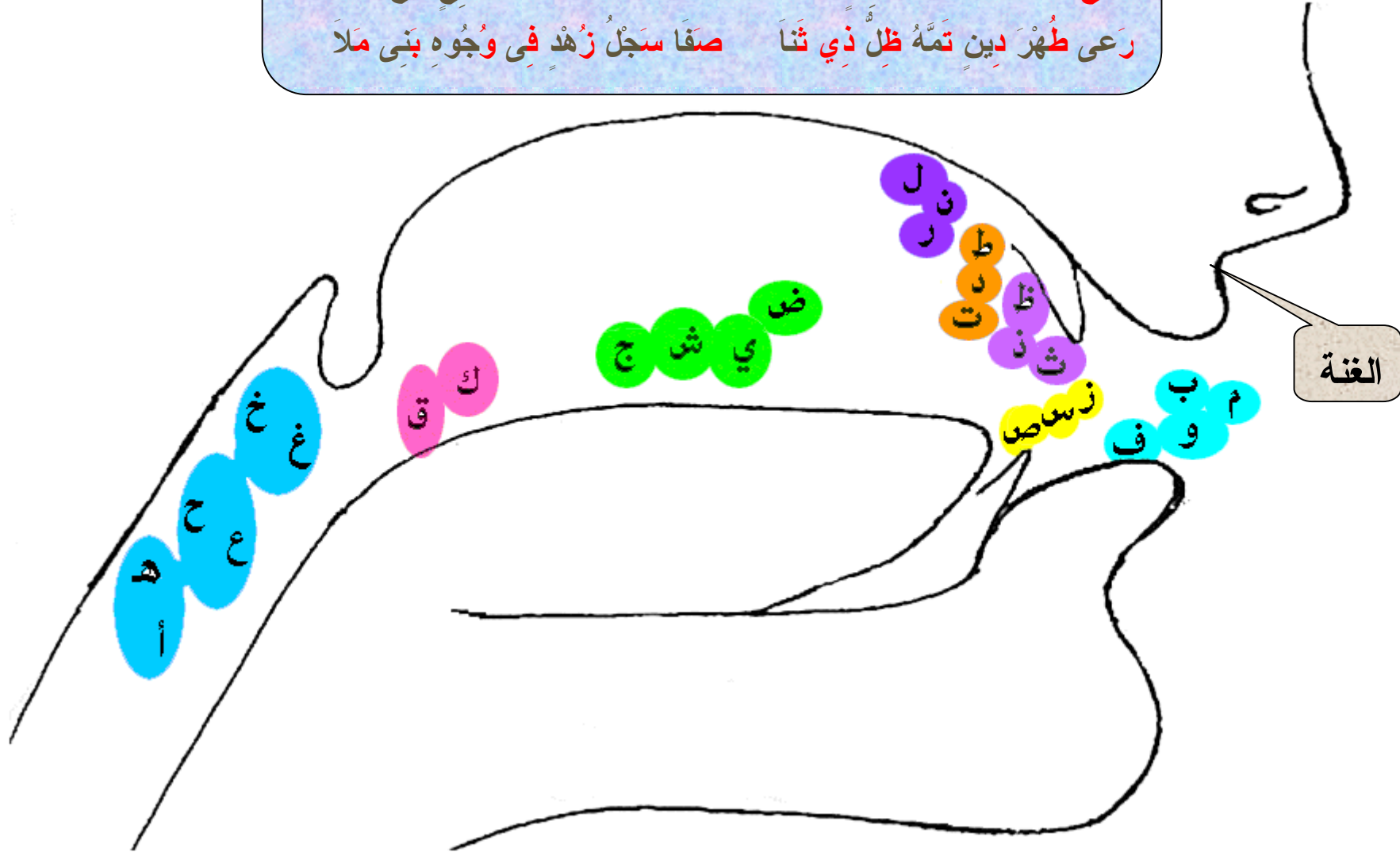
مخارج الحروف

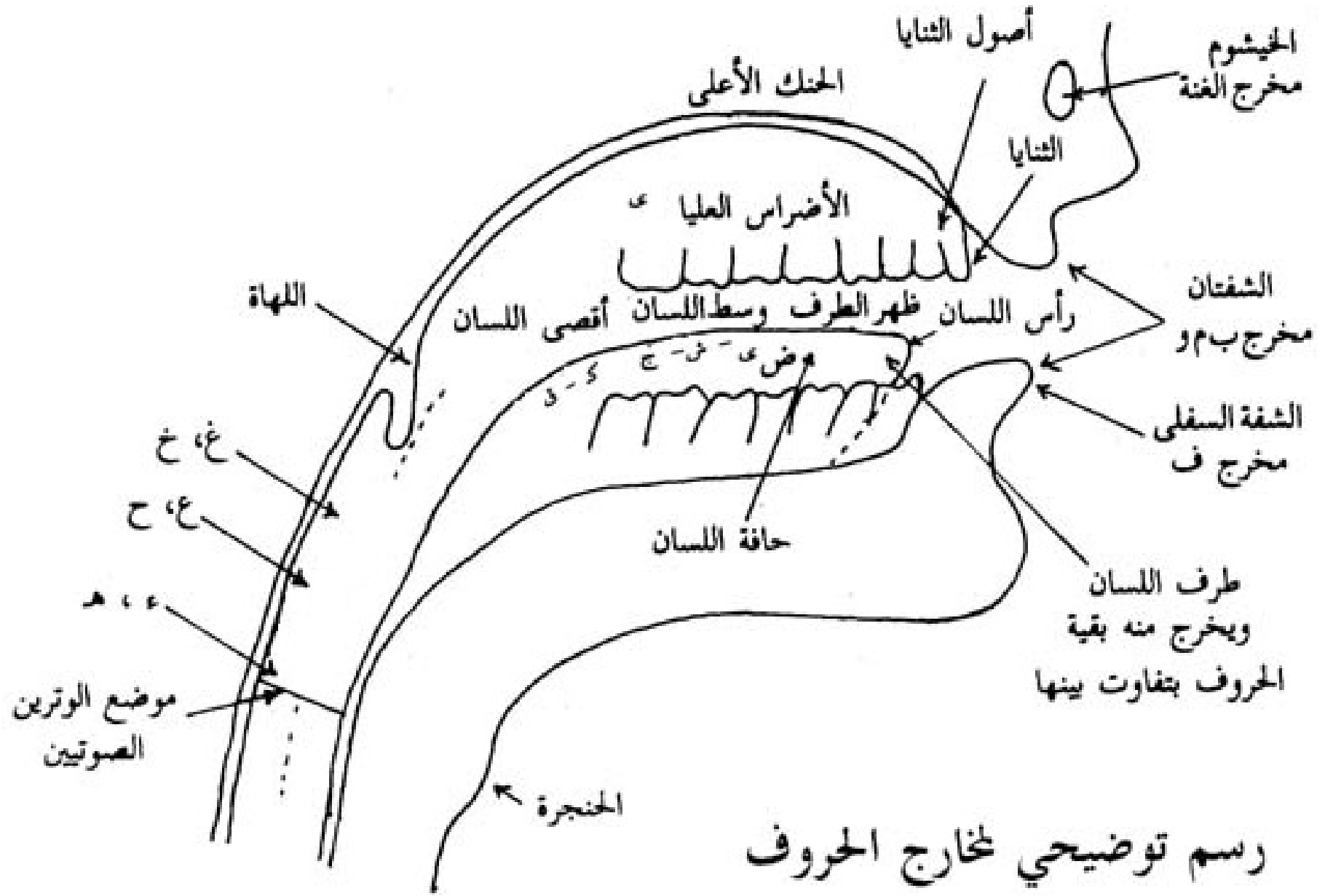
المخارج جمع مَخْرَجٍ، والمخرج في اللغة: اسم لموضع خروج الحرف، وتمييزه عن غيره أو هو عبارة عن الحيز المولد للحرف. وفي اصطلاح القراء : محل خروج الحرف، أي: ظهوره الذي ينقطع عنده صوت النطق به فيتميز به عن غيره .
والحروف في اللغة: جمع حرف، وهو بمعنى طرف الشيء وجانبه. وفي اصطلاح القراء: مجموع الحروف الهجائية، أو العربية، أو المَبَانِي....
وإذا أردتَ أن تَعْرِفَ مخرج الحرف، فعليك أن تبحث عنه مشدداً، فحيث تصادم عضو النطق فثم مخرج الحرف ومثاله :

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الهمزة	شَانَ	الذال	تَصَدَّيْ	الضاد	أَصْبَالَيْنَ	الكاف	يَرْجِي
الباء	وَأَبَاً	الذال	يَذْكُرُ	الطاء	عُطِلَّتْ	اللام	وَنَوَّلِي
التاء	إِذَا أَسَقَ	الراء	مَكْرَمَةٌ	الظاء	تَلْظِي	الميم	وَأُمِّهِ
الثاء	إِنَّا قَلْتُمْ	الزاي	يَرْجِي	العين	سَعِرَتْ	النون	مِنْ نُطْفَةٍ
الجيم	سُجِرَتْ	السين	يَسْرَهُ	الغين	إِسْتَعْنِي	الهاء	نَلْهِي
الحاء	شَحَّ نَفْسِهِ	الشين	أَشْمَسَ	الفاء	لِلْمُطَفِّينَ	الواو	ذِي قُوَّةٍ
الخاء	إِلْصَاحُهُ	الصاد	تَصَدَّيْ	القاف	شَقَا	الياء	وَإِنِّي

مخارج الحروف

أَهَاعَ حَشَا غَا وَخَلَا قَارِي كَمَا جَرَى شَرَطُ يُسْرَى ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلًا
رَعَى طُهْرَ دِينِ تَمَّةَ ظِلِّ ذِي ثَنًا صَفَا سَجَلُ زُهْدٍ فِي وَجُوهِ بَنِي مَلَا

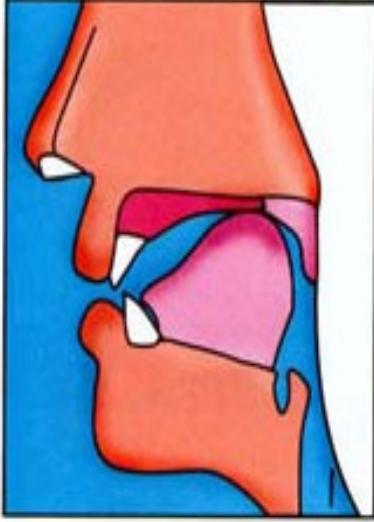




رسم توضيحي لمخارج الحروف

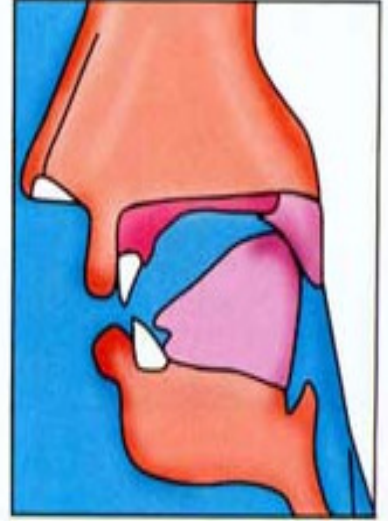
صور لمخارج الحروف

● أقصى اللسان:



(ك)

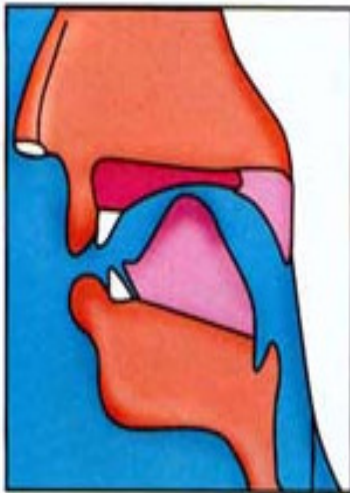
وتخرج من أقصى اللسان أسفل من
القاف قليلاً وما يحاذيه من
المنطقة القاسية والرخوة معاً من
الحنك الأعلى



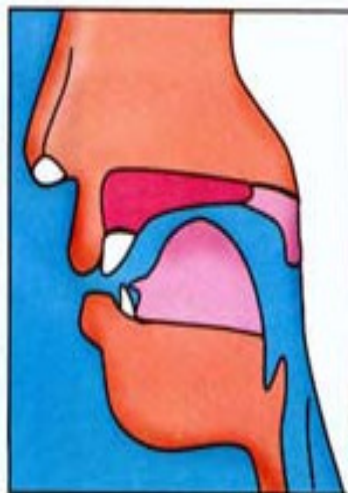
(ق)

تخرج من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة من
الحنك الأعلى

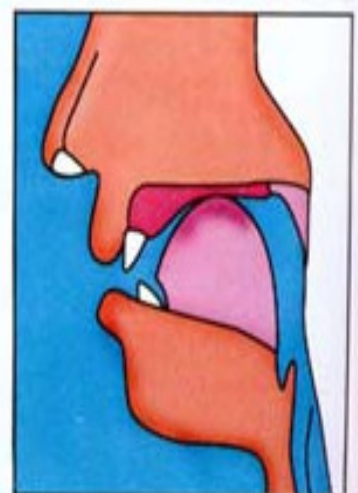
● وسط اللسان:



(ي)



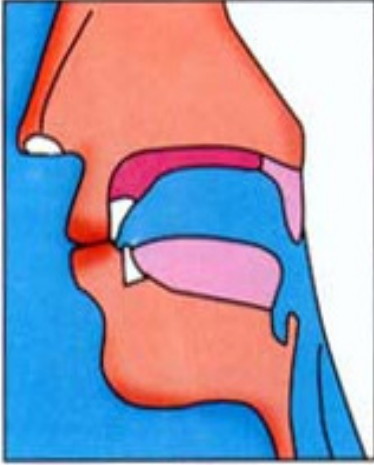
(ش)



(ج)

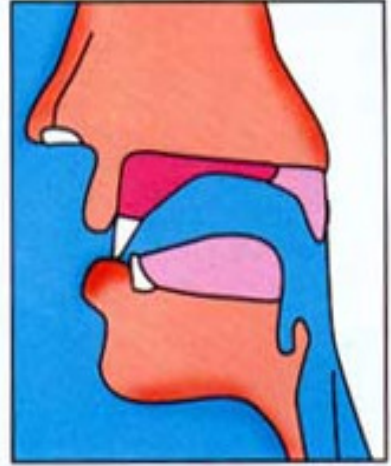
وتخرج من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

● الشفتان



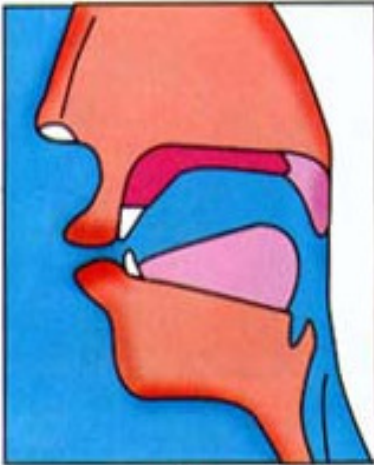
(ب)

وتخرج من بين الشفتين بانطباقهما



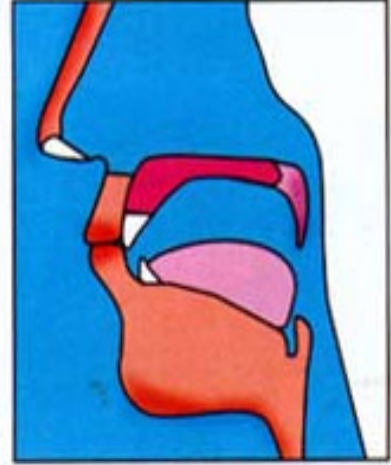
(ف)

وتخرج من أطراف الثأيا العليا مع باطن الشفة السفلى



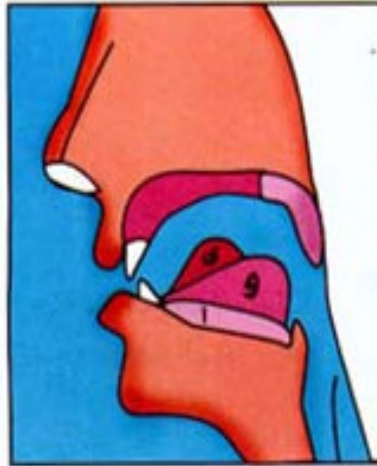
(و)

تخرج من بين الشفتين بانضمامهما مع بقاء فرجة بينهما



(م)

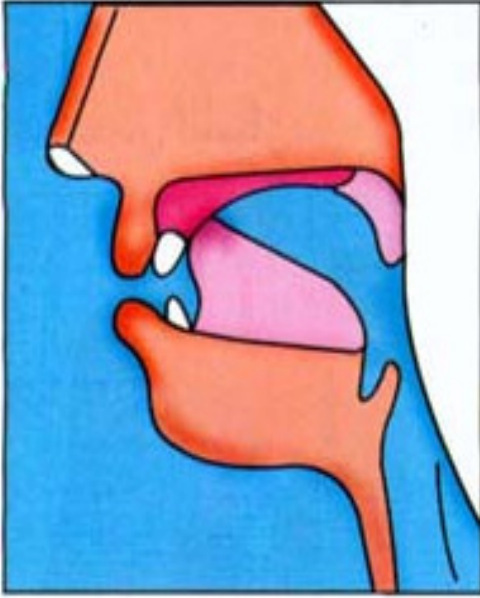
وتخرج من بين الشفتين بانطباقهما مع إشتراك مخرج الخيشوم.



● الجوف:

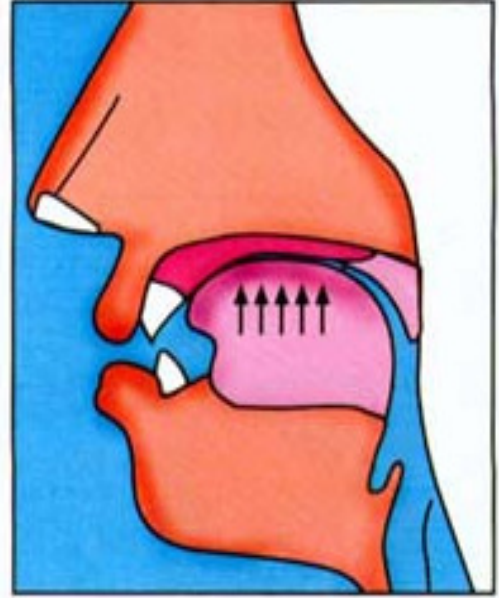
وهو مخرج الألف والواو والياء المدية

● حافة اللسان:



(ج)

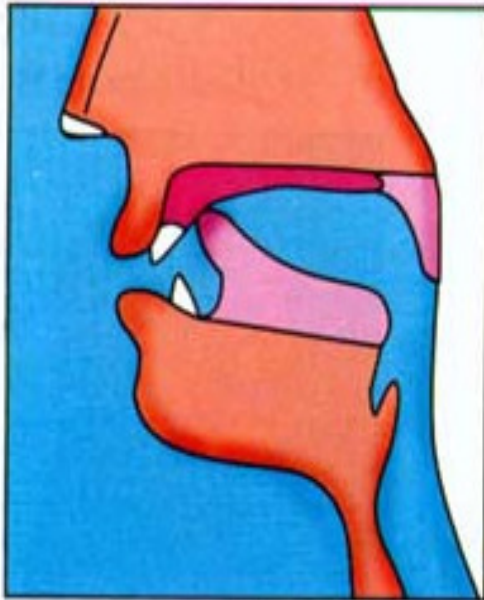
تخرج من أدنى حافتي اللسان إلى منتهاها
مع ما يحاذيه من لثة الشايبا العليا



(ض)

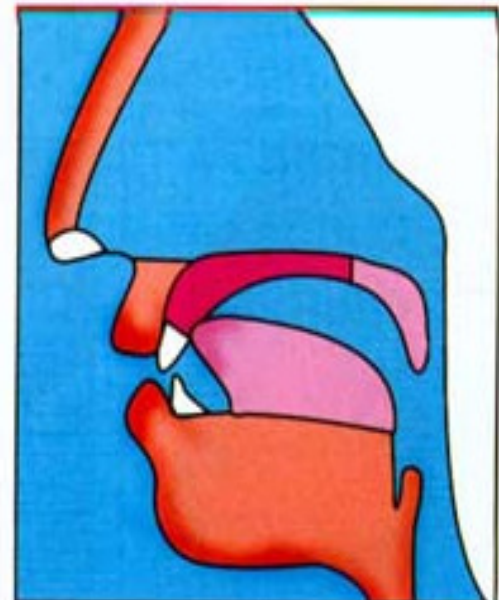
تخرج من أقصى حافتي اللسان مع
ما يحاذيه من الأضراس العليا

● طرف اللسان:



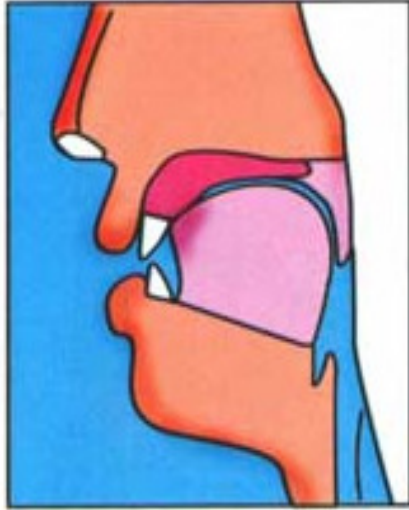
(د) -٢

تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايبا العليا أدخل من النون
قليلا



(ن) -١

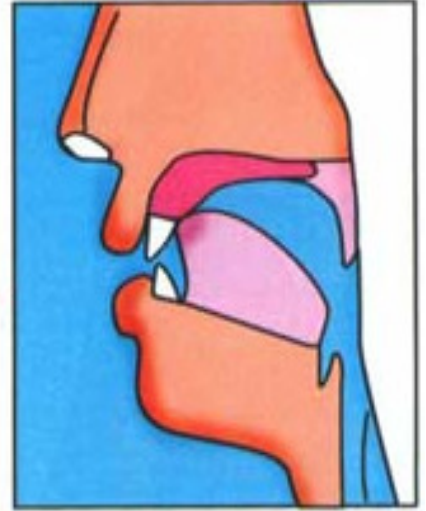
تخرج من طرف اللسان مع ما يحاذيه
من لثة الشايبا العليا مع اشتراك مخرج
الخيثوم



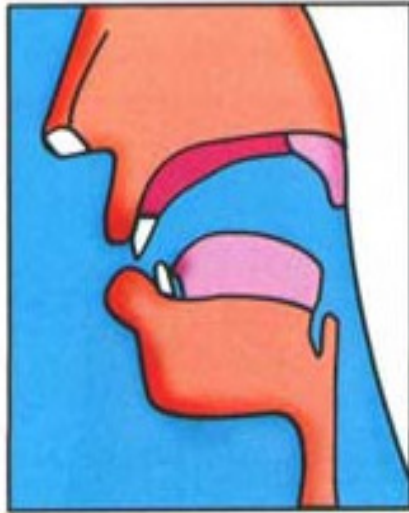
(ط)

٣- د.ت.ط:

وتخرج من طرف اللسان
العريض مع أصول
الثايا العليا



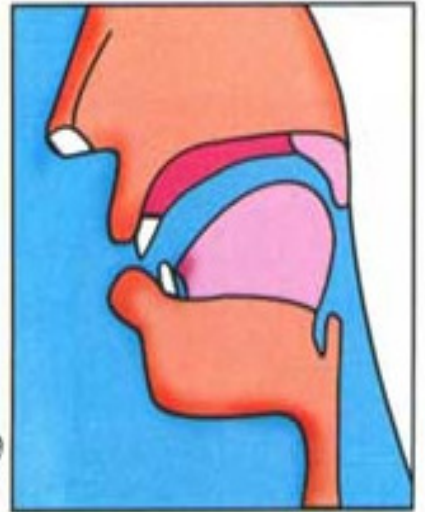
(ت.د)



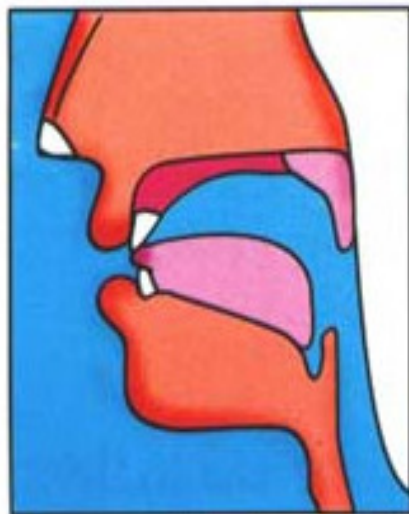
(ز.س)

٤- ص، ز، س:

وتخرج من بين رأس اللسان
مع صفحة الثايا السفلى



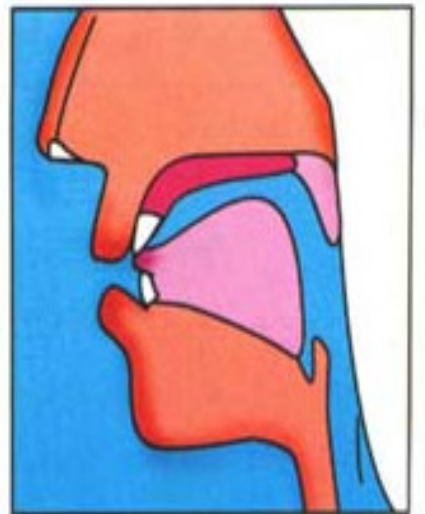
(ص)



(ث.ذ)

٥- ظ، ث، ذ:

وتخرج من طرف اللسان
مع أطراف الثايا العليا



(ظ)

أماكن خروج الحروف

مرتبة باعتبار الهواء الخارج من داخل الرئة متصعدا إلى الفم

الطَّح

ويخرج منه ستة أحرف، وهي :

الهمزة فالحاء : من أقصى الحلق مما يلي الصدر

العين فالحاء : من وسط الحلق

الغين فالحاء : من أدنى الحلق

اللسان

ويخرج منه ثمانية عشر حرفا

القاف: من أقصى اللسان مما يلي الحلق وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الكاف: من أقصى اللسان قليلا بعد القاف وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الجيم فالشين فالباء: من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى

الضاد: من إحدى حافتي اللسان وما يحاذيها من الأضراس العليا

اليمنى أو اليسرى أو هما معا

وينبغي التنبيه إلى إظهار **مخرج الضاد** عند التقائه بمخرج حرفه آخر، وذلك

ببيان مخرجيهما دون **إدخال** أو إبدال ومثاله:

وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

اضْطَرَّ

وكذلك وجوب إظهار الضاد من الطاء ومثاله:

وَحْضَمٌ

ومن التاء ومثاله:

اللام: ما بين حافتي اللسان معا بعد مخرج الضاد وما يحاذيهما من اللثة

النون: من طرف اللسان تحت مخرج اللام قليلا وما يُحاذيه من

لثة الأسنان العليا وخرج بذلك النون المخفأة، فيصبح مخرجها

قرب مخرج الحرف الذي تخفى عنده

الراء: من طرف اللسان مع ظهره بالقرب من مخرج النون

مع ما يحاذيه من لثة الثنيتين العلويتين

الطاء فالدال فالتاء: من طرف اللسان مع أصل الثنيتين العلويتين

الصاد فالزاي فالسين: من طرف اللسان فوق الثنيتين السفليتين

الظاء فالذال فالثاء: من طرف اللسان مع طرف الثنيتين العلويتين

وليحذر من إدغام الظاء في غيرها ، وذلك بلزوم بيان الظاء من التاء

ومثاله : **أَوْعَظْتَ** لئلا يسبق اللسان إلى إدغام الظاء في التاء.

الشفتان

ويخرج منهما أربعة أحرف

الفاء: من بطن الشفة السفلي، مع طرفي الثنيتين العلويتين

الواو فالباء فالميم: ما بين الشفتين معا بانفتاحهما قليلا مع الواو
وبانطباقهما مع **الباء أقوى من الميم**

الخيشوم

ويخرج منه

غنة الميم والنون

الخيشوم: هو خرق الأنف المنجذب إلى داخل الفم

الغنة: صوت لطيف يخرج من الأنف، لا عمل للسان فيه

الجوف

هو الخلاء الداخل في الفم والحلق

ويخرج منه

حروف المد الثلاثة :

- الألف الساكنة المفتوح ما قبلها

- الواو الساكنة المضموم ما قبلها

- الياء الساكنة المكسور ما قبلها

الثنايا : هي الأسنان الأربع المتقدمة ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الرباعيات : خلف الثنايا وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الأنياب : خلف الرباعيات وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الضواحك : خلف الأنياب وهي أربع ، اثنتان فوق ، واثنتان تحت .

الثثة : هي لجمة الأسنان العليا ، الضاحكين والنايين والرباعيتين والثنييتين

من أقصى الحلق



وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا

من أقصى الحلق



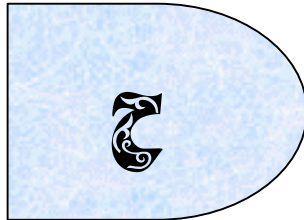
مَرْفُوعَةٍ مَّطَهَّرَةٍ

من وسط الحلق



وَإِذَا الْجَحِيمُ سَعِرَت

من وسط الحلق



وَمَنْ يُؤَقِّ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

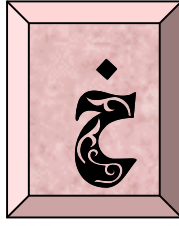
من أدنى الحلق



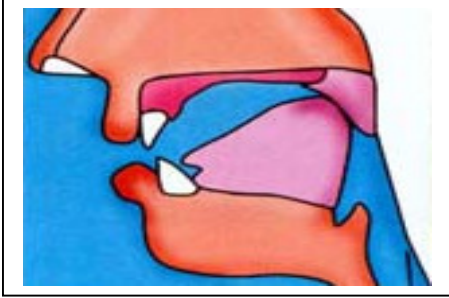
المثال برواية السوسي عن أبي عمرو

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ

من أدنى الحلق

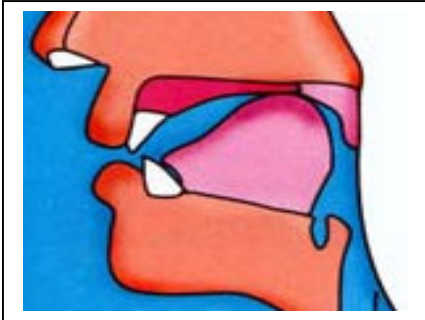


فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاحَةُ



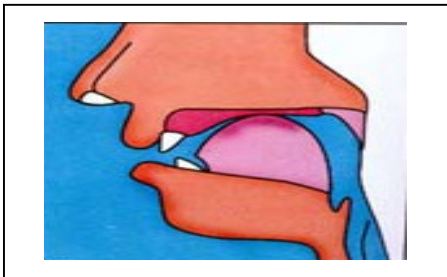
من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة
من الحنك الأعلى

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ



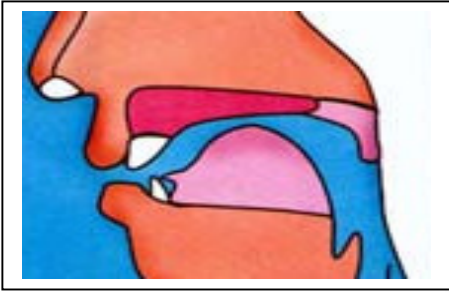
من أقصى اللسان قليلا
بعد القاف مع ما يحاذيه
من الحنك الأعلى

أَفَلَا تَتَفَكَّرُونَ



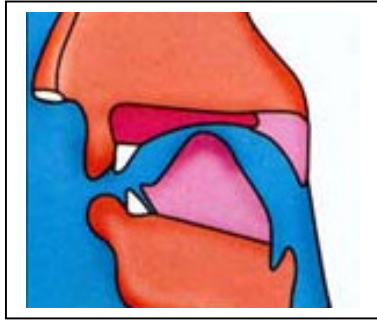
من وسط اللسان
مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا



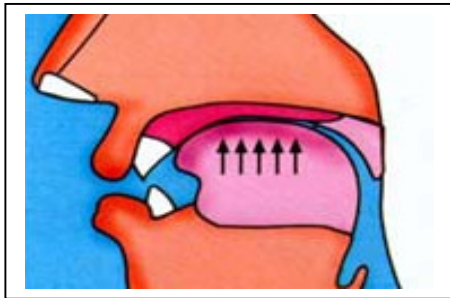
من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ



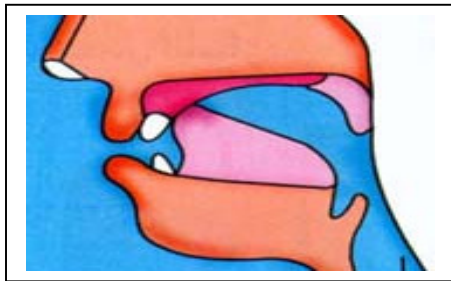
من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ



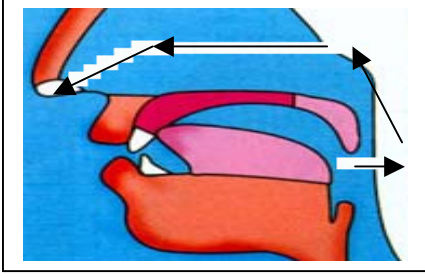
من إحدى حافتي اللسان
أو هما معا مع ما يحاذيها
من الأضراس العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ



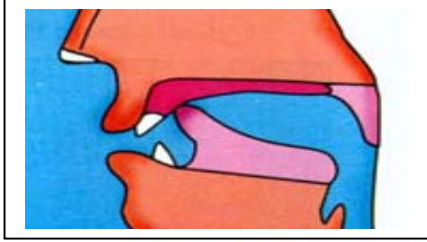
من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهاها مع ما
يحاذيها من لثة الثنايا العليا

وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا



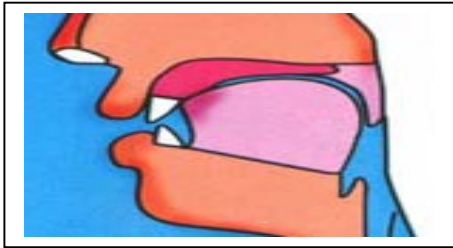
من طرف اللسان مع ما
ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا مع اشتراك الخيشوم

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ



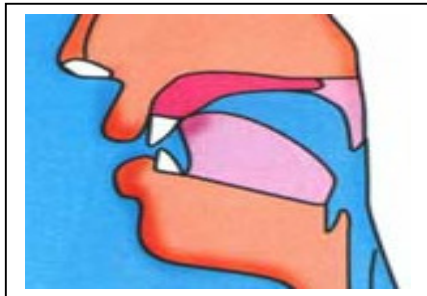
من طرف اللسان مع
ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا أدخل من النون قليلا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



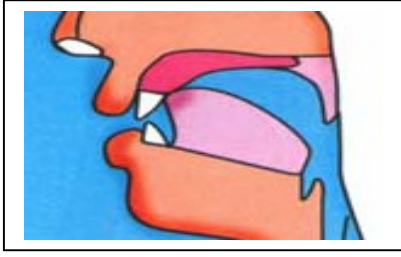
من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا

وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ



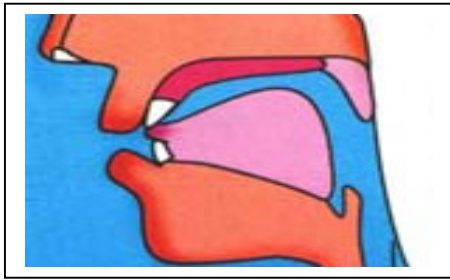
من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ



من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا

وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا



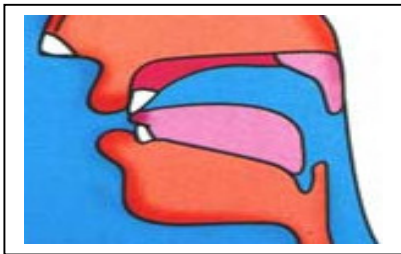
من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ



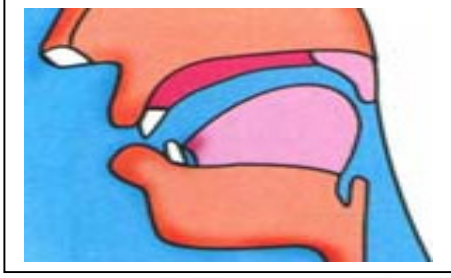
من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ



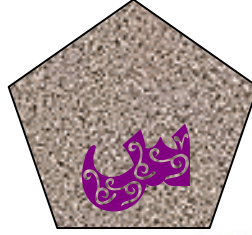
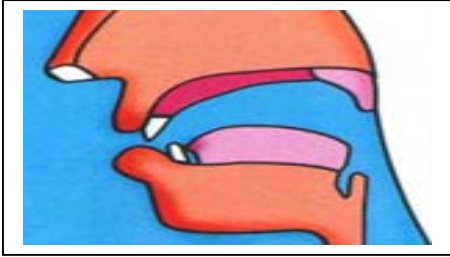
من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ



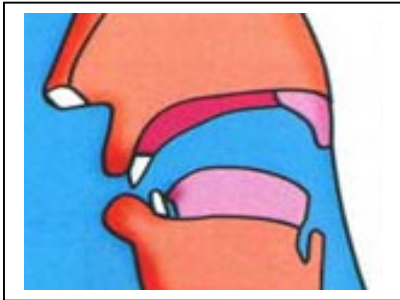
من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ



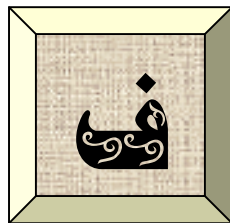
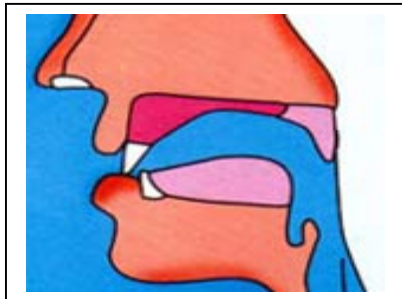
من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرَهُ



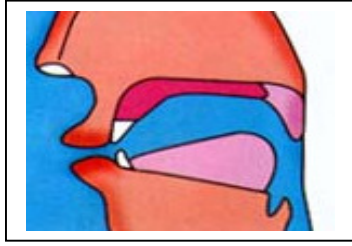
من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

وَقَرَأْنَا مَا فَرَّقْنَاهُ لِنُقَرَّاهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا



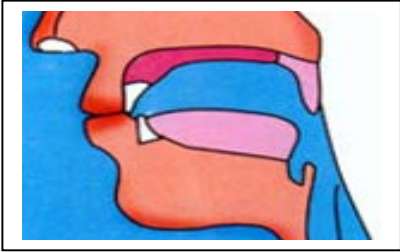
من أطراف الثنايا العليا
مع باطن الشفة السفلى

وَيَلِّمُ الْمُطَفِّفِينَ



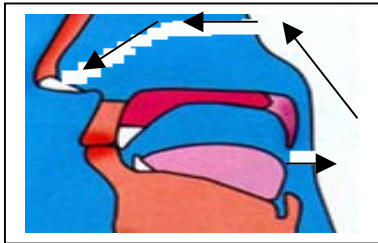
من بين الشفتين
بانفتاحهما قليلا

ذِءِ قُوَّةٍ عِنْدَ ذِءِ الْعَرْشِ مَكِينٍ



من بين الشفتين
بانطباقهما

فَأَبْتَنَّا فِيهَا حَبًّا



من بين الشفتين بانطباقهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

صفات الحروف

الصفات جمع صفة ولغة هي : ما قام بالشيء من المعاني حسياً كالبياض، والصفرة والحمرة، أو معنوياً كالعلم والصدق. وفي اصطلاح القراء : "كيفية عارضة للحرف عند حصوله في المخرج كجريان النفس في الحروف المهموسة

والقلقلة في قطب جد الساكنة والاستطالة في الضاد

تنقسم الصفات إلى قسم له ضد وآخر لا ضد له .
فوائد معرفة صفات الحروف :

إن لمعرفة صفات الحروف عدة فوائد، منها :

1- تمييز الحروف المتقاربة في المخرج، وإلا لكانت هذه الحروف حرفاً واحداً، كالطاء، والتاء، فلولا انفراد **الطاء** بالاستعلاء والإطباق والجهر لكانت تاء.

2- تحسين لفظ الحروف المختلفة في المخرج .

3- تمييز قوي الحروف من ضعيفها لمعرفة ما يجوز إدغامه مما لا يجوز إدغامه.

من أتقن مخارج الحروف وصفاتها نطق باللغة العربية الفصحى التي نزل بها القرآن الكريم على قلب سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم .

صفات الحروف

لا ضد لها

الصفير

القلقلة

التفشي

اللين

الانحراف

التكرير

الاستطالة

الغنة

وَ(قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ) سَبْعُ عُلُوٍّ وَمُطْبِقٌ هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أَعْجَمًا وَإِنْ اِهْمَلًا
وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَمْرُ نَلْ) وَ(وَآيٍ) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَلًا
وَجَهْرٌ وَرَخْوٌ وَأَنْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَفْلٌ فَاجْمَعُ بِالضَّادِ أَشْمَلًا
فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَّتْ كَسَفَ شَخْصِهِ) (أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ) لِلشَّدِيدَةِ مَثَلًا
وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَرَايُهَا صَفِيرٌ وَشَيْنٌ بِالتَّفْشِيِّ تَعْمَلًا
وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءَ وَكُرِّرَتْ كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلًا
كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي وَ(أَوِي) لَعَلَّةٌ وَفِي (قُطْبٍ جَدِّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عَلَا
وَغَنَّةٌ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمٍ أَنْ سَكَنَ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى

لها ضد

الإطباق # الانفتاح

الاستعلاء # الاستفال

الشدّة (البينية) الرخاوة

الجهر # الهمس

الصفات التي لها ضد

ما يفخم أحيانا : ل+ر
وحروف المد الثلاثة

الاستفال نوعان

الاستعلاء

خص ضغط
قظ

الانفتاح

الإطباق

ص ض ط ظ

ما يرقق أحيانا : ل+ر وحروف
المد الثلاثة وباقي الحروف

لن عمر

التوسط

البينية

أجد قظ بكت

فحته شخص
سكت

الهمس

الجهر

الرخاوة

الشدة

جريان النفس

انحباس الصوت

وَ(قَطُّ خُصَّ ضَغَطٌ) سَبْعُ عُلُوٍّ وَمُطَبَّقٌ هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أَعْجَمًا وَإِنْ أَهْمَلًا

الإطباق

الحروف العربية من حيث انحصار الصوت بين اللسان والحنك



لا ينحصر الصوت عند النطق
بين اللسان والحنك الأعلى
في باقي الحروف

ينحصر الصوت عند النطق
بين اللسان والحنك الأعلى
حروفه : ص ض ط ظ

الإطباق ضده الانفتاح ولغة: هو الإلصاق .

وعند القراء: انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف
زيادة عن قربه منه عند غيرها، مع انحصار الصوت بينهما فما انطبق معه
اللسان إلى الحنك الأعلى فهو حرف مطبق.

حروفه: الصاد والضاد والطاء، والظاء

ومعلوم أن صفة الإطباق تتضمن الاستعلاء وزيادة، وهي رفع اللسان عند
النطق بالحرف مع زيادة انطباق جزء من اللسان بالحنك الأعلى
فكل حرف مطبق مستعل، وليس كل حرف مستعل مطبقاً.

الانفتاح

الانفتاح لغة: الافتراق .

وعند القراء: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فلا ينحصر الصوت بينهما، فما انفتح معه اللسان عن الحنك الأعلى، فهو المنفتح، عدد حروفه: أربعة وعشرون حرفاً، وهي الحروف الباقية بعد حروف السابقة، وهي مجموعة في قولك: " مَنْ أَخَذَ وَجَدَ سَعَةً فَزَكَ ، حُقَّ لَهُ شُرْبُ غَيْثٍ "

• ومما تجب الإشارة إليه أننا تعمدنا عدم ذكر صفتي الإذلاق والإصمات فلا دخل لهما في تجويد الحروف أو محدهما من الصفات ولقد أهمل ذكرهما كثير من المحققين ومنهم الإمام الشاطبي رحمه الله .

الاستعلاء

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت



لا يتصعد الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى

يتصعد الصوت عند النطق بها إلى الحنك الأعلى

الاستعلاء وضده الاستفال لغة: هو الارتفاع

وعند القراء: " ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف، فيرتفع الصوت معه، أو هو امتلاء الفم بالصوت الذي يعلو عند النطق به إلى الحنك الأعلى ولذلك يسمى الحرف مستعليا , وحروفه مجموعة في قولك: "خَصَّ ضَغَطٌ قِظًا"، ويترتب على صفة الاستعلاء تفخيم حروفها

حرف الاستعلاء	مثاله
الطاء	وَقُولُوا حِطَّةً
الظاء	يَعِضُّ الظَّالِمُ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى عند النطق بهما كما هو واضح أداء .

الاستفال نوعان

ما يرقق دائما أي
باقي الحروف

ما يفخم أحيانا
كاللام والراء

عدد حروف الاستفال تسعة عشر حرفا (وهي ما تبقى من حروف الهجاء بعد حروف الاستعلاء واللام والراء).

حروف المد الثلاثة لا توصف بتفخيم ولا بترقيق بل هي تابعة للحرف الذي قبلها

تفخيما وترقيقا نحو : وَعَلَى الذِّبْتِ يُطِيقُونَهُ

الشدة

الشدة ضدّها الرخاوة

لغة: هي القوة .

وعند القراء: هي لزوم الحرف لموضعه , لقوة الاعتماد عليه في المخرج، حتى حبس الصوت عن الجريان معه، فكان فيه شدة .

والشدة كذلك انحباس جريان الصوت نتيجة غلق المخرج .

حروفها ثمانية مجموعة في قولك: "أَجْدُ قَطُّ بَكَتُ"

حرف الشدة	ومثاله
القاف	شَقًّا
الهمزة	وَلَوْلُوا

في الجيم والdal والقاف والطاء والباء تظهر الشدة بدون القلقة

وفي الكاف والتاء تظهر الشدة بدون الهمس .

وَمَا بَيْنَ رَخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ (عَمْرُنْ) وَ(وَأَيُّ) حُرُوفُ الْمَدِّ وَالرَّخْوِ كَمَلًا

التوسط

التوسط لغة: هو الاعتدال.

عند القراء: جريان جزئي للصوت في مخرج الحرف بسبب عدم كمال غلقه

وحروفه مجموعة في قولك: لِنِ عَمْرٍ ، و تسمى كذلك الحروف البينية لا

ينحبس معها الصوت كما في حروف الشدة ولا يجري كما في الرخوة.

الميم والنون : حرفان أغنانِ جزء كل منهما شديد ينحبس معه الصوت والآخر رخو يخرج من الخيشوم .

العين : عندما تكون ساكنة يجري معها الصوت في المخرج.

وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَأَنْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا وَمُسْتَفْلٌ فَاجْمَعُ بِالِاضْتِدَادِ أَشْمُلًا

الرخاوة

الرخاوة لغةً : اللين .

عند القراءة: ضعف لزوم الحرف لموضعه لضعف الاعتماد عليه في المخرج حتى جرى معه الصوت، فكان فيه **رخاوة** أي : لين وهي كذلك جريان الصوت عند مروره في المخرج .

ولذلك سميت **بالحروف الرخوة**، وحروفها سائر **حروف الهجاء** ما عدا **أحرف الشدة، والتوسط** التي سبق تعدادها.

حرف الرخاوة	مثاله
الثاء	الثَّمَرَاتِ
الفاء	لِلْمُطَفِّفِينَ

يلاحظ في المثالين السابقين: أن الصوت قد جرى جريانا واضحا في **الثاء والفاء** ، كما هو واضح أداءً وحسا بأدنى تأمل.

الجهر

الجهر لغة: هو الإعلان والإظهار يقول الله تعالى :

وَلَا تَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتْ بِهَا وَابْتَغِ
بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا

وعند القراء: قوة التصويت بالحرف لقوة الاعتماد عليه في المخرج حتى
منع معه جريان النفس ، فكان حرفا معلنا مجهورا به .

والجهر كذلك الوضوح في السمع نتيجة تصادم الوترين الصوتيين
واهترازهما وانحباس كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة
على الحنجرة

ولذلك سميت حروفه بالمجھورة، وحروفه: **بقية حروف الهجاء** ما عدا
حروف الهمس وهي **ثمانية عشر حرفا**.

يلاحظ في المثالين أنه لقوة

الاعتماد على الحرف في
مخرجه منع جريان النفس عند
النطق بهما

حرف الجهر	مثاله
القاف	إِلْحَاقَهُ
الجيم	سِجِّينِ

فَمَهُمُوسُهَا عَشْرٌ (حَثَّتْ كِسْفَ شَخْصِهِ) (أَجَدَّتْ كَقُطْبٍ) لِلشَّدِيدَةِ مَثَلًا

الهمس

الهمس ضده الجهر

لغة: الخفاء يقول الله تعالى :

وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا

وعند القراء: ضعف التصويت بالحرف لضعف الاعتماد عليه في المخرج

فيجري معه النفس، وحروفه: " فَحَثَّهُ شَخْصٌ سَكَتٌ "

وهو كذلك الخفاء في السمع نتيجة انفتاح الوترين الصوتيين وعدم اهتزازهما

وجريان كثير لهواء النفس ويعرف ذلك بوضع الإبهام والسبابة

على الحنجرة .

حرف الهمس	مثاله
الكاف	إِكْتَالُوا
التاء	عَلِمَتَّ

وليحذر القارئ من المبالغة في بيان صفة الهمس في حرفي : " الكاف

والتاء " بحيث تؤدي إلى توليد صوت جديد بدلاً من خروج النفس بشكل

طبيعي ، وذلك بخروج حرف الهاء عند المبالغة في النطق بالهمس في

الكاف، وخروج حرف الهاء أو السين عند المبالغة في النطق بالهمس

في التاء .

الصفات التي لا ضد لها

وي

اللين

ش

التفشي

القلقلة

قطب
جد

ص ز س

الصفير

ن م

الغنة

ض

الاستطالة

ر

التكرير

ل ر

الانحراف

الصفير

الصفير لغة: صوت يشبه صفير الطائر

وعند القراء: حدة في صوت الحرف تنشأ عن مروره في مجرى ضيق

لحروف ثلاثة وهي: الصاد - الزاي - السين -

أقوى حروف الصفير الصاد؛ لأنها مستعالية ومطبقة، ثم الزاي؛ لأنها مجهورة، ثم السين؛ لأنها مهموسة.

وَصَادٌ وَسَيْنٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا
وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءَ وَكُرِّرَتْ
كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَعْقَلًا
كَمَا الْأَلْفُ الْهَائِي وَ(أَوِي) لَعَلَّةٌ وَفِي (قُطِبُ جَدِّ) خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلَا

القلقلة

القلقلة لغة: التحرك والاضطراب

وعند القراء: هي إخراج الحرف المقلقل حالة سكونه بالتباعد بين طرفي عضو النطق بقدر التخلص من الشدة دون أن تشوبه شائبة من إحدى الحركات الثلاث .

حروف القلقلّة : مجموعة في قولك: " قُطِبُ جَدِّ " - والقُطْبُ : ما عليه مدار الأمر ، وَجَدُّ : بالفتح : الحظ وَجَدُّ بالكسر : ضد الهَزْلُ هذه الحروف من صفاتها الشدة والجهر ، فالشدة تمنع الصوت أن يجري معها، والجهر يمنع جريان النفس ، فاحتيج إلى التخلص منهما بالقلقلّة.

الفرق بين الساكن والمقلقل والمتحرك

الساكن	المقلقل	المتحرك
بالتصادم	بالتباعد	بالتباعد
لا شيء	لا شيء	حركة
يُصاحِبُ خروجه		

القلقلة مرتبتان

كبيرة : عند الوقف على الحرف المقلقل المشدد ومثاله :

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدا
الْحَقِّقْ		وَتَبَّ	الْحَجَّ	وَصَدُّ

صغيرة : في الحرف المقلقل غير المشدد

القاف	الطاء	الباء	الجيم	الدا
نَقَعًا	فَوْسَطُنَ	ضَبِحًا	أَجْرَهُمْ	قَدَحًا
الطَّارِقُ	تَشْطِطُ	الثَّاقِبُ	إِلْبْرُوجُ	لَشَدِيدُ

أخطاء تحدث عند أداء القلقله

- (1) خلط صوتها بأحد الحركات الثلاث
- (2) ختم صوتها بهمزة
- (3) مط صوتها وتطويله عن حده

اللّين

اللين لغة: السهولة.

وعند القراء: صفة أطلقت على الواو والياء الساكنتين المفتوح ما قبلهما بسبب سهولة جريهما في المخرج .

حرف اللين	مثاله
الياء	أَلْبَيْتِ
الواو	خَوْفِ

الانحراف

الانحراف لغة: الميل .

وعند القراء: ميل صوت الحرف لعدم كمال جريانه بسبب اعتراض اللسان طريقه وحرفاه : اللام، والراء

الفرق بين انحراف اللام والراء

يتم انحراف صوت اللام إلى جانبي طرف اللسان لاعتراض الطرف طريق اللام .

أما الراء فينحرف الصوت بها من جانبي طرف اللسان إلى وسطه .

التكرير

التكرير لغة: إعادة الشيء وأقله مرة .

وعند القراءة: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالراء ارتعادا خفيا نتيجة ضيق مخرجها .

وليحذر القارئ من المبالغة في التكرير المؤدي إلى أكثر من راء .

التفشي

التفشي لغة: الانبثاق .

وعند القراءة: انتشار صوت الشين من مخرجه حتى يُصدم بالصفحة الداخلية للأسنان العليا .

مراتب التفشي :

الأولى : العليا : المشددة ، ومثاله: **أَشْتَاءِ**

الثانية : الوسطى : الساكنة، ومثاله: **تَشْهَدُونَ**

الثالثة : الدنيا : المتحركة، ومثاله: **أَشَدِّ**

الاستطالة

الاستطالة لغة : الامتداد

وعند القراء : اندفاع اللسان إلى الأمام بعد اصطدامه بمخرج الضاد حتى يلامس رأس اللسان أصول الثنيتين العُلَيَّين وذلك تحت تأثير الهواء المضغوط خلف اللسان .

وهو صفة لحرف الضاد .

الرخاوة : جريان للصوت

الاستطالة : جريان للسان في المخرج

ويجب التحذير من المبالغة في إخراج اللسان إلى أن يصل رأسه إلى أطراف الثنايا العليا حيث يخرج حرف الظاء.

الغنة

الغنة صوت يجري في مخرج الخيشوم .

تكون تابعة للميم والنون في كل أحوالها وتختلف أزمنتها حسب حكمها .

المخرج من	الحرف	الصفات
أقصى الحلق	الهمزة	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر
	الهاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
وسط الحلق	العين	الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر
	الحاء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس
أدنى الحلق	الغين	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر
	الخاء	الانفتاح - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس
أقصى اللسان	القاف	الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
بُعيد مخرج القاف	الكاف	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس
وسط اللسان	الجيم	الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها
	الشين	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - التفشي
	الياء	الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين (حال سكونها مفتوح ما قبلها)

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة	الضاد	حافتي اللسان
الانفتاح - الترقيق أو التغليظ - التوسط - الجهر - الانحراف	اللام	أدنى حافة اللسان
الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة	النون	
الانفتاح - الترقيق أو التفخيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف	الراء	
الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الطاء	
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها	الذال	
الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس	التاء	
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر	الظاء	طرف اللسان
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر	الذال	
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس	الثاء	
الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الهمس - الصفير	الصاد	
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصفير	السين	
الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الهمس - الصفير	الزاي	

الانفتاح - الاستفال -الرخاوة - الهمس	الفاء	بطنِ الشفة السفلي
الانفتاح - الاستفال -الرخاوة- الجهر-اللين (حال سكونها وقبلها فتح)	الواو	الشفيتين
الانفتاح - الاستفال -الشدّة - الجهر - القلقة حال سكونها	الباء	
الانفتاح - الاستفال- التوسط - الجهر - الغنة	الميم	
الغنة : الجزء الثاني المكون لحرفي الميم والنون		الخيثوم
حروف المد الثلاثة : تابعة لما قبلها تفخيما وترقيقا		الجوف

- المخارج : أوضح ما تكون في الحروف المشددة
- الصفات : أوضح ما تكون في الحروف الساكنة
- النون والميم حرفا غنة : كل منهما مكون من جزئين , جوفي وخيثومي
- الغنة تابعة للحرف الذي بعدها ترقيقا وتفخيما.

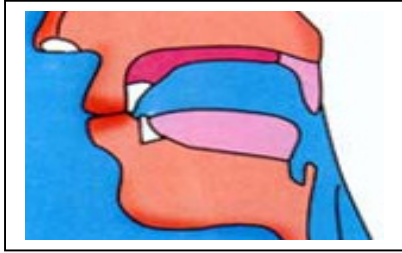
من أقصى الحلق



الانفتاح - الاستفال

الشدة - الجهر

وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مَّخْلُودُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنشُورًا



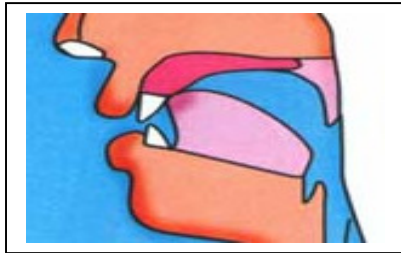
من بين الشفتين

بانطباقهما

الانفتاح - الاستفال - الشدة

الجهر - القلقة حال سكونها

يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ

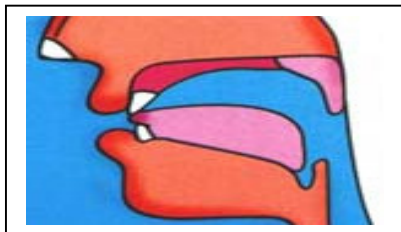


من طرف اللسان

مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الشدة - العمس

كَذَّبَتْ ثَمُودٌ بِطَغْوَانِهَا

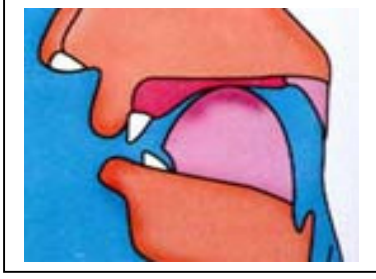


من طرف اللسان

مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - العمس

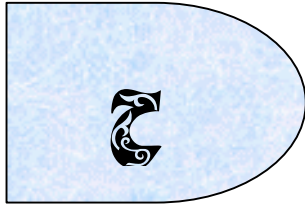
فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ



من وسط اللسان
مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح – الاستفال – الشدة – الجهر
القلقة حال سكونها

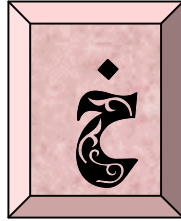
فَأَيْنَمَا تُولُوْا فِثْمٌ وَجْهٌ لِلَّهِ



من وسط الحلق

الانفتاح – الاستفال – الرخاوة – العمس

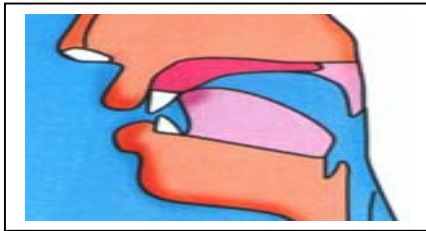
وَأَقْرَبَ رُحْمًا



من أدنى الحلق

الانفتاح – الاستعلاء – الرخاوة – العمس

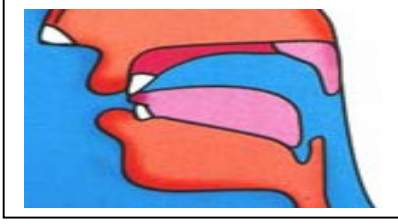
وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا



من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا

الانفتاح – الاستفال – الشدة – الجهر – القلقة حال سكونها

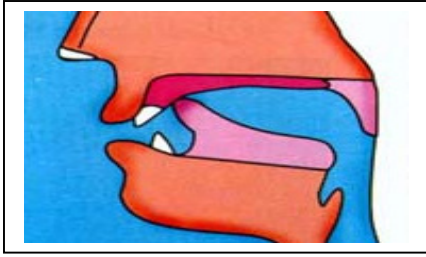
فَالْمُورِبَتِ قَدْحًا



من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر

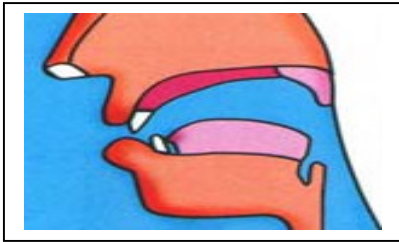
إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا



من طرف اللسان
مع ما يحاذيه من لثة الثنايا العليا
أدخل من النون قليلا

الانفتاح - الترقيق أو التفضيم - التوسط - الجهر - التكرير - الانحراف

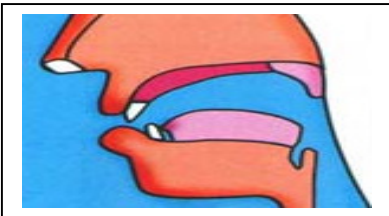
رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ



من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - الصغير

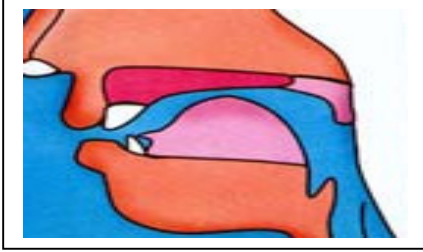
وَاسْتَفْرِزْ مَنْ إِسْتَطَعَتْ



من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - العمس - الصغير

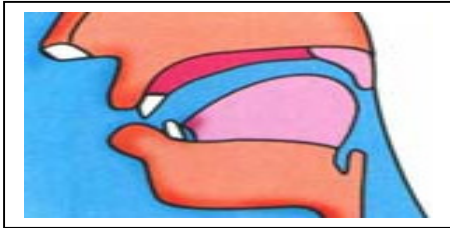
قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ إِسْلَامَكُمْ



من وسط اللسان مع ما
يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - العمس - التفشي

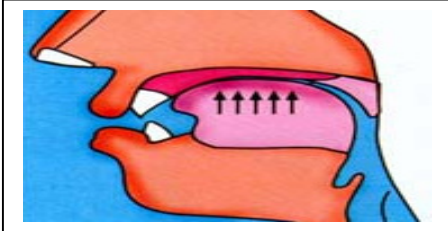
قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرِبَهُمْ



من بين رأس اللسان
مع صفحة الثنايا السفلى

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - العمس - الصغير

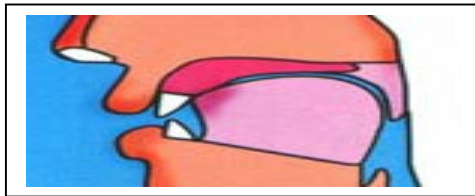
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيَّنُّوا



من إحدى حافتي اللسان
أو هما معا مع ما يحاذيها
من الأضراس العليا

الإطباق - الاستعلاء - الرخاوة - الجهر - الاستطالة

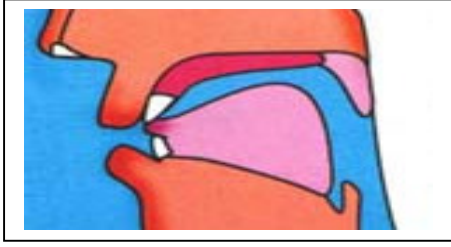
فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا



من طرف اللسان
مع أصول الثنايا العليا

الإطباق - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ



من طرف اللسان
مع أطراف الثنايا العليا
الإطباق – الاستعلاء – الرخاوة
– الجهر

قَالُوا سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَوَعَضْتَ أَمْ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْوَاعِظِينَ



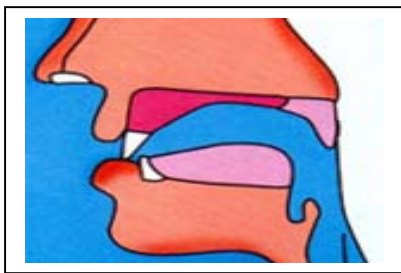
من وسط الحلق
الانفتاح – الاستفال – التوسط – الجهر

قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ



من أدنى الحلق
الانفتاح – الاستعلاء – الرخاوة – الجهر

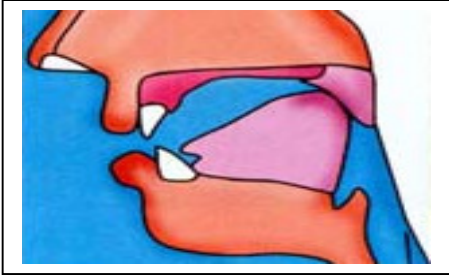
رَبِّ إِغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ



من أطراف الثنايا العليا
مع باطن الشفة السفلى

الانفتاح – الاستفال – الرخاوة – العمس

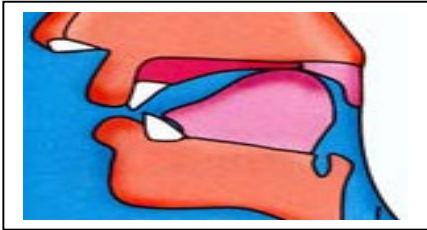
فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجَرَ



من أقصى اللسان مع ما
يحاذيه من المنطقة الرخوة
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستعلاء - الشدة - الجهر - القلقة حال سكونها

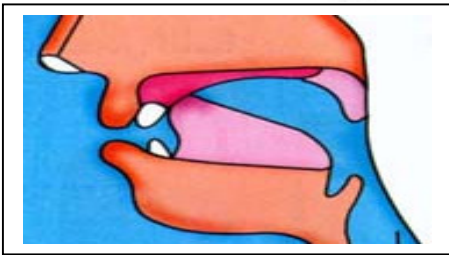
فَأَثَرُنْ بِهِ نَقَعًا



من أقصى اللسان قليلا
بعد القاف مع ما يحاذيه
من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الشدة - الهمس

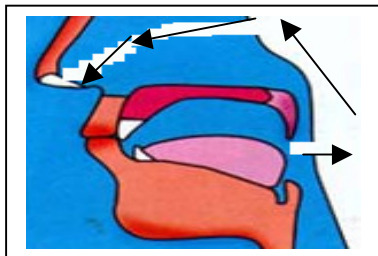
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا



من أدنى حافتي اللسان
إلى منتهاها مع ما
يحاذيها من لثة الثنايا العليا

الانفتاح - الترقيق أو التخليط - التوسط - الجهر - الانحراف

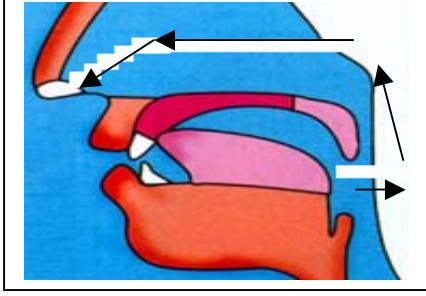
وَجَعَلْنَا أَلْيَلٍ لِبَاسًا



من بين الشفتين بانطباقهما
مع اشتراك مخرج الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ



من طرف اللسان مع ما
ما يحاذيه من لثة الثنايا
العليا مع اشتراك الخيشوم

الانفتاح - الاستفال - التوسط - الجهر - الغنة

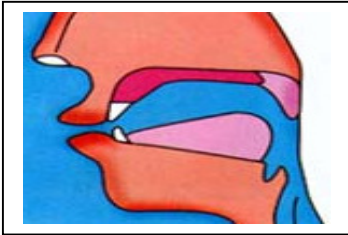
فَسَيَنْغَضُونَ إِلَيْكَ رِءُوسَهُمْ



من إقصى الحلق

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - العمس

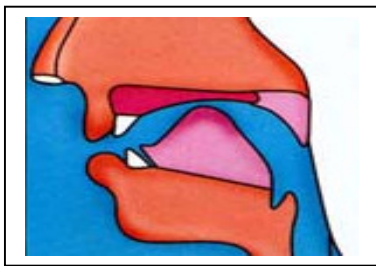
قُلْنَا أَهْبِطُوا مِنْهَا جَمِيعًا



من بين الشفتين بانفتاحهما قليلا

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا



من وسط اللسان مع ما

يحاذيه من الحنك الأعلى

الانفتاح - الاستفال - الرخاوة - الجهر - اللين

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ

التفخيم والترقيق

التفخيم لغة :التسمين .

و عند القراء: هو عبارة عن سِمَنٍ يَدْخُلُ صَوْتُ الحَرْفِ فَيَمْتَلِئُ الفَمُ بِصَدَاهُ والتغليظ و التفخيم والاستعلاء ؛ كلها ألفاظ مترادفة إلا أنه قد غلب إطلاق التفخيم في : خصضغطقظ والراء في بعض الحالات، والتغليظ في اللام في بعض الحالات .

الترقيق لغة : التثيف .

وعند القراء: عبارة عن نُحُولٍ يَدْخُلُ عَلَى صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

بيان الحروف المفخمة ومراتب التفخيم

الحروف المفخمة هي حروف الاستعلاء مجموعةً في :
"خص ضغط قط " وأن الاستعلاء على مراتب ، وأقواها حروف الإطباق وهي: " الصاد والضاد ، والطاء، والظاء "

مراتب التفخيم

للتفخيم مراتب خمس لكل حرف من حروف الاستعلاء السبعة المتقدمة وهي على النحو التالي :

الأولى: حرف استعلاء مفتوح بعده **ألف نحو:** أَضَاءَتْ

الثانية: حرف استعلاء مفتوح فقط، وليس بعده **ألف نحو:** يَخْطَفُ

الثالثة: حرف استعلاء مضموم نحو : ظَلَمَتْ

الرابعة: حرف استعلاء ساكن نحو : أَظْلَمَ

الخامسة: حرف استعلاء مكسور نحو : عَظِيمٌ

ملاحظة :

والذي يفخم نسبيا من حروف الاستعلاء : القاف والغين والحاء وذلك:

إذا كانت مكسورة نحو : قِيلَ وَغِيضَ خِيفَةً

إذا كانت ساكنة بعد كسر نحو : نَذِقَهُ يَزِيعُ إِخْتَلَفُوا

إذا كانت للوقف بعد مد لين نحو : ضَيْقِ زَيْغِ شَيْخِ

تجاور حروف الاستعلاء والاستفال

تجاور حرف الاستعلاء والاستفال هو اجتماع حرف استعلاء مع حرف مُستفَلٍ .
وقد يتأثر القارئ بتجاور بعضهما لبعض كالصاد مع الفاء نحو :

صَفْصَفًا

فِيذْرُهَاقَاَصَفْصَفًا

في قوله تعالى:

فيفخم الفاء أو يرقق الصاد وكلاهما لحن جلي يجب تجنبه . و من مظاهر
اللحن الجلي في التّفخيم أنّ المتكلم المغربيّ تأثر لسانه باللغة الفرنسية التي تفخم
الهمزة والباء والزاي والفاء والكاف والميم والنون والهاء والواو والياء
وغيرها.

و إذا فخم القارئ للقرآن الكريم ما يجب تفخيمه ورقق ما يجب ترقيقه فقد
سلمت قراءته من اللحن بنسبة كبيرة وحاز على قدر لا يُستهانُ به من قواعد
الترتيل .

و لكي نبلغ مرتبة النطق السليم للحرف المجاور للتفخيم أو الترقيق يتعيّن أن
نُقارنه بكلمة أخرى لا يوجد فيها حرف مستعلٍ .

و فيما يلي مجموعة جداول لحروف مُستقلّةٍ مُجاورةٍ لحروف مستعلية :

1. **الهمزة** : ترقق مطلقا سواء أكانت **همزة وصل** أم **قطع** قبلها أو بعدها

حرف مستعل

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
أضَاءَتُ	أسَاء	إقرأ	إلبأساء

2 . الباء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحِ	لَدَا الْبَابِ	فَقَبِضْتُ قَبْضَةً	يُذِ بِحُونِ أَبْنَاءِكُمْ

3 . التاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
تَخْصِمُونَ	وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ	وَتَقَطَّعَتْ	تَشَبَّهَتْ

4 . الحاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
إِلَنْ حَصَّحَصَ	مِنْ أَحَدٍ حَتَّى	أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةِ	الرِّيحِ وَالسَّحَابِ

5 . العين : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ	خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ	أَعْظَمُ دَرَجَةً	وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ

6 . الفاء : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
قَاعًا صَفْصَفًا	فَاعْعَلُوا	فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ	كَيْفَ فَعَلْنَا

7 . الميم : ترقق مطلقا

تجاور	بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور
وَلَا مَخْمَصَةٌ فِي	وَأَسْمَعُ غَيْرِ مُسْمِعٍ	فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا	مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ

8 . النون : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
مَنَا مَكْرٌ بِاللَّيْلِ	لَأَكِيدَنَّ أَصْنَمَكُمْ	وَلَقَدْ مَنَّا	فَنظَرَ نَظْرَةً

9 . الواو : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ	وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا	وَالْأَصْوَاتِ لِصَوْتِ	الْأَحْيَاءِ وَلَا الْأَمْوَاتِ

10 . الهاء : ترقق مطلقا

بدون تجاور	تجاور	بدون تجاور	تجاور
أَزْوَاجٍ مُّطَهَّرَةٍ	قَلِيلٍ اللَّهُ يَهْدِي	شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ	فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ

بيان الحروف المرققة أحيانا والمفخمة

الحروف المرققة أحيانا والمفخمة تارة أخرى :

1. الألف, الواو والياء المدية
2. الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتتوين
3. اللام المفتوحة
4. الراء : يعترها التفخيم تارة ، والترقيق تارة أخرى لأسباب مخصوصة سيأتي تفصيلها فيما يلي ، وذلك في النقاط التالية :

أولاً: حروف المد الثلاثة، لا توصف بتفخيم ولا بترقيق لذاتها ؛ بل هي تابعة لما قبلها لازمة له، بحسب ما يتقدمها تفخيماً وترقيقاً

مثاله: أَفْطَالَ يُطِيقُونَهُ نُوحِيهَاً

ثانياً: الإخفاء بغنة للنون الساكنة والتنوين: يتبع ما بعده ترقيقاً وتفخيماً

ثالثاً: اللام المفتوحة

أ. من لفظ الجلالة

تكون **اللام** من لفظ الجلالة "الله" مرققةً ومغلظةً، وإن زيدت **الميم** على لفظ الجلالة : **الله** أو **اللهم** وذلك بعد فتحة أو ضمة كما يلي:
تكون **اللام** من لفظ الجلالة مغلظة في حالتين :

الحالة الأولى: إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة قبلها حرف مفتوح

نحو: يُخَدِّعُونَ اللَّهَ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ

الحالة الثانية: إذا كانت **اللام** من لفظ الجلالة الله قبلها حرف مضموم

نحو: فزادهم الله مرضاً وإذ قالوا اللهم

لام لفظ الجلالة مرققة في حال وقوع **اللام** بعد **كسرة نحو** :

بِاللَّهِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلِ اللَّهُمَّ

مذهب ورش في اللامات

وَعَلَّظَ وَرَشٌ فَتَحَ لَامَ لِصَادِهَا
إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سَكُنَتْ كَصَلَاتِهِمْ
وَفِي طَالٍ خَلْفٌ مَعَ فِصَالًا
وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهَذِهِ
وَكُلُّ لَدَى اسْمِ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ
كَمَا فَخَمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ
أَوْ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلَ تَنْزُلِهَا
وَمَطَّلَعٍ أَيْضًا ثُمَّ ظَلٌّ وَيُوصَلًا
وَعِنْدَمَا يُسَكَّنُ وَقَفًا وَالْمُفَخَّمُ فَضْلًا
وَعِنْدَ رُءُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتِلًا
يُرْقِّقُهَا حَتَّى يَرُوقَ مُرْتَلًا
فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصَلًا وَفِصَالًا

مذهب ورش في الراءات

وَرَقَّقَ وَرَشٌ كُلُّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا
وَلَمْ يَرَ فِصْلًا سَاكِنًا بَعْدَ كَسْرَةٍ
وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرْمٍ
وَتَفَخِيمُهُ ذِكْرًا وَسْتِرًا وَبَابَهُ
وَفِي شَرِّ عَنَّهُ يُرْقِّقُ كُلَّهُمْ
وَفِي الرَّاءِ عَنِ وَرَشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ
وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ
وَمَا حَرْفُ الْاسْتِعْلَاءِ بَعْدَ فِرَاؤُهُ
وَيَجْمَعُهَا قَطُّ خَصَّ ضَغَطٌ وَخَلْفُهُمْ
وَمَا بَعْدَ كَسْرِ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ
وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ
وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعَ غَيْرِهَا
أَوْ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمِهِمْ
وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ
مُسَكَّنَةً يَاءً أَوْ الْكَسْرُ مُوصَلًا
سِوَى حَرْفِ الْاسْتِعْلَاءِ سِوَى الْخَا فَكَمَلًا
وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلًا
لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلًا
وَحَيْرَانَ بِالتَّفَخِيمِ بَعْضُ تَقَبُّلًا
مَذَاهِبُ شَدَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوْقُلًا
إِذَا سَكُنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا
لِكُلِّهِمُ التَّفَخِيمُ فِيهَا تَذَلُّلًا
بِفَرْقٍ جَرَى بَيْنَ الْمَشَائِخِ سُلْسَلًا
فَفَخَّمْ فَهَذَا حُكْمُهُ مُتَبَدِّلًا
وَتَفَخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلًا
تُرْقِّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمِيلًا
كَمَا وَصَلْتُهُمْ فَايِلُ الذِّكَاءِ مُصَقَّلًا
عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفَخِيمِ كُنْ مُتَعَمَّلًا

بعد صاد مفتوحة أو ساكنة

الصَّلَاةَ وَأَصْلَحُوا

بعد ظاء مفتوحة أو ساكنة

ظَلَمَ أَظْلَمَ

بعد طاء مفتوحة أو ساكنة

طَلَبًا مَطَّلَعَ

تغليب اللام المفتوحة

اللام المتطرفة عند الوقف

أَنْ يُوَصَلَ

الوجهان: التغليب
والترقيق

إِفْصَالًا طَالَ يَصْلَحًا

التغليب أو التقليل عند الوقف على ذات

الياء إن لم تكن رأس آية نحو: مُصَلَّى

المسبوقة بكسر لازم:

نَاظِرَةٌ فِرْعَوْنَ

المكسورة: رِجَالٌ

يُرِيدُ , يَقْدِرُ

التي حال بينها وبين الكسر حرف
مستقل ساكن أو خاء: إِخْرَاجٌ

ترقيق الراء

المسبوقة بياء ساكنة
وصلا

ووقفا: غَيْرٌ , بَصِيرًا

المسبوقة بحرف مقل: النَّهَارُ

تقليل الراء

من أجل التقليل في فعل
رأى: أَنْ يَرَاهُ

في: الرَّبِّ وَالْمَرْءِ

قبل ألف منقلبة عن ياء: إِفْتَرَى

تفخيم الراء

التي حال بينها وبين الكسر اللازم :
ق أو ص أو ط ساكنة

وَقَرًا بِمِصْرَ فِطْرَتَ

في أربعة أسماء:

إِبْرَاهِيمَ عِمْرَانَ إِدَمَ إِسْرَائِيلَ

المسبوقة بكسر غير لازم:

إِرْجِي بِرَبِّ

المفتوحة أو المضمومة في

أول الكلمة : رَبِّكَ

التي أتى بعدها: ق, ص, ض, ط ولو
حال بينهما ألف المد : الْفِرَاقُ

لِيَا لِمَرْصَادٍ , إِعْرَاضًا , صِرْطٍ

مع توسط البدل في ست كلمات: سِتْرًا

ذِكْرًا , وَزْرًا , وَصِيحْرًا , إِمْرًا , وَحِجْرًا

المكررة في نفس الكلمة :

فِرَارًا إِسْرَارًا

السَّبَأِ 12
الْقَطْرِ

الشُّعْرَاءِ 63
فِرْقٍ

يُوسُفَ 21, 99
مِصْرَ
الزُّخْرَفِ 51

خمس كلمات تفخم وترقق راؤها عند الوقف عليها لكل القراء

الْفَجْرِ 4
يَسْرَ

القَمَرِ
وَنذْرَ

الغنن

قبل الحديث عن أحكام الميم الساكنة والنون الساكنة والتتوين لآبد من التذكير بخصوصية حرفي الميم والنون، إذ كل منهما يتكون من جزئين ، جوفي وخيشومي حيث مخرج الغنة ، فإدغام الباء في الباء ك:

أَذْهَبْ بِكِتَابِي لیس كإدغام الميم في الميم ك " **إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**

في المثال الأول كضرب $1 = 1 \times 1$ وفي الثاني كضرب $4 = 2 \times 2$ وبالتالي نحتاج لزمان كاف للنطق بأربعة مخارج حسب سرعة القراءة من تحقيق أو تدوير أو حدر.

نجد في المثال الثاني كل أزمنة الغنن ، فالغنة في الميم المتحركة أقل زمنا من النون الساكنة ، وأطول منها في النون المخفأة وأكمل الغنن ، إدغام الميم في الميم .

أزمنة الغنن

أنقص ما
تكون في

النون
والميم
المتحركتين

ناقصة
في

النون والميم
الساكنتين
المظهرتين

كاملة
في

النون والميم المخففتين.
إدغام النون الساكنة
والتتوين في الواو والياء

أكمل ما
تكون في

النون والميم
المشددتين
والمدغمتين

أحكام الميم الساكنة

الإظهار

بغنة ناقصة

في باقي الحروف

الإخفاء

بغنة كاملة

ب

الإدغام

بغنة أكمل
ما تكون

م

أحكام الميم الساكنة

الميم الساكنة:

هي الميم التي يكون سكونها ثابتا حال الوصل والوقف، وتقع الميم الساكنة المقصودة في هذا الفصل في عدة صور:
في وسط الكلمة، و في آخرها، وفي الاسم، وفي الفعل، وفي الحرف،

الإخفاء الشفوي

الحكم الأول :

إخفاء الميم الساكنة مع الباء المتحركة، ولا يكون ذلك إلا من كلمتين:

حرف الإخفاء	مثاله في كلمتين
الباء	وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ

كيفية الإخفاء الشفوي : ترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين مع غنة كاملة .

الحكم الثاني :

الإدغام

إدغام الميم الساكنة مع الميم المتحركة، سواء أكان ذلك في كلمة أو في كلمتين ويسمى إدغام مثلين مع غنة أكمل ما تكون، نحو:

حرف الإدغام	من كلمة	من كلمتين
الميم	آلَمَ	فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ

الإظهار الشفوي

إظهار الميم الساكنة مع باقي الحروف و خاصةً حرفي الفاء والواو لقرب المخرج

حرف الإظهار	مثاله في كلمتين
الفاء	بِذَنبِهِمْ فَسَوَّيْنَهَا
الواو	اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ

اصطلاحات الضبط للميم الساكنة

الإخفاء: هو تعرية الميم من علامة السكون مع عدم تشديد التالي:

فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُم بِذَنبِهِمْ فَسَوَّيْنَهَا

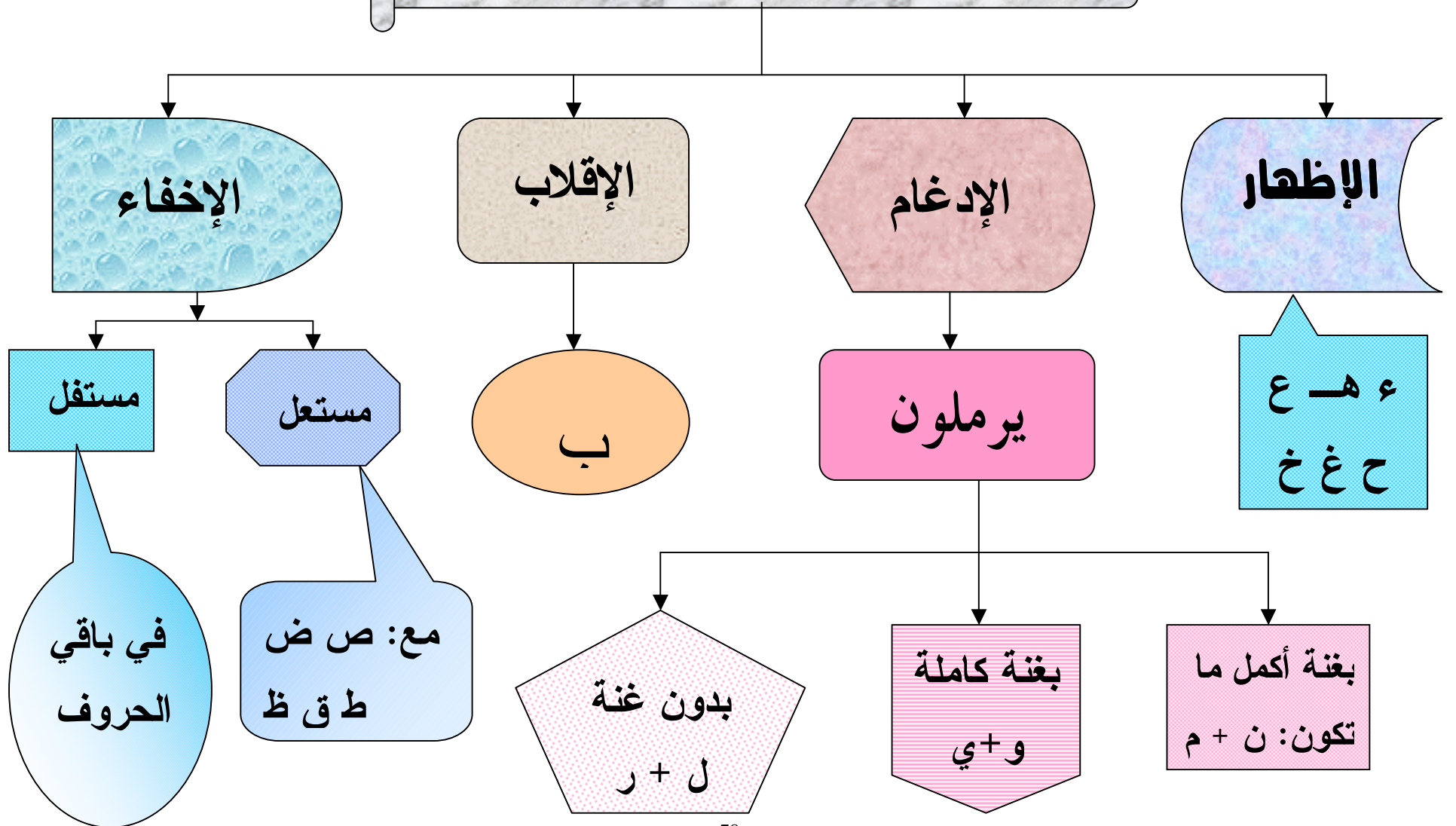
الإدغام: هو تعرية الميم من علامة السكون مع تشديد التالي:

فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا

الإظهار: هو وضع علامة السكون فوق الميم مع عدم تشديد التالي:

وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ

أحكام النون الساكنة والتنوين



أحكام النون الساكنة والتنوين

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْعَمُوا
وَكُلُّ بَيْنَهُمُ أَدْعَمُوا مَعَ غَنَّةٍ
وَعِنْدَهُمَا لِلْكَلِّ أَظْهَرَ بِكَلِمَةٍ
وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكَلِّ أَظْهَرًا
وَقَلْبُهُمَا مِيمًا لَدَى الْبَاءِ وَأَخْفِيًا
بِلَا غَنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ لِيَجْمَلًا
وَفِي الْوَاوِ وَالْيَاءِ دُونَهَا خَلْفٌ تَلَا
مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلًا
أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيَهُ غُفْلًا
عَلَى غَنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمَلًا

أ) النون الساكنة: هي النون الخالية عن الحركة، والثابتة لفظًا وخطًا ووصلًا، ووقفًا. وتكون في الأسماء، والأفعال، والحروف، وتكون متوسطة، ومتطرفة

ب) التنوين: هو نون ساكنة زائدة لغير توكيد تلحق آخر الاسم لفظًا في الوصل لا وقفا ولا تثبت خطأ. وعلامة التنوين: فتحتان، أو كسرتان، أو ضمتان .

للنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام

الإظهار

(1)

لغة: البيان والإيضاح، وعند القراء: هو إخراج النون الساكنة والتنوين من مخرجهما إخراجًا واضحًا بينًا بغنة ناقصة، مع النطق بحرف الإظهار بعده من غير فصل، ولا سكت بينهما.

حروفه هي: الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء، وهي مجموعة في أوائل الكلمات التالية أخي هاك علما حازه غير خاسر

فإذا جاء أحد هذه الحروف الستة بعد النون الساكنة والتنوين سواء أكانت في كلمة أم في كلمتين، وجب حينئذ إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف، ويسمى إظهارًا حلقياً؛ لأن حروفه الستة تخرج من الحلق

سبب إظهار النون الساكنة والتنوين عند هذه الأحرف بعد المخرجين

مع التنوين	مع النون في كلمتين	مع النون في كلمة	حرف الإظهار
	ينقل حركة الهمز إلى الساكن قبله	وَيَنْعُونَ	الهمزة
فَرِيقًا هَدَىٰ	إِنَّ هَذَا	يَنْهَوْنَ	الهاء
بِكُمْ عَمَىٰ	مِنْ عِنْدِ	أَنْعَمْتُ	العين
أَيَّامٍ حُسُومًا	وَمِنْ حَيْثُ	نَنْحِتُونَ	الحاء
أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ	مِنْ غَيْرِكُمْ	فَسَيَنْغَضُونَ	الغين
نَخْلٍ خَاوِيَةٍ	مِنْ خَشِيَةٍ	وَالْمُنْحِنِقَةُ	الخاء

الإدغام

(2)

الإدغام لغة: هو إدخال الشيء في الشيء مطلقاً.

وعند القراء: إدخال حرف ساكن أو متحرك في حرف متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مُشَدَّداً من جنس الثاني يرتفع اللسان بهما ارتفاعاً واحدةً

و حروفه مجموعة في كلمة " **يَرْمُلُونَ** " والرَّمْلُ: الهَرَوَلَةُ والإسراع في المشي

والكلام في حكم الإدغام أربعة أقسام :

أولا : لا يكون الإدغام إلا من كلمتين .

ثانيا : الإدغام بغنة أكمل ما تكون وذلك في حرفي الميم والنون

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الميم	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ	فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ
النون	عَنْ نَفْسٍ	أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ

ثالثا : الإدغام بغنة كاملة وذلك في حرفي الواو والياء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
الواو	مِنْ وَّالِيٍّ	فِرَاشًا وَالسَّمَاءِ
الياء	فَمَنْ يَعْمَلْ شَرًّا يَرَهُ	

يقول الإمام بن بري في الدرر :

وتظهر النونُ لواوٍ أو يا في نحو قنوان ونحو الدنيا

صِنَوَانٍ بِنَيْكِنُهُ قِنَوَانٌ أَلَدِّيَا

رابعاً : الإدغام بغير غنة إدغاما كاملا وذلك في حرفي اللام والراء

حرف الإدغام	مثاله مع النون	مثاله مع التنوين
اللام	وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ	وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ
الراء	مِنْ رِزْقِ اللَّهِ	عَيْشَةٍ رَّاضِيَةٍ

(3)

القلب

القلب لغة: تحويل الشيء عن وجهه .

وعند القراء: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة مخفأة بغنة قبل الباء, ويسمى بالإخفاء الشفوي.

للقلب حرف واحد هو: الباء ، في كلمة وكلمتين وفي التنوين .

يمر القلب بثلاث مراحل:

أولاً: قلب النون الساكنة والتنوين ميما خالصة،

ثانياً: إخفاء الميم المقلوبة عن نون ساكنة وتنوين عند حرف الباء ،

ثالثاً : الغنة الكاملة .

وصفة الإخفاء تتم بترك فرجة بين الشفتين أو إطباقهما بخفة ولين

حرف القلب	مع النون في كلمة	مع النون في كلمتين	مع التنوين
الباء	فَقَالَ أَنبِؤُنِي	مِنْ بَعْدِهِ	سَمِيعٌ بَصِيرٌ

(4)

الإخفاء

الإخفاء لغة: السّتر.

وعند القراء: هو النطق بالحرف بصفة بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة الكاملة في النون الساكنة والتنوين .

والإخفاء هنا إذهاب ذات النون الساكنة والتنوين من اللفظ، وإبقاء صفتها التي هي الغنة الكاملة .

عملياً : إذهاب الجزء الأول الذي يقرعه اللسان وإبقاء الجزء الثاني أي الغنة حروفه: خمسة عشر حرفاً مجموعة في أول حرف من كلمات البيت التالي
صِفْ ذَا ثَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا دُمْ طَيِّبًا زِدْ فِي تَقَى ضَعْ ظَالِمًا
الإخفاء نوعان :

(1) مستعلٍ مع حروف الاستعلاء الخمسة، ص ض ط ق ظ

(2) مستقل مع باقي الحروف

ينبغي التنبيه إلى أمور:

الأول: الاحتراز من إصاق اللسان فوق الثنايا العليا عند إخفاء النون، ولا بد حينئذ من أن يُبْعَدَ اللسانُ قليلاً عن الثنايا العليا عند النطق بالإخفاء .

الثاني: الاحتراز من المد عند إخفاء النون الساكنة، في مثل قوله تعالى:

إِنْ كُنْتُمْ

فينطق بها القارئ خطأً: "كونتم"، وكذلك الحال بالنسبة إلى النطق بالغنة في

مثل: " إِنْ "، "وَأَمَّا "، فينطق بها القارئ خطأً: " إين "، " إيما "

مراتب الإخفاء: التفخيم مع حروف الاستعلاء والترقيق مع حروف الاستفال

حروفه	مع النون من كلمة	مع النون من كلمتين	مع التثوين
الصاد	يُنصِرُونَ	مِنْ صَلَّصِلِ	بِقَرَّةٍ صَفْرَاءُ
الذال	مُنذِرٌ	وَمِنْ ذُرِّيَّتِي	سِرَاعًا ذَلِكَ
الثاء	مُنْثُورًا	مَنْ ثَقُلَتْ	مُطَاعٌ ثُمَّ آمِينَ
الكاف	مِنْكُمْ	إِنْ كُنْتُمْ	كِرَامًا كَثِيرِينَ
الجيم	فَأُنجِيَنَّكُمْ	وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ	فَصَبْرٌ جَمِيلٌ
الشين	شَاءَ انْشَرُّهُ	لِمَنْ شَاءَ	نَفْسٍ شَيْعًا
القاف	يَنْقُضُونَ	مِنْ قَبْلِكُمْ	شَيْءٍ قَدِيرٌ
السين	نَنْسَخَ	مِنْ سُلَالَةٍ	عَلِدَاتٍ سَخِيحَاتٍ
الذال	أَنْدَادًا	مِنْ دُونِ	خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ
الطاء	يَنْطِقُ بِالْحَقِّ	مِنْ طَيْبَاتٍ	شَرَابًا طَهُورًا
الزاي	وَأَنْزَلَ	أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا	فَنُصِيعَ صَعِيدًا زَلَقًا
الفاء	أَنْفُسِكُمْ	كَلِمَاتٍ فَنَابَ	مِصْرًا فَإِنَّ
الثاء	وَأَنْتُمْ	وَلَنْ تَفْعَلُوا	حَلِيَّةً تَلْبَسُونَهَا
الضاد	وَطَلِحَ مَنضُودًا	إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ	قَوْمًا ضَالِّينَ
الظاء	تَنْظُرُونَ	أَمَّا مَنْ ظَلَمَ	قَرَى ظَاهِرَةً

المدود

المد لغة: الزيادة , يقول الله تعالى : **وَيَمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَأَبْنَاءٍ**
وعند القراء: إطالة الصوت بحرف من حروف المد الثلاثة، أو اللين

حروف المد واللين:

1. **الألف الساكنة** ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحا ومثاله: **وَقَالَ**

2. **الواو الساكنة** المضموم ما قبلها، ومثاله: **نُوحٌ**

3. **الياء الساكنة** المكسور ما قبلها، ومثاله: **بَيْتِي**
 و هي مجموعة في قوله تعالى: **نُوحِيهَا**

حرفا اللين: هما **الواو والياء** الساكنتان المفتوح ما قبلهما ومثالهما:

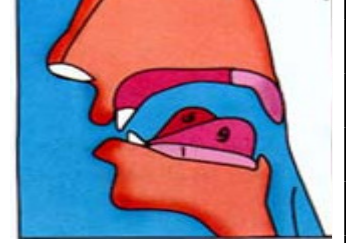
حرف اللين	مثاله
الواو	مِنْ خَوْفٍ
الياء	الْبَيْتِ

عند الوقف عليهما تمدان كالعارض للسكون .

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ وَوَرَشُهُمْ يُؤَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لَا هَمْزَ مُدْخَلًا

لا غنة في
المدود

المد



الفرعي

الأصلي

همز

سكون

بدل

منفصل

متصل

عارض

لازم

أنواع المدود

الصلة

العوض

الطبيعي

المنفصل

المتصل

البدل

اللازم

اللين

العارض

يمد حركتان

المد الأصلي

الحروف في أوائل
بعض السور: **حي** **طهر**

الطبيعي
نوحيا

مد
العوض

الوقف على
ضمير أنا ولا كنا

هاء الضمير بين
متحركين وصلا
ولا همز بعدها

مد التمكين

المد الطبيعي
 مد الصلة الصغرى
 أنواع المدود
 المد المنفصل مد التمكين
 مد العوض المد المتصل
 مد الصلة الكبرى مد البذل المد اللازم المد العارض للسكون

المد الأصلي

أو المد الطبيعي: هو الذي لا تقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب المد من همز أو سكون. و سمي أصليا لكونه أصل المدود الأخرى وأن ما سواه من المدود متفرعة عنه ، وسمي طبيعيا لأن صاحب الطبيعة السليمة لا يزيده ولا ينقصه عن حركتين، فالزيادة خلل بين نجد شائعا عند غير المتقنين وعلى الخصوص عند القطع على ما ليس عارضا للسكون ومثاله :

صَحْفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى

فيمدون الراء والهاء والميم والسين بأكثر من حركتين ،وظائفة أخرى يقصرون المد الطبيعي إلى حركة، بحذف أحد حروف المد الثلاثة وفي كلتا الحالتين هو لحن جلي يجب تجنبه والتخلص منه.

ضبط أزمنة المدود

المعيار في ضبط أزمنة المدود هو القياس بالحركة والحركة : هي الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرف مفتوح أو مضموم أو مكسور .
 الحركتان : و المرادُ بهما الفترة الزمنية اللازمة للنطق بحرفين متحركين متتاليين ، أي أن زمن النطق ب : قا = زمن النطق ب : فق
 وهو ميزان مرن له علاقة بنوع القراءة بطئا (التحقيق) ، أو توسطاً (التدوير) ، أو سرعة (الحدْر) .

مصطلحات أزمنة المدود

القصر لغة: الحبس

وعند القراء: إثبات حرف المد من غير زيادة عليه ومقداره: حركتان

التوسط: أربع حركات

الإشباع: ست حركات (ويقال له الطول)

أنواع المد الطبيعي

*** مد العوض:**

هو التعويض عن تنوين الفتح حالة الوقف بألف تمد بمقدار حركتين

نحو : **فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا أَفْدَاءُ**

يستثنى من مد العوض التاء المربوطة المنونة (تكون في الوقف هاء وفي

الوصل تاء) ومثاله : **عِجَّة**

وَفِي نَحْوِ طَةَ الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدٍ فَيُمَطَّلَا

*** الحروف الخمسة : حا يا طا ها را** في فواتح بعض السور .

*** الوقف على ألف ضمير أَنَا** , ومثاله : **مَا أَنَا بِبَاسِطِ يَدِي**

*** الوقف على ألف كلمة لَكِنَّا** , ومثاله : **لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي**

*** مد الصلة الصغرى**

هو صلة هاء الضمير بواو إن كانت الهاء مضمومة

وبياء إن كانت الهاء مكسورة بشروط :

- أن تقع بين متحركين

- أن تقع عند الوصل

- وإذا لم يقع بعد الهاء همزة .

علامته: **واو صغيرة** إذا كانت هاء الكناية مضمومة، و**ياء صغيرة** إذا كانت هاء

الكناية مكسورة مثاله:

نوع حرف الصلة	مثاله
الواو	فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ و طَلَبًا
الياء	فَاخْتَلَطَ بِهِ ء نَبَاتٌ

وفي قوله تعالى: **وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ** كلمة **يَرْضَهُ**

تقرأ بضم الهاء عند الوصل بدون مد، مع أن شرطها متحقق، وهو وقوعها بين متحركين.

و**عِي نَفْرٌ** أَرْجِنُهُ بِالْهَمْزِ سَاكِنًا وفي الهاءِ ضَمُّ **لَفٍّ** دَعْوَاهُ حَرْمَلًا
وَأَسْكِنَ **نَصِيرًا** فَازَ وَأَكْسِرَ لِعِغْرِهِمْ وَصَلَهَا **جَوَادًا** دُونَ **رَيْبٍ** لِتُوصَلَ

قرأ ورش **أَرْجِيهِ** بترك الهمزة مع كسر هاء الضمير ووصلها بياء مدية

* **مد التمكين** وهو عبارة عن مد طبيعي، مقداره حركتان، يؤتى به وجوبا للفصل بين

الواوين، ومثاله قوله تعالى: **قَالُوا وَأَقْبَلُوا**

أو للفصل بين الياعين : في قوله تعالى: **إِلذِي يُوَسْوِسُ**

وذلك خوفا من إدغام الواوين أو الياعين، أو إسقاط إحداهما أي للتمكين من تحقيق

الواوين أو الياعين بلا إدغام، ولا إسقاط. (مخرج الواو الأولى من الجوف)

المد الفرعي

هو المد الذي يتوقف على سبب من سببي المد، الهمز أو السكون.

المد الفرعي بسبب همز

إِذَا أَلْفٌ أَوْ يَأُوهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ
فَإِنْ يَنْفَصِلُ فَالْقَصْرُ بِأَدْرِهِ طَالِبًا
كَجِيءٍ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ
أَوْ الْوَاوُ عَنْ ضَمِّ لَقِي الهمزَ طَوَّلًا
بِخَلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دِرًّا وَمُخَضَّلًا
وَمَفْصُولُهُ فِي أُمَّهَا أَمْرُهُ إِلَى

السبب الأول: الهمزة ولها أنواع ثلاثة .

الأول: المد المتصل: أن يأتي حرف المد وبعده همزة قطع في كلمة واحدة،

ومقداره ست حركات وقفا ووصلا ويسمى بالمد الواجب

حرف المد	مثاله
الألف	سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ
الواو	إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوءِ
الياء	وَأَحْطَّتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ

الثاني: المد المنفصل ويلحق به مد الصلة الكبرى وميم الجمع

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صَلَاحًا لَوْرُشِهِمْ وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدَ لَتِكْمَلًا

أن يأتي حرف المد آخر الكلمة الأولى وهمزة القطع في أول الكلمة التي تليها، و

مقداره ست حركات وصلًا . ويسمى بالمد الجائز

حرف المد	مثاله	الصلة الكبرى	ميم الجمع
الألف	كَمَا ءَامَنَ		
الواو	قَالُوا أَنُؤْمِنُ	مَالَهُ ءَأَخْلَدُهُ	لَهُمْ ءَأَمِنُوا
الياء	فِي ءَأَذَانِهِمْ	وَمَا يُضِلُّ بِهِ ءِإِلَّا	

مد البدل: هو كل همز ممدود مدا أصليا

وإبدالُ أُخْرَى الهمزتينِ لِكُلِّهِمْ إِذَا سَكَتَتْ عَزْمٌ كَادِمٌ أَوْ هَلَا
وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَى لِرِشِّ مُطَوَّلًا
وَوَسَطَهُ قَوْمٌ كَأَمَّنَ هُوَ لَا ءِ آهَةٌ آتَى لِلإِيمَانِ مَثَلًا

بعده	مثاله
ألف	ءَأَمِنُوا
واو	مَنْ ءَأَوْتِي
ياء	ءَأَمِنُوا إِيْمَانًا

الحالات الثلاث تسمى بالبدل المنطوق أو المحقق، وغير المنطوق هو البدل المغير إمّا:

بالنقل نحو: **الْآخِرَةُ** أو بالتسهيل نحو: **ءَأَلِهَتُنَا**

أو بالإبدال نحو: **مِّنَ السَّمَاءِ آيَةٌ**

في مد البدل الأوجه الثلاثة: القصر بحركتين، التوسط بأربع حركات

أو الطول بست حركات بشروط سيأتي بيانها.

مستثبات مد البدل

سَوِي يَاءِ إِسْرَائِيلِ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ صَحِيحٌ كَقُرْآنٍ وَمَسْئُولًا إِسْأَلًا

(1) المسبوق بساكن صحيح نحو : وَالْقُرْءَانَ الْمَجِيدِ

(2) كلمة: إِسْرَائِيلِ

(3) كلمة: تُوَاخِذْنَا كيف جاءت

(4) مد العوض المسبوق بهمزة نحو : وَفَسَاءَ

(5) البدل الواقع بعد همزة الوصل نحو : إِنْ تَوْتَمِنَ

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ إِيْتِ وَبَعْضُهُمْ يُؤَاخِذُكُمُ الْآنَ مُسْتَفْهِمًا تَلَا
وَعَادَ الْأُولَى وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوْلًا

مد اللين المهموز

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتَحٍ وَهَمْزَةٍ بِكَلِمَةٍ أَوْ وَآؤِ فَوَجْهَانَ جُمْلًا
بَطُولٍ وَقَصْرٍ وَصَلُّ وَرَشٍ وَوَقْفُهُ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكَلِّ أَعْمَلًا

هو أن يأتي أحد حرفي اللين وبعده همزة في الكلمة نفسها نحو:

وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

وفيه المد بمقدار أربع حركات أو ست حركات وصلًا ووقفًا ويستثنى منه

كلمتان

مَوِيَّلاً

أَلْمَوْءِدَةُ

الأوجه الثلاثة

لا مد فيها

أوجه مد البدل

التقليل وقفا ووصلا

مع ذوات الراء ومثاله:

الأوجه الثلاثة

وَلِي فِيهَا مَاءٌ رِبُّ أُخْرَى (18)

مع ذوات الباء في رؤوس آي السور العشر نحو:

وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى (121)

التقليل مع قصر البدل وتوسطه
وإشباعه قولا واحدا

- التقليل مع توسط البدل أو إشباعه
- الفتح مع قصر البدل أو إشباعه

مد البدل مع اللين المهموز

وَالَّذِينَ عَقَدَتِ أَيْمَانُكُمْ فَانْتُوهُمَ

نَصِيْبَهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا (33)

الأوجه الجائزة	البدل	اللين المهموز
1	القصر	التوسط
2	التوسط	التوسط
3	الطول	التوسط
4	الطول	الطول

ثانيا : اللام المفتوحة بعد صاد أو طاء مفتوحة وفصل بينهما ألف مع مد البدل ومثاله

فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنِ تَرَاضٍ مِّنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُم بِالْمَعْرُوفِ وَانْقُوا اللَّهَ وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٢٣٣﴾

الأوجه الجائزة	مد البدل	تغليظ اللام	ترقيق اللام
1	القصر		X
2	التوسط	X	X
3	الطول	X	X

يتمتع التغليظ مع قصر البدل

كلمة سوءات نحو:

لِيَبْدِي لَهُمَا مَا وُورِي عَنْهُمَا مِنْ سَوْءَاتِهِمَا

الأوجه الجائزة	اللين المهموز	البدل
1	بلا مد	القصر
2	بلا مد	التوسط
3	بلا مد	الطول
4	التوسط	التوسط

وَفِي وَاوٍ سَوَاتٍ خِلَافَ لَوْرَشِهِمْ وَعَنْ كُلِّ الْمَوْعُودَةِ اقْصُرْ وَمَوْئِلًا

يقول ابن الجزري رحمه الله

وسوءات قصر الواو والهمز ثلثا ووسطهما فالكل أربعة فادر

مد البدل مع ذات الياء : يمتنع لورش :

(1) قصر البدل مع تقليل ذات الياء

(2) توسط البدل مع فتح ذات الياء

تقدم مد البدل على ذات الياء , مثاله:

وَأَاتِيكُمْ مِنْ كُلِّ مَآسَأَلْتَمَوْهُ

الأوجه الجائزة	البدل	ذات الياء
1	قصر	فتح
2	توسط	تقليل
3	إشباع	فتح
4	إشباع	تقليل

تقدم ذات الياء على مد البدل , مثاله :

فَنَلَقِيَّ أَدَمَ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ

الأوجه الجائزة	ذات الياء	البدل
1	فتح	قصر
2	فتح	إشباع
3	تقليل	توسط
4	تقليل	إشباع

وقد لخص ابن الجزري ذلك كله في قوله :

ك ءأتى لورش افتح بمد وقصره وقل مع التوسط والمد مكملا

ذات الباء مع مد البدل مع اللين المهموز

وَإِنْ أَرَدْتُمْ بِسْتِبْدَالِ زَوْجِ مَكَانِ زَوْجٍ وَءَاتَيْتُمْ
إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا فَلَا تَأْخُذُوا مِنْهُ شَيْئًا

الأوجه الجائزة	البدل	ذات الباء	اللين المهموز
1	قصر	فتح	توسط
2	توسط	تقليل	توسط
3	إشباع	فتح	توسط
4	إشباع	فتح	إشباع
5	إشباع	تقليل	توسط
6	إشباع	تقليل	إشباع

ذكرنا وبابه مع مد البدل

مثاله :

وَقَدْ - أَيْنَكَ مِنْ لَدُنَّا ذِكْرًا

الأوجه الجائزة	البدل	ذكرنا وبابه
1	قصر	تفخيم
2	قصر	ترقيق
3	توسط	تفخيم
4	إشباع	تفخيم
5	إشباع	ترقيق

المد الفرعي بسبب ساكن

وَعَنْ كُلِّهِ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجِهَانِ أَصْلًا
وَمَدٌّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبَعًا وَفِي عَيْنِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولِ فَضْلًا
وَفِي نَحْوِ طَهَ الْقَصْرِ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ وَمَا فِي أَلْفٍ مِنْ حَرْفٍ مَدِّ فَيُمَطَّلًا

* المد اللازم هو أن يأتي بعد حرف المد أو حرفي اللين، حرف ساكن أصلي لا ينفك عنه.

ويمد بمقدار ست حركات وصلا ووقفا لكل القراء إلا في موضعين
الموضع الأول: لفظ "العين" من:

كَهَيْعَصَ جَمَّ عَسَقَ

وفيها الوجهان عند القراء: التوسط أو الإشباع باعتبار الياء حرف لين
الموضع الثاني: حرف "الميم" من أول سورة آل عمران والعنكبوت

أَلَمْ 1 اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ

وفيها وجهان عند الوصل

الأول: المد ست حركات، اعتدادا بالأصل.

الثاني: القصر حركتان اعتدادا بحركة الميم العارضة، وهي الفتحة التي أتت بها للتخلص من التقاء الساكنين .

المد اللازم نوعان:

الأول: الكلمي: وهو أن يأتي حرف المد الطبيعي، ويأتي بعده حرف ساكن

أصلي في كلمة، وهو قسمان:

القسم الأول: المد اللازم الكلمي المخفف: هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن أصلي في كلمة، من غير تشديد، ومثاله :

وَمَحْيَايَ

القسم الثاني: المد اللازم الكلمي المُنقَلَّ: هو أن يأتي حرف مد طبيعي، وبعده حرف ساكن أصلي مشدد ومثاله :

بعده	مثاله
ألف	لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ

تنبيه: في هذا المثال، عند الوقف على النون المشددة تأتي بها ساكنة، ومخففة وبغنة أكمل ما تكون

النوع الثاني: المد اللازم الحرفي: و هو المد في الحروف المقطعة وينقسم إلى أربع مجموعات :

- (1) الألف ولا مد فيها لعدم وجود حرف مد بعدها
- (2) أحرف " حي طهر " وينطق كل منها على حرفين ثانيهما حرف مد ويمد بمقدار حركتين : حا - يا - طا - ها - را
- (3) عين : من أول سورتي مريم والشورى وتمد أربع حركات أو ست حركات .
- (4) أحرف "سنقص لكم" وينطق كل منها على ثلاثة أحرف أوسطها حرف مد. تمد بمقدار ست حركات (تنبيه : تطبيق قواعد الإدغام والإخفاء)

كَبَّيْعَصَ

المد العارض للسكون

المد العارض للسكون هو أن يأتي بعد حرف المد الطبيعي حرف ساكن سكونا عارضا من أجل الوقف

مقدار مده: يجوز فيه ثلاثة أوجه لجميع القراء من قصر ويناسب الحدر وتوسط ويناسب التدوير وطول ويناسب التحقيق .

حرف المد	مثاله
الألف	نَبْرَكَ إِسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ
الياء	عَلِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
الواو	كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ

ضمير " أنا "

مقدار مده	مثاله	بعده همز
الإشباع وصلًا	لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ	مفتوح
الإشباع وصلًا	وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَاوِيلِهِ	مضموم
يحذف مده	مثاله	بعده همز
عند الوصل	إِن أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ	مكسور
عند الوصل	قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ	غير الهمز

المد الفرعي بسبب همز

الإشباع

الأوجه الثلاثة

بدل

الإشباع

منفصل

متصل

ءَايُنَا

أَوْتِي

إِيْمَانًا

وَأَمَّا إِذَا

قَالُوا إِنْ

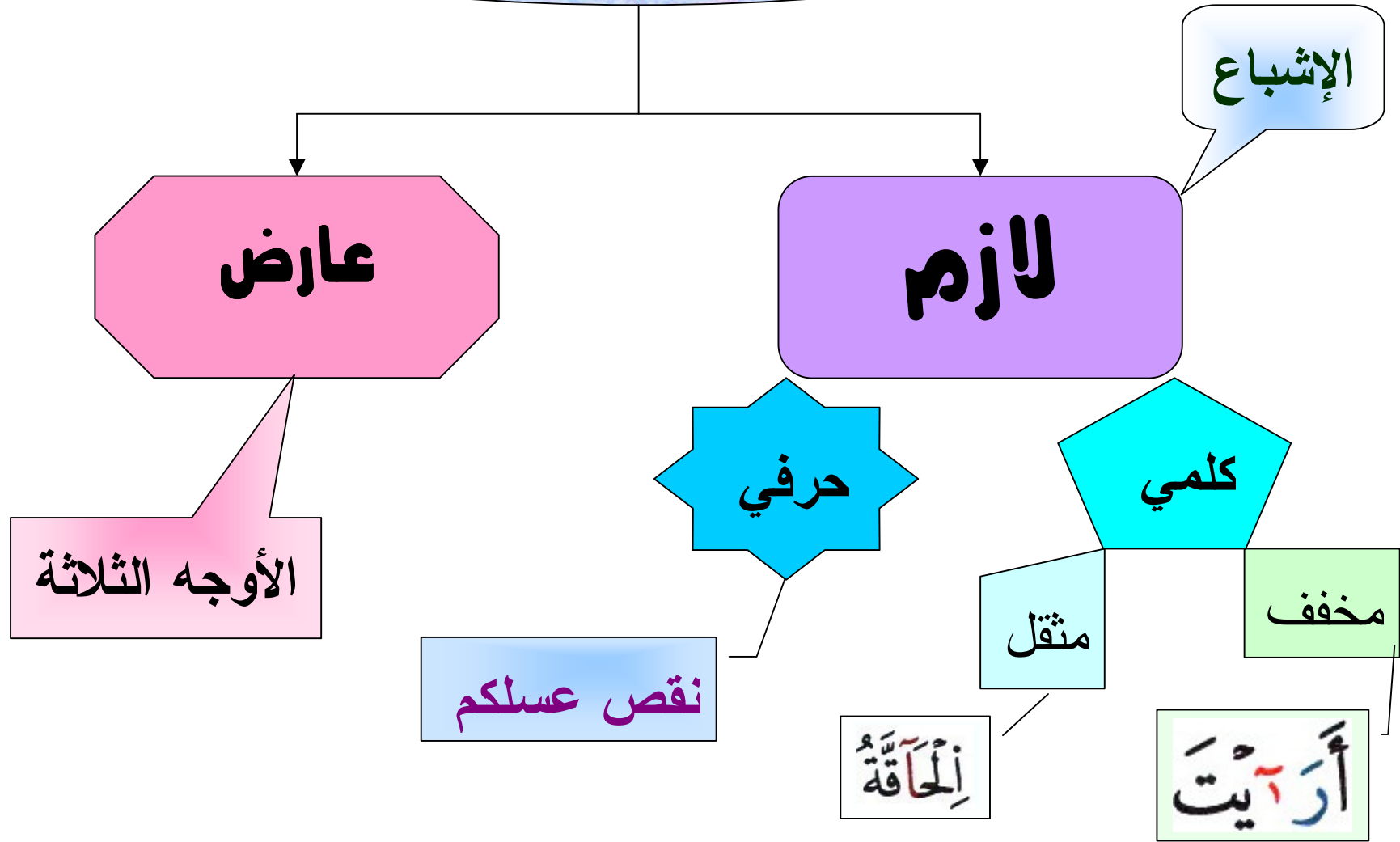
فِي أَيِّ

سَوَاءٌ

سَوْءٌ

وَجِيءَ

المد الفرعي بسبب سكون



النبر

النَّبْرُ لغةً: الهمزُ وشدة الصياح، و في علم الأصوات: هو الضغط على مقطع أو حرف بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما قبله في مواضع خمسة. الأول: الوقف على الحرف المشدد، ومثاله:

إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمُسْتَقَرُّ

و يستثنى منه الوقف على النون والميم وحرف القلقة المشددة الثاني: النطق بحرف الياء أو الواو المشددة ، و مثاله :

إِلَهُ وَوَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا

إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا

الثالث: عند الانتقال من حرف مد إلى حرف مشدد، ومثاله :

غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ

الرابع: عند الوقف على همزة مسبوقة بحرف مد أو لين، ومثاله:

وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ

الخامس: عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين

تجنباً للالتباس بالمفرد في مواضع ثلاثة :

وَاسْتَبَقَا الْبَابَ

فَلَمَّا ذَاقَا الشَّجَرَةَ

وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ

أحكام الهمز

همزة الوصل

لا يخلو الحرف الواقع أول الكلمة القرآنية من أن يكون متحركاً ، أو ساكناً . فإن كان متحركاً ، فلا إشكال في البدء به . وأما إن كان ساكناً فلا بدّ من الإتيان بهمزة وصل للتوصل للحرف الساكن ، تثبت في الابتداء ، وتسقط في الوصل ، ويشار إليها في المصاحف بكتابة نقطة مضمومة الوسط فوق الألف للدلالة على الابتداء بالفتح ، وفي الوسط للرفع ، وفي الأسفل للكسر ، نحو :

اللَّهُ اسْكُنْ اشْتَرَوْا

وسبب تسميتها بهمزة الوصل ؛ أنه يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة ؛ لأن العرب لا تبتدئ بساكن ، ولا تقف على متحرك ، ولذلك تسمى : "سُلمَ اللسان" تكون همزة الوصل في الفعل الماضي والأمر ، وهمزة القطع في المضارع .

حكم همزة الوصل في الأفعال ، وذلك في حالتين :

الحالة الأولى : تكون مضمومة إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمماً لازماً أصلياً : نحو " اسْكُنْ " ؛ لأن ثالث الفعل مضمومٌ ضمناً أصلياً ،

استثني من ذلك **خمسُ كلمات** مضمومة ضمًا عارضًا، تبتدئ فيها همزة الوصل بكسر وجوبا ، و هي فيما يلي :

ثُمَّ أَقْضُوا

أَقْضُوا من قوله تعالى :

قَالُوا ابْنُوا

ابْنُوا من قوله تعالى :

وَأَمْضُوا حَيْثُ تُمْرُونَ

وَأَمْضُوا من قوله تعالى :

أَنْ إِمَشُوا وَاصْبِرُوا

إِمَشُوا من قوله تعالى :

وَقَالَ الْمَلِكُ إِيْنُونِي

إِيْنُونِي من قوله تعالى :

الحالة الثانية : تكون همزة الوصل مكسورة ، إذا كان ثالث الفعل مفتوحًا أو مكسورًا كسرا أصليًا، أو كانت ضمته عارضةً ، وهي على النحو التالي

إِضْرِبْ ثالث الفعل مكسور

إِسْتَسْقَى لث الفعل مفتوح

حكم همزة الوصل في الأسماء

إِلْحَقِ الْأَرْضُ

* تفتح مع المعرف ب : ال نحو :

تكسر مع الفعل الماضي **الخماسي** والسادسي وأمرهما ومصدرهما ك:

إِسْتِكْبَارًا

إِسْتِغْفِرَ

إِطْمَأَنَّتُمْ

تكسر في سبعة أسماء وهي على النحو التالي:

- ابن ابنت امرؤ اثنتين امرأت اسم اثنتي
- 1 - **أَبْنُ** : من قوله تعالى **عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ**
 - 2 - **إِبْنَتَ** : من قوله تعالى **وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ**
 - 3 - **إِمْرَأً** : من قوله تعالى **مَا كَانَ أَبُوكَ إِمْرَأً سَوِيًّا**
 - 4 - **إِثْنَيْنِ** : من قوله تعالى **وَمِنَ الْأَبْلِ إِثْنَيْنِ**
 - 5 - **إِمْرَأَتُ** : من قوله تعالى **إِمْرَأَتُ عِمْرَانَ**
 - 6 - **إِسْمَ** : من قوله تعالى **سَبِّحْ إِسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى**
 - 7 - **إِثْنَتَيْ** : من قوله تعالى **وَقَطَّعْنَهُمْ إِثْنَتَيْ عَشْرَةَ**

وقد أشار ابن الجزري إلى حكم **همزة الوصل** في الأسماء بقوله:

وَفِي الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي

ابْنٍ مَعَ ابْنَةٍ امْرِيٍّ وَإِثْنَيْنِ وَامْرَأَةٍ وَاسْمٍ مَعَ إِثْنَيْنِ

اسم : ألفه ألف وصل جمعه أسماء

همزة القطع

همزة القطع : هي التي تثبت في حالتي الوصل والبدء ، وتثبت خطأ .
 وسميت بذلك لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها .
 تكون في أول الكلمة أو وسطها أو في آخرها ، مفتوحة أو مكسورة أو مضمومة أو ساكنة ، في كلمة أو في كلمتين .
 وتوضع جرة مكان همزة القطع التي حذفت بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها

إِنَ أَجْرِي

الهمز المفرد

الهمز المفرد قسمان:

(أ) قسم يبدل فيه الهمز حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو ثلاثة أنواع

الأول: ما وقع في فاء الكلمة ،

● **ساكن** ويبدل حرف مد من جنس حركة ما قبله

إِذَا سَكَنْتَ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةً فَوَرِشٌ يُرِيهَا حَرْفٌ مَدٌّ مُبَدَّلًا

وقبلها	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
فتحة	ثُمَّ أَتُوا صَفًّا	ثُمَّ أَيُّتُوا صَفًّا	ثُمَّاتُو
ضمة	وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُونِي	وَقَالَ الْمَلِكُ أَيُّونِي	الملكوتوني
كسرة	فَقَالَ لَهَا وَالْأَرْضُ أَتِيَا	فَقَالَ لَهَا وَاللَّارِضُ أَيُّيَا	واللرضيتيا

سَوَى جُمْلَةٍ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنَّ تَفْتَحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ مُوجَّلاً

الْمَاوِي

إلا لفظ الإيواء كيفما وقع نحو:

● متحرك

(1) بالفتحة بعد ضمة أبدله واوا نحو: يُؤَيِّدُ أصلها يُؤَيِّدُ

(2) بالفتحة بعد كسرة أبدله ياء نحو: لَيْلًا أصلها لَيْلًا

لَأَهَبَ أصلها لَأَهَبَ

الثاني : ما وقع في عين الكلمة

● ساكن

وَوَالَاهُ فِي بَيْرٍ وَفِي بَيْسٍ وَرَشُهُمْ وَفِي الذَّبِّ وَرَشٌ وَالْكَسَائِي فَأَبْدَلَا

(1) بعده كسرة أبدله ياء نحو: وَبِيرٍ أصلها وَبِيرٍ

(2) بعده فتحة أو ضمة حقه نحو: أَلْبَأْسَاءِ

● متحرك: يحققه نحو يَسْأَلُونَكَ إلا في موضعين سَالَ أَرَأَيْتَ

الثالث : ما وقع في لام الكلمة نحو جَاءَ فإنه يحققه إلا كلمة

النَّسِي أصلها النَّسِي

وَوَرَشٌ لَيْلًا وَالنَّسِيءُ بِيَاءِهِ وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيءِ فَثَقَّلَا

و بَادِي لمن قرأها بَادِي

(ب) قسم ينقل فيه حركة الهمز الى الساكن قبله بشرط أن يكون آخر كلمة وأن يكون غير حرف مد أو ميم جمع وأن تكون الهمزة أول الكلمة الأخرى سواء كان ذلك الساكن تنويناً أو لام تعريف أو غير ذلك ، فيتحرك ذلك الساكن بحركة الهمزة وتسقط هي من اللفظ لسكونها . أمثلة مع غير المنون

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	مَنْ ءَ اَمَنْ	مَنْ - اَمَنْ	مَنَامَنْ
الضمة	مَنْ أُوتِي	مَنْ أُوتِي	مَنُوتِي
الكسرة	مَنْ إِسْتَبْرَقِ	مِنْ إِسْتَبْرَقِ	مِنِسْتَبْرَقِ

مع التنوين

حركة الهمزة	أصل الكلمة	رسمها	قراءتها
الفتحة	وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا	وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبَدَا	إِذْنَبَدَا
الفتحة	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ	عَذَابُنَلِيم
الفتحة	مَنْ خَرَدَلٍ أَيْنَا	مَنْ خَرَدَلٍ أَيْنَا	خَرَدَلِنَتَيْنَا
الضمة	لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ	لَمَسْجِدٍ أُسِّسَ	لَمَسْجِدُنُسِّسَ
الضمة	إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ	إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ	قَوْمُنَلِي
الكسرة	لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ	لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ	أَبَدَنْ
الكسرة	مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ	مِنْ رَسُولٍ إِلَّا بِلِسَانٍ	رَسُولِنَلَا

وَحَرِّكَ لَوْرُشَ كُلِّ سَاكِنٍ آخِرٍ صَحِيحٌ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذَفْهُ مُسْهَلًا
 وَشَيْءٌ وَشَيْنًا لَمْ يَزِدْ وَنَافِعٍ لَدَى يُونُسَ الْآنَ بِالنَّقْلِ نُقْلًا
 وَتَبَدُّأً بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدًّا بِعَارِضِهِ فَلَا
 وَنَقْلٌ رِدًّا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَّةٍ بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقْبَلًا
 لا تنتقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها في كلمة واحدة إلا لفظ

رِدًّا أصلها رِدْعًا

أما في قوله تعالى: **إِقْرَأْ وَأَكْتِيبِيهِ** ﴿19﴾ **إِنِّي ظَنَنْتُ**
 في سورة الحاقة فله الوجهان الإسكان والنقل

انفرد ورش بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة في

الكلمات المعرفة بـ "ال" نحو **الْأَخِلَاءُ** و **الَّن**

في لام التعريف المتصلة رسماً نحو: ﴿٩٦﴾ **الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا**

عند الابتداء وجهان: **الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ** ﴿٦٦﴾

* الإتيان بهمزة الوصل فلام مفتوحة

* حذف همزة الوصل والابتداء بلام المفتوحة

أما إذا كان في الكلمة بدل مغير بالنقل نحو: **الَّن**

- عند الابتداء وجهان:

* الابتداء بهمزة الوصل مع ثلاثة البدل

* الابتداء بلام مفتوحة مع قصر البدل فقط .

أحكام الهمز المزدوج في كلمة

تأتي الهمزة الأولى منهما همزة زائدة للاستفهام ولغيره ولا تكون إلا متحركة ، ولا تكون همزة الاستفهام إلا مفتوحة. وتأتي الهمزة الثانية منهما متحركة أو ساكنة ، فالمتحركة همزة وصل أو قطع

فأما همزة القطع المتحركة فتأتي على ثلاثة أقسام :

مفتوحة : الوجه الأول : إبدالها ألفا وتمدّ ، والواقع منها في القرآن ما يلي

أصلها	الكلمة	حركتين	أصلها	الكلمة
ءَأْمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ	ءَأْمِنْتُمْ مِّنَ السَّمَاءِ	أو	ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ	ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ
ءَأَيْنَهُ ءَأَعْجَمِي	ءَأَيْنَهُ ءَأَعْجَمِي		ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ	ءَأَتَّخِذُ مِنْ دُونِهِ
قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ	6 حركات	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ	ءَأَرْبَابٌ مُّتَفَرِّقُونَ
ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ	ءَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ		لزوما	ءَأَسْلَمْتُمْ فَإِنِ اسْلَمُوا
ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا	في الباقي		ءَأَشْفَقْتُمْ أَنِ تَقْدِمُوا
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ	ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ		ءَأَلْبَسُونِي ءَأَشْكُرُ	ءَأَلْبَسُونِي ءَأَشْكُرُ
			قَالَ ءَأَسْجُدُ	قَالَ ءَأَسْجُدُ

الوجه الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين أي بين الهمزة المحققة وحرف المد المجانس لحركتها الذي هو الألف نحو : ءَأَعْجَمِي

وَقُلْ أَلِفًا عَنِ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ
وَتَسْهِيلِ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكَلِمَةٍ
وَأَضْرِبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةً
لِوَرَشٍ وَفِي بَغْدَادٍ يُرَوَى مُسَهَّلًا
سَمَا وَبَدَاتِ الْفَتْحِ خَلْفًا لِنَجْمَلًا
ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ أَنِنَّا أَعْنَزَلًا

مضمومة : ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والواو في أربع كلمات

الكلمة	أصلها
أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ	أَوْبَيْتُكُمْ بِخَيْرٍ
أَنْزَلَ	أَنْزَلَ

الكلمة	أصلها
أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ	أَشْهَدُوا خَلْقَهُمْ
أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ	أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ

مكسورة ففيها التسهيل بين الهمزة المحققة والياء في تسع كلمات

الكلمة	أصلها
أَيْبَتُّكُمْ لِتَشْهَدُونَ	أَيْبَتُّكُمْ لِتَشْهَدُونَ
أَيْبِنَا لَنَا لِأَجْرٍ	أَيْبِنَا لَنَا لِأَجْرٍ
وَيَقُولُونَ أَيْبَانَا	وَيَقُولُونَ أَيْبَانَا
أَءَا كُنَّا تَرَبًّا	أَءَا كُنَّا تَرَبًّا

الكلمة	أصلها
قَالُوا أَمْ نَكُ	قَالُوا أَمْ نَكُ
يَقُولُونَ أَيْبَانَا	يَقُولُونَ أَيْبَانَا
أَيْمَةٌ يَهْدُونَ	أَيْمَةٌ يَهْدُونَ
أَيْفَكَا-الِهَةَ	أَيْفَكَا-الِهَةَ
أَيْبِنَ ذِكْرَتُمْ	أَيْبِنَ ذِكْرَتُمْ

وأما همزة الوصل المفتوحة فتأتي في ثلاث كلمات بعد همزة القطع المفتوحة وتمد 6 حركات أو تسهل الثانية

الكلمتان	التسهيل	أصلهما
قُلْ - اللَّهُ أَذِنَ	قُلْ - اللَّهُ أَذِنَ	قُلْ - اللَّهُ أَذِنَ
قُلْ - الذِّكْرَيْنِ	قُلْ - الذِّكْرَيْنِ	قُلْ - الذِّكْرَيْنِ
ءَالِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَالِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ	ءَالِنَ وَقَدْ عَصَيْتَ

وإن همز وصل بين لام مسكن
فللكل ذا أولى ويقصره الذي
ولا مد بين الهمزتين هنا ولا
وهمزة الاستفهام فأمده مبدلاً
يسهل عن كل كالأن مثلاً
بحيث ثلاث يتفقن تنزلاً

أحكام الهمز المزدوج من كلمتين

الهمز المزدوج من كلمتين قسمان:

الأول: الهمزتان المتفتحتان في الفتح أو في الضم أو في الكسر وله وجهان:

الأول: إبدال الهمزة الثانية حرف مد من جنس الحركة الأولى، ومدها

6 حركات لزوماً إن كان بعدها ساكن وحركتين إن كان بعدها متحرك

وَالْآخِرَى كَمَدِّ عِنْدَ وَرَشٍ وَقُنْبُلٍ وَقَدْ قِيلَ مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدُّلاً

الثاني: تسهيل الهمزة الثانية.

المتفتحتان بالكسر

المتفتحتان بالفتح

أصلهما	الكلمتان	أصلهما	الكلمتان
مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا	نِلقاءَ اصْحَابِ النَّارِ	نِلقاءَ اصْحَابِ النَّارِ
مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	مِنَ السَّمَاءِ إِلَى	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا	إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا

المتفتحتان بالضم

أصلهما	الكلمتان
أَوْلِيَاءُ أُؤْتِيكَ	أَوْلِيَاءُ أُؤْتِيكَ

كيفية قراءة بعض الحالات الخاصة:

وَلَا تُكْرَهُوا فَنِيَّتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا

- (1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء
- (2) إبدال الثانية منهما ياء ساكنة مع المد 6 حركات اعتداداً بالأصل
- (3) إبدال الثانية منهما ياء ساكنة مع المد بحركتين اعتداداً بالعارض
- (4) إبدال الثانية منهما ياء مكسورة

فَقَالَ أَنْبِؤُنِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ

(1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء

(2) إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد 6 حركات

(3) إبدال الثانية منها ياء مكسورة

وَفِي هَؤُلَاءِ إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لَوْرَشِهِمْ بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمْ تَلَا

مِّنَ النِّسَاءِ إِنْ إِبْتِغَاءً لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ

(1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والياء

(2) إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد 6 حركات اعتدادا بالأصل

(3) إبدال الثانية منها ياء ساكنة مع المد بحركتين اعتدادا بالعارض

فَلَمَّا جَاءَ . أَل لُّوْطٍ . وَلَقَدْ جَاءَ . أَل فِرْعَوْنَ

(1) تسهيل الثانية منهما بين الهمزة والألف مع القصر أو التوسط أو الطول في

البدل المغير

(2) إبدال الثانية منهما ألفا ساكنة مع المد 6 حركات

(3) إبدال الثانية منهما ألفا ساكنة مع المد بحركتين

كل أحكام الهمز المزدوج يُعمل بها في حال الوصل ، وعند الابتداء بالثانية

: التحقيق

هذه الأوجه بينتها للمعرفة أو للاختبار ، ويُعمل بوجه واحد منها.

الثاني : المختلفتان في الحركة ولهما 5 صور

(1) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

(2) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

تسهيل الثانية بين الهمزة والواو عند الضم وبين الهمزة والياء عند الكسر
وَتَسْهِيلُ الْأُخْرَى فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا تَفِيءَ إِلَى مَعَ جَاءَ أُمَّةً أَنْزِلَا

أصلهما	التسهيل	الهمزة الثانية
كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُوهُمَا	كُلُّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُوهُمَا	مضمومة
تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ	مكسورة

(3) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة

(4) الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة

إبدال الهمزة الثانية واوا مفتوحة بعد الضم أو ياء مفتوحة بعد الكسر

أصلهما	قراءتها	الإبدال	الهمزة الأولى
لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ	سُوءُ وَعَمَالِهِمْ	لَهُمْ سُوءَ أَعْمَالِهِمْ	مضمومة
مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً	السَّمَاءِ يَأَيَّة	مِّنَ السَّمَاءِ آيَةً	مكسورة

(5) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة وفيها وجهان

الأول : إبدال الهمزة الثانية واوا مكسورة

الثاني : تسهيل الهمزة الثانية بين الهمزة والياء

أصلهما	قراءة الإبدال	التسهيل	الإبدال
أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	الْفُقَرَاءُ عُولَى	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ	أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ

نَشَاءُ أَصْبَنًا وَالسَّمَاءِ أَوْ ائْتَنَا
وَنَوْعَانَ مِنْهَا أَبْدَلًا مِنْهُمَا وَقُلْ
وَعَنْ أَكْثَرِ الْفُقَرَاءِ تُبَدَّلُ وَأَوْهَا
وَالْإِبْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا
فَنَوْعَانَ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهْلًا
يَشَاءُ إِلَى كَالْيَاءِ أَقْبَسُ مَعْدَلًا
وَكُلُّ بِهِمْزِ الْكُلِّ بِيَدًا مُفْصَلًا
هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفُ الَّذِي مِنْهُ أَشْكَالًا

بعض الحالات الخاصة :

1) اجتماع ثلاث همزات وذلك في كلمتين :

ءَالِهَتُنَا و ءَأَمْنَتُمْ

الأولى والثانية مفتوحتان والثالثة ساكنة : لورش رحمه الله

* تحقيق الأولى

* تسهيل الثانية ويجري فيها ثلاثة البدل

* إبدال الثالثة حرف مد

وَطَهَ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعْرَا بِهَا ءَأَمْنَتُمْ لِلْكَلِّ ثَالِثًا اِبْدَالًا

ءَالِنَ :

أصل هذه الكلمة " أن " بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة , وهي اسم مبني علم على الزمان الحاضر , ثم دخلت عليه " ال " التي للتعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان : الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل , وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معا وعدم حذف إحداهما , ولما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شئ من المشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية , فمنهم من أبدلها ألفا مع المد المشبع نظرا لسكون اللام , ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف بدون إدخال , وهذان الوجهان جائزان للقراء العشرة . ولورش رحمه الله :

* تحقيق الأولى دائما

* إبدال همزة الوصل حرف مد

* نقل حركة همزة القطع الثانية إلى اللام , ويترتب على ذلك كله ما يلي

الوجه الأول:

* مد الهمزة الأولى بالإشباع اعتدادا بالأصل

* مد البديل المغير بالنقل الواقع بعد اللام قصرا وتوسطا وإشباعا

الوجه الثاني : تسهيل همزة الوصل مع تثليث البديل

الوجه الثالث : مد الهمزة الأولى بحركتين مع قصر اللام

وكل ذلك عند وصلها

أَثْمَ إِذَا مَا وَقَعَ أَمْنُكُمْ بِهِ ^ج وَالنَّ وَوَقَدَّ كُنْتُمْ بِهِ ^ع

تَسْتَعْجَلُونَ (51)

يقول ابن الجزري

للأزرق في الألف ستة أوجه على وجه إبدال لادى وصله تجري

فمد وثلاث ثانيا ثم وسطن به وبقصر ثم بالقصر مع قصر

(3) أَلْبِي

رواها ورش رحمه الله بهمزة مسهلة بدون ياء.

في الوصل : مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل الهمزة

في الوقف :

* مد اللام بالإشباع وقصرها مع تسهيل الهمزة

* مد اللام بالإشباع مع إبدال الهمزة ياء ساكنة

إدغام المتماثلين والمتقاربين

المتقاربين

نُ والتتوين + ل ر م و ي
تُ + ظ
نُ + ظ نُ + ت
نُ + ض
قُ + ك
لُ + ر

تُ + د
نُ + ت
كُ + ط
لُ + ت
نُ + ط

المتماثلان

بُ + ب
كُ + ك
مُ + م

إدغام التماثلين والمتقاربين

فائدة الإدغام: جيء بأقسامه بغية التيسير، والتخفيف في النطق بالحروف، ذلك أن النطق بالحرف الواحد أسهل وأخف من النطق بالحرفين، ولذلك كان الإدغام لتحقيق هذا المقصود.

الإدغام لغة : الإدخال ، يقال أدغمت اللجام في فم الفرس أي أدخلته، وعند القراء : إدخال حرف متحرك أو ساكن في حرف متحرك بحيث يصيران حرفا واحدا مُشَدَّدا من جنس الثاني، يرتفع عنهما اللسان ارتفاعا واحدة ، وهو نوعان ؛ كبير وصغير :

الإدغام الكبير : هو إدغام حرف متحرك في متحرك وذلك في رواية السوسي عن أبي عمرو ومثاله :

كَهَيْعَصَ ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿١﴾
إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا ﴿٢﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ
مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا

الإدغام الصغير: وهو إدغام حرف ساكن في متحرك في :

الحرفان التماثلان (أو المثلان)

الحرفان المتقاربان

المتماثلان

المتماثلان: هما الحرفان اللذان اتحدا في الاسم والرسم والمخرج والصفة

حكمه : وجوب الإدغام عند القراء كلهم حيث يُدغم أول المثليين في الثاني سواء أكان في كلمة أم في كلمتين.

أمثله :

1- اجتماع **الهائين** في قوله تعالى: **أَيْنَمَا يُوَجِّهُ**

2- اجتماع **النونين** أو **الميمين** ، في قوله تعالى: **وَلَكُمْ مَّا كَسَبْتُمْ**
والإدغام الأخير **مصاحب** لغنة أكمل ما تكون

3- اجتماع **الواوين** ، في قوله تعالى:

أَوْوَزْنُوهُمْ

وهذا الإدغام يصاحبه نبر.

المتقاربان

المتقاربان: هما الحرفان اللذان تقاربا في المخرج والصفة، أو في المخرج دون الصفة، أو في الصفة دون المخرج :

و هذا القسم على ثلاثة أنواع:

الأول: واجب الإدغام الكامل

الثاني: اجتماع الطاء مع التاء ويكون حينئذ إدغاما ناقصا، بذهاب ذات الحرف الأول ، وبقاء صفته التي هي الإطباق .

الثالث: ما يجوز فيه الوجهان: اجتماع القاف مع الكاف

الحرفان	مثاله
ت + د	اجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ
د + ت	قَدَّ بَيْنَ الرُّشْدِ
ت + ط	فَأَمَنْتَ طَائِفَةً
ط + ت	أَحَطَّتْ بِمَا لَمْ تُحِطْ
ذ + ظ	إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ
ت + ظ	وَأَنْعَمَ حَرِّمَتْ ظُهُورَهَا
ذ + ظ	فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ
ذ + ض	وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي
ذ + ت	ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِّنْ مَّاءٍ مَّهِينٍ

ق + ك

وله وجه الإدغام الناقص

بَلْ رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ

ل + ر

- ذ + ت : في " إِتَّخَذَتْ " ومشتقاتها

- النون الساكنة والتنوين مع اللام, الراء, الميم, الواو والياء
- الإدغام الشمسي، وهو إدغام لام التعريف في حروفها الأربعة عشر
إلا اللام فإنه مستثنى؛ لأنه من قبيل المثلين لا المتقاربين،

ومثاله قوله تعالى: **وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ**

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ نَزَلَ ظَلَمٌ
وَقَامَتْ تَرْيَهُ دُمِيَّةٌ طِيبٌ وَصَفِيهَا
وَمَا أَوَّلُ الْمَثَلِينَ فِيهِ مُسَكَّنٌ
وَيَاسِينَ أَظْهَرَ عَنْ فَتَى حَقُّهُ بَدَا
وَطَاسِينَ عِنْدَ الْمِيمِ فَازَا اتَّخَذْتُمُو
وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلًا ضَفَا ظَلَّ زَرْبٌ
فَأَظْهَرَهَا نَجْمٌ بَدَا دَلٌّ وَاضِحًا
وَأَبَدَتْ سَنَا تَغْرٍ صَفَتْ زَرْقُ ظَلَمِهِ
فَإِظْهَارُهُ دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ
وَفِي أَرْكَبٍ هُدَى بَرٌّ قَرِيبٌ بِخُلْفِهِمْ
وَقَالُونَ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقْرَةِ فَقُلٌّ

وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيمًا تَبَتَّلَا
وَقُلُّ بَلٌّ وَهَلُّ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا
فَلَابُدٌّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثَّلَا
وَنُونٌ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرَشِهِمْ خَلَا
أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشِرَ دَغْفَلَا
جَلَّتْهُ صِبَاهُ شَائِقًا وَمُعَلَّلَا
وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ضَرٌّ ظَمَانَ وَامْتَلَا
جَمَعْنَ وَرُودًا بَارِدًا عَطَرَ الطَّلَا
وَأَدْغَمَ وَرَشٌ ظَافِرًا وَمُخَوَّلَا
كَمَا ضَاعَ جَا يَلْهَثُ لَهُ دَارٌ جُهَلَا
يُعَذِّبُ دَنَا بِالْخُلْفِ جُودًا وَمُوبَلَا

الفتح والإمالة وبين اللفظين

تعريفات:

التقليل: أن تَنْحُوَ بالفتحة نحو الكسرة ، وتُسمى " بَيْنَ بَيْنَ " أي بين اللفظين أي بين الفتح والإمالة

وليس لورش إلا حرفٌ واحدٌ وهو الراء في فعل : **رِءَا**

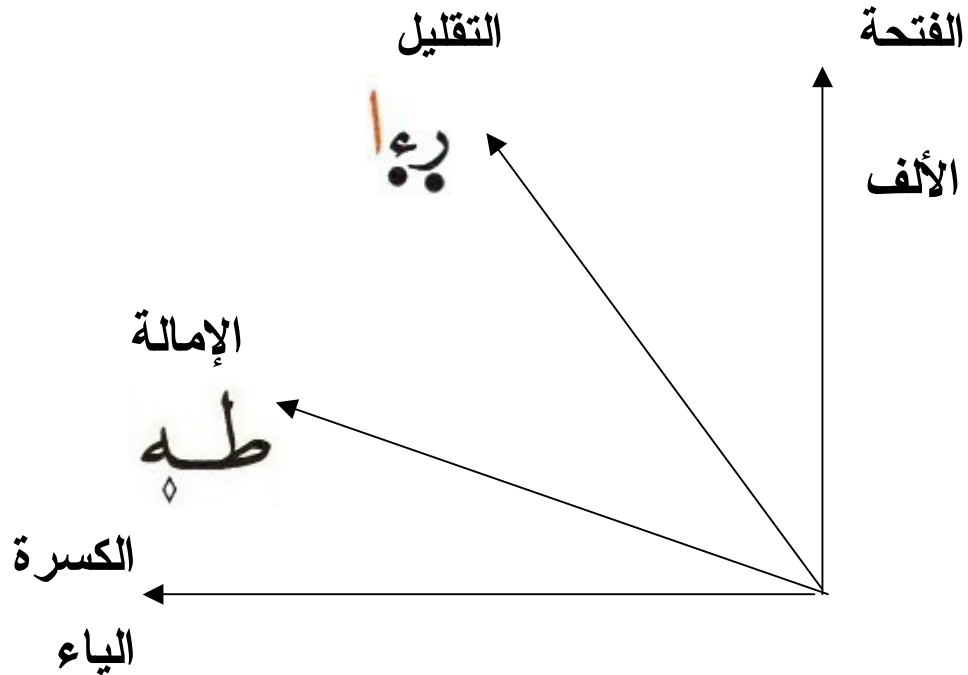
وبالفتحة نحو الكسرة والألف نحو الياء معا في الباقي

الإمالة : أن تَنْحُوَ بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء تماما

وليس لورش إلا: هاء **طِه**

في الرَّسْمِ بيانٌ لدرجة مَيْلِ الفتحة والألف إلى الكسرة والياء

في كلٍّ من التقليل والإمالة



الفتح, والإمالة أو التقليل لغتان مشهورتان على ألسنة الفصحاء

من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم

*الفتح لغة أهل الحجاز وهو عبارة عن ترك الإمالة

*الإمالةُ أو التقليلُ لغةُ عامةُ أهلِ نجد ، بني تميم ، بني أسدٍ وقيس ، والغرضُ من الإمالةِ أو التقليلِ: الإعلامُ بأن أصلَ الألفِ الياءُ أو التثنية على انقلابها إلى الياء في موضعٍ أو مشاكلتها للكسر المجاور لها فائدتها: سهولة اللفظ وذلك أن اللسانَ يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة أو التقليل، والانحدارُ أخفُّ على اللسان من الارتفاع ذوات الياء: هي كلُّ ألفٍ متطرفة انقلبت عن ياء أو رُدَّت إليها أو رُسمت بها على أي وزن كان

تعرف ذات الياء من الأسماء بالتثنية : **الْأَوْفَى** الاوفيان

ومن الأفعال: بإسناد الفعل إلى المتكلم أو المخاطب **تَوَلَّى** .توليت

وَتَثْنِيَةُ الْأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ	رَدَدْتَ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَقْتَ مِنْهَا
وَكَيْفَ جَرَتْ فَعَلَى فِيهَا وَجُودُهَا	وَإِنْ ضَمَّ أَوْ يُفْتَحُ فَعَالَى فَحَصَلًا
وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَى وَمَا	زَكَى وَإِلَى مِنْ بَعْدُ حَتَّى وَقُلْ عَلَى
وَرُءْيَايَ وَالرُّعْيَا وَمَرْضَاتٍ كَيْفَمَا	أَتَى وَخَطَايَا مِثْلَهُ مُتَقَبَّلًا
وَمَحْيَاهُمْوَا أَيْضًا وَحَقَّ تَقَاتِهِ	وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكَلًا
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِي وَمَنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ	عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرِيْمٍ يُجْتَلَا
وَدَوَا الرَّاءِ وَرَشُّ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا	كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَاءِ لَهُ الْخُلْفُ جُمْلًا
وَلَكِنْ رُءُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتَحُهَا	لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضِرْ مُكْمَلًا
وَفِي أَلْفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرْفِ أَتَتْ	بِكَسْرِ أَمَلٍ تُدْعَى حَمِيدًا وَتُقْبَلَا
كَأَبْصَارِهِمْ وَالْدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعَ	حِمَارِكَ وَالْكَفَّارِ وَأَقْتَسُ لِنْتَضُلَا
وَمَعَ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَانِهِ	وَهَارٍ رَوَى مُرُو بِخُلْفٍ صَدَّ حَلَا
بَدَارٍ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَمُوا	وَوَرَشُّ جَمِيعِ الْبَابِ كَانَ مُقْلَلًا

الممال دائما : هاء طه

المقلل دائما:

* الراء وألفها في : النَّورِيَّةَ

* : حا و را من فواتح السور

جمد البر المبر

* ذوات الراء: أُخْرِي تَمَارِي

ويستثنى: أَرْبَكَهُمْ و جَبَّارِينَ حيث يجوز فيهما الوجهان:
الفتح والتقليل

* الألف الذي يسبق الراء المكسورة: النَّهَارِ

ويستثنى " وَالْجَارِ " في النساء وله فيها الوجهان: الفتح والتقليل

أما: أَنْصَارِي تَمَارِ الْجَوَارِ فَالْجَرِيَّتِ الْجَارِيَّةِ
فلا تقلل فيها

* لفظ " كُفْرِينَ " و " الْكُفْرِينَ "

* "ها" و "يا" كَبِهَيْعَصَ

* الراء والهمز من " رَاءَا " حيث وقع قبل محرك رَبِّا كَوْكَبًا

* إحدى عشرة سورة قلل رؤوس أيها في ما يصلح تقليله : طه النجم المعارج القيامة

النازعات عبس الأعلى الليل الضحى والعلق قولاً واحداً سواء كانت الألفات يائية أو

واوية إلا إذا اقترنت بضمير المؤنث " ها " فيكون له فيها الوجهان : الفتح أو التقليل

*سورة الشمس كأواخر سورة النازعات

* في كل ألف انقلبت عن الياء أو رسمت بها على أي وزن كان وجهان: الفتح والتقليل ولم يستثن منها إلا تسع كلمات قرأها بالفتح وهي:

لَدَا زَكِي حَتَّى إِلَى عَلَى الرَّبِّوَأُ
كَمِشْكُوءٍ مَرَضَاتٍ أَوْكَلَاهُمَا

نجد في القرآن الكريم

* تقدم البديل على ذات الياء نحو :

وَأَاتِيكُمْ مِّنْ كُلِّ مَآسَأَلْتَمُوهَ

* تقدم ذات الياء على البديل نحو :

فَنَلَقِيَنَّهُ أَدَمٌ مِّن رَّبِّهِ كَلِمَتٍ فَنَابَ عَلَيْهِ

لورش رحمه الله أربعة أوجه :

الفتح مع القصر والإشباع , ثم التقليل مع التوسط والإشباع

ودع عنه تقليلًا بقصر كآمنوا سوى عادا الأولى وآلان حصلا

وقل مع التوسيط وافتح وقللا بمد ورؤوس الآي عنه فقللا

* كتاب الأصول والثوابت للقراء السبعة من طريق الشاطبية

الموقوف عليه :

إما أن يكون منوناً نحو: **مُصَلِّ** وذلك في خمس عشرة كلمة

مُصَلِّ **مُفْتَرِي** **قُرِي** **مُسَمِّي** **سُدِّي** (36)

سِوِي (58) **هُدِي** **ضُحِي** **فَتِي** **عَمِي**

عُزِّي **أَذِي** **مُصَفِّي** **مَثَوِي** **مَوْلِي**

ما كان من ذوات الراء أو رؤوس أي العشر سور وقف عليه بالتقليل
ومع غيرهما، قصر البدل مع الفتح والتوسط مع التقليل

وإذا كان غير المنون من ذوات الراء نحو: **وَتَرَى الشَّمْسَ**
وقف عليه بالتقليل

وإن كان من غير ذوات الراء نحو: **الْأَقْصَا الَّذِي**

أَحْيَا النَّاسَ **وَجَنَا الْجَنَّةِينَ** **مِنْ أَقْصَا**

ويقرأ بقصر البدل وقف عليه بالفتح ، والتوسط مع التقليل
وجملة ما ورد في السور العشر من ذوات الياء غير الفواصل

تسع وثلاثون كلمة له فيها الفتح والتقليل كـ: **إِتَّبِعْ هُدَايَ فَلَا**

وصل ذات الباء:

- الواقعة قبل همزة الوصل نحو :

لَا يَصْبِلُهَا إِلَّا الْأَشْقَى ﴿١٥﴾ الَّذِي كَذَّبَ وَتَوَلَّى

- المنونة نحو :

أَوْاجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا

ففيهما الفتح وجها واحدا

- الواقعة في رؤوس آي العشر السور نحو :

وَإِنَّ لَنَا لِلْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴿١٣﴾ فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى

فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْتَوَى ﴿٥﴾ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴿٦﴾

- التقليل قولاً واحداً

الفتح أو التقليل

وقفا ووصلا

الفتح لمن يقرأ بقصر البدل أو طوله والتقليل مع التوسط أو الطول:

الياءات الزوائد

وَدُونِكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّى زَوَائِدًا لِأَنَّ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْرُولا

الياءات الزوائد هي الياءات المتطرفة الساكنة المكسورة ما قبلها الزائدة في الأسماء والأفعال المنفصلة رسماً (لم يرسم في المصاحف وعزلت عن الخط)، وعددها 47

- تُعامل كالياء الساكنة المتصلة وصلًا

- تُحذف عند الوقف مع تسكين الحرف الذي قبلها

السورة	الكلمات ذات الزوائد	وليست من الزوائد	السورة
البقرة 186	أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَاكَ	يَوْمِذِي تَتَّبِعُونَ الدَّاعِيَ	طه 108
آل عمران 20	وَمَنْ اتَّبَعَنِي وَقُلْ لِلَّذِينَ	أَنَا وَمَنْ اتَّبَعَنِي	يوسف 108
هود 46	إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَسْأَلَنِي	فَإِنْ اتَّبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلَنِي	الكهف 70
هود 105	يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلِّمُنَّ نَفْسًا	يَوْمَ يَأْتِي الأَنْعَامُ 158	الأعراف 53
إبراهيم	وَعِيدٌ (14) دُعَاءٌ (40)	فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا	نوح 6
الإسراء 62	أَخْرَجْتَنِي مِنَ المَهْتَدِ 97	فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَجْتَنِي	المنافقون 10
الكهف 17	الْمَهْتَدِ يُوتِينَ 40	مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ المَهْتَدِي	الأعراف 178
الكهف 24	وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي	عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي	=لقصص 22
الكهف 64	نَبِيخٌ تَعَلَّمَنِ 66	مَا نَبَخِي هَذِهِ بِضَعَعْنَا	يوسف 65
طه 93	أَلَا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ أَمْرِي	-	-

-		وَالْبَادِءُ نَكِيرٌ ﴿٤٤﴾	الحج 25
مريم 30	ءَاتَيْنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي	أَتَمِّدُونَنِي بِمَالٍ فَمَاءَ تِسْنِي	النمل 36
-		إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِي	القصص
-		كَالْجَوَابِ نَكِيرٌ	سبأ 13 و 45
-		فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ	فاطر 26
-		يُنْقِذُونَ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذًا لَفِي	يس
-		قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدَتْ لَتُرْدِينَ	الصافات 56
-		الْمَلَقِ ﴿١٥﴾ يَوْمَ التَّنَادِ ﴿٣٢﴾	غافر
الرحمان 24	وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ	وَمِنْ- آيَتِهِ الْجَوَارِ فِي الْبَحْرِ	الشورى
-		تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ فَأَعْرَضُونَ ﴿٢١﴾	الدخان
-		وَعِيدِ الْمُنَادِ وَعِيدِ	ق 14, 41 و 45
-		الدَّاعِ وَنَذْرِ	القمر
-		نَذِيرِ ﴿١٧﴾ نَكِيرِ ﴿١٨﴾	المك
-		إِذَا يَسِرُّ بِالْوَادِ أَكْرَمِنِ أَهْنِنِ	الفجر

خمس كلمات ليست من الزوائد :

نَبَأِي وَمِنْ- أَنَاءِي تِلْقَائِي وَرَأْيِي وَإِيتَائِي

هي هاء زائدة متصلة بالاسم والفعل والحرف, لها أربع حالات, وبين متحركين تتبع

لَهُ

بواو صغيرة منفصلة بعد الضم نحو:

عَلَيْهِ

وياء صغيرة منفصلة بعد الكسر نحو:

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٌ قَبْلَ سَاكِنٍ وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكَلِّ وَصَلًّا

هاء الضمير

تقع بين

متحركين

سكون وحركة

حركة وسكون

ساكنين

لَهُ وَمَا
عَلَيْهِ إِلَّا

جَعَلْنَاهُ مَلَكًا

فَأَمَاتَهُ اللَّهُ

-إِنَّهُ اللَّهُ

تحذف الصلة

توصل بالصلة

ياء الإضافة

هي ياء متصلة نحو: **إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ**

دالة على المتكلم تفتح وتسكن وتدخل على الأسماء والأفعال والحروف

وهي ستة أقسام:

وَتَنْتِنِينَ خَلْفَ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلًا وَفِي مَائَتِي يَاءٌ وَعَشْرٌ مُنْفِئَةٌ حسب ما يأتي بعدها من : (1) همزة قطع مفتوحة

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	ع.د.ها
البقرة	فَاذْكُرُونِي أَذْكَرُكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ ﴿١٥٢﴾	7	92	99
الأعراف	قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظِرِ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرِنِي ﴿١٤٣﴾			
التوبة	وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِذْ ذُنِبُوا وَلَا تُفْتِنِي يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ ﴿٤٩﴾		إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي	
هود	وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُن مِّنَ الْخَاسِرِينَ ﴿٤٧﴾			
مريم	يَأْتِيَتْ إِنِّي قَدْ جَاءَنِي مِنَ الْعِلْمِ مَا لَمْ يَأْتِكَ فَاتَّبَعْنِي أَهْدِكَ صِرَاطًا سَوِيًّا ﴿٤٣﴾			
غافر	وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ ۗ ﴿٢٦﴾		فَتَسْعُونَ مَعَ هَمْزٍ يَفْتَحُ وَيَسْعُهَا سَمًا فَتَحُّهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هَمَلًا	
غافر	وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۗ إِنَّ الَّذِينَ			

(2) همزة قطع مكسورة

سورة	هي	م يسكن	ما يفتح	عدها
الأعراف	قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴿١٤﴾	9	43	52
يوسف	قَالَ رَبِّ السِّجْنِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ ﴿٣٣﴾			
و ص 79	قَالَ رَبِّ فَأَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يَبْعَثُونَ ﴿٣٦﴾		إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى الَّذِي فَطَرَنِي	
القصص	فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَدِّبُونَ ﴿٣٤﴾		وَتِنْتَانٍ مَعَ خَمْسِينَ مَعَ كَسْرِ هَمْزَةٍ بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَى مَا تَعَزَّلَا	
غافر	ادْعُوكُمْ إِلَى النُّجُوتِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴿٤١﴾		وَفِي إِخْوَتِي وَرَشٍّ يَدِي عَنْ أُولِي حِمِيٍّ	
غافر	لَا جْرِمَ أَنْ مَا تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ لَيْسَ لَهُ دَعْوَةٌ ﴿٤٣﴾		وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَفِي الْمَلَأِ	
الأحقاف	وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٥﴾			
المنافقون	فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَىٰ أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَقَ ﴿١٠﴾			

(3) مع همزة قطع مضمومة

وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكَلًا
فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحَ وَأَسْكَنَ لِكُلِّهِمْ بَعْدِي وَأَتُونِي لَتَفْتَحَ مُقْفَلًا

سورة	هي	ما يسكن	ما يفتح	عددتها
البقرة	وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّيَ فَارْهَبُونِ ﴿٤٠﴾	2	8	10
الكهف	قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿٩٦﴾		قُلْ إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَسَلَّمَ	

فتح الياء بدون استثناء

(4) مع همزة الوصل ولام التعريف

وعددتها 14

إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ

5) مع همزة وصل مفردة

وَسَبْعٌ بِهِمْزٍ الْوَصْلِ فَرْدًا وَقَتْحُهُمْ

سورة	ما يسكن 3	سورة	ما يفتح 4	عد.ها
الأعراف	قَالَ يَمُوسَىٰ إِنِّي إِصْطَفَيْتُكَ ﴿١٤٤﴾	طه	وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴿٤١﴾ إِذْ هَبَّ أَنْتَ وَأَخُوكَ بِآيَاتِي وَلَا نُنِيَا	7
طه	أَخِي ﴿٣٠﴾ إِشْدُدْ بِهِ أَزْرِي ﴿٣١﴾	طه	فِي ذِكْرِي ﴿٤٢﴾ إِذْ هَبَّ آ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾	
الفرقان	يَلِيَّتَنِي إِتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَيْلًا ﴿٢٧﴾	الفرقان	يَرْبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا ﴿٣٠﴾	
		الصف	وَمُبَشِّرِ رَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي بِاسْمِهِ أَحْمَدُ ﴿٦﴾	

سورة	ما يفتح 11	ما يسكن	عدها	
البقرة	طَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿125﴾	19	30	ليس بعدها همزة
البقرة	فَلَيْسَتْ جِبُوبًا لِي وَلِيَوْمِنَا أُولَىٰ وَلِيَوْمِنَا أُولَىٰ لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿186﴾	رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا وَمَعَ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خَلْفَهُمْ وَمَحْيَايَ جِي بِالْخَلْفِ وَالْفَتْحِ خُوْلًا		
آل عمران	فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلْتُ وَجْهِيَ لِلَّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ ﴿20﴾			
الأَنْعَامِ	إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ﴿79﴾			
الأَنْعَامِ	قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿162﴾			
طه	أَتَوَكَّلُ عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِي فِيهَا مَثَرٌ بَعْضُ الْآخِرَىٰ ﴿18﴾			
الحج	وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿26﴾			
الشعراء	فَأَفْتَحْ بَيْتِي وَبَيْنَهُمْ فَتْحًا وَنَجِّنِي وَمَنْ مَعِيَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿118﴾			
يس	وَمَا لِي لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿22﴾			
الدخان	وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ وَأَنْ تَرْجُمُونِ ﴿20﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاغْتَرِبُوا ﴿21﴾			
الكافرون	﴿5﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿6﴾			

الإشمام

الإشمام: هو عبارة عن ضم الشفتين من غير صوت إشارة إلى الحركة بُعِيدَ إسكان الحرف الأخير، مع ترك فُرْجةٍ بينهما لإخراج النَّفَسِ، يُرى بالعين ولا يسمع بالأذن.

وقع في وسط الكلمة وذلك في كلمتين :

الأولى: **تَامَنَّا** أصلها: **تَامَنَّا**

في قول الله تعالى من سورة يوسف الآية 11:

قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ

فالإشمامُ لإشعار القارئ والسامع بإدغام النون الأولى في الثانية

الثاني: **سَيِّئٌ** هود 77 والعنكبوت 33 **سَيِّئٌ** الملك 27

أصل الكلمة: **سُوءٌ** مبنياً للمفعول فسلبت من السين الضمة ونقلت إليها كسرة وياء مع الإشمام أي ضم مقدم على الكسر.

الضم هو الأقل إشارة إلى الأصل، والكسر أكثر.

وَلَمَّا أَنْ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا سَيِّئٌ بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا

فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا

خصوصيات بعض الكلمات

1. ترقيق الراء وتفخيمه في: حَيْرَانَ

كَالَّذِي إِسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ

الأنعام 71

2. أربعة أوجه في: وَمَحْيَايَ

فتح الألف مع فتح الياء وإسكانه

تقليل الألف مع فتح الياء وإسكانه

قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ

3. تسهيل الهمزة أو إبدالها ألفاً مدّ مشبعةً في:

أَرَأَيْتَ وَ هَأَنْتُمْ

أَرَأَيْتَ أَرَأَيْتَ وَ هَأَنْتُمْ هَأَنْتُمْ

4. ترقيق الراء الأولى والثانية وقفاً ووصلاً في: بِشَكَرٍ

إِنَّهَا تَرْمِي بِشَكْرٍ كَالْقَصْرِ

سورة المرسلات

وَفِي شَرِّ رَّعْنَهُ يُرَفِّقُ كُلَّهُمْ وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضُ تَقَبُّلًا

الابتداء والوقف والسكت والقطع

يعد هذا الباب من أهم الموضوعات المتممة لعلم الترتيل لما له من أثر بالغ في إقامة معاني كتاب الله سبحانه على نحو يتسق و علوم اللغة العربية وقواعدها، لتتحقق التلاوة الصحيحة .

أحكام الابداء

الابتداء (يكون اختياريا أو اختباريا)

لغة: هو الشروع ، وعند قراءة القرآن الكريم سواء في الصلاة أو في غيرها ، يختلف نوع الابداء .

في الصلاة مطلقا

- الابداء بحرف متحرك وكذلك بعد أي وقف

- لقد مر بنا أوجه الابداء بالاستعاذة مع البسملة في أول السورة

- بعد قراءة سورة الفاتحة يبتدأ بكلام تام وهو ما يسمى بالابداء الحقيقي أو التام أي كلام مستقل بالمعنى ، مَوْفٌ بالمقصود

ولا يعتمد على التقسيم في الابداء الحقيقي كالحزب والنصف والرابع والثلث (إلا

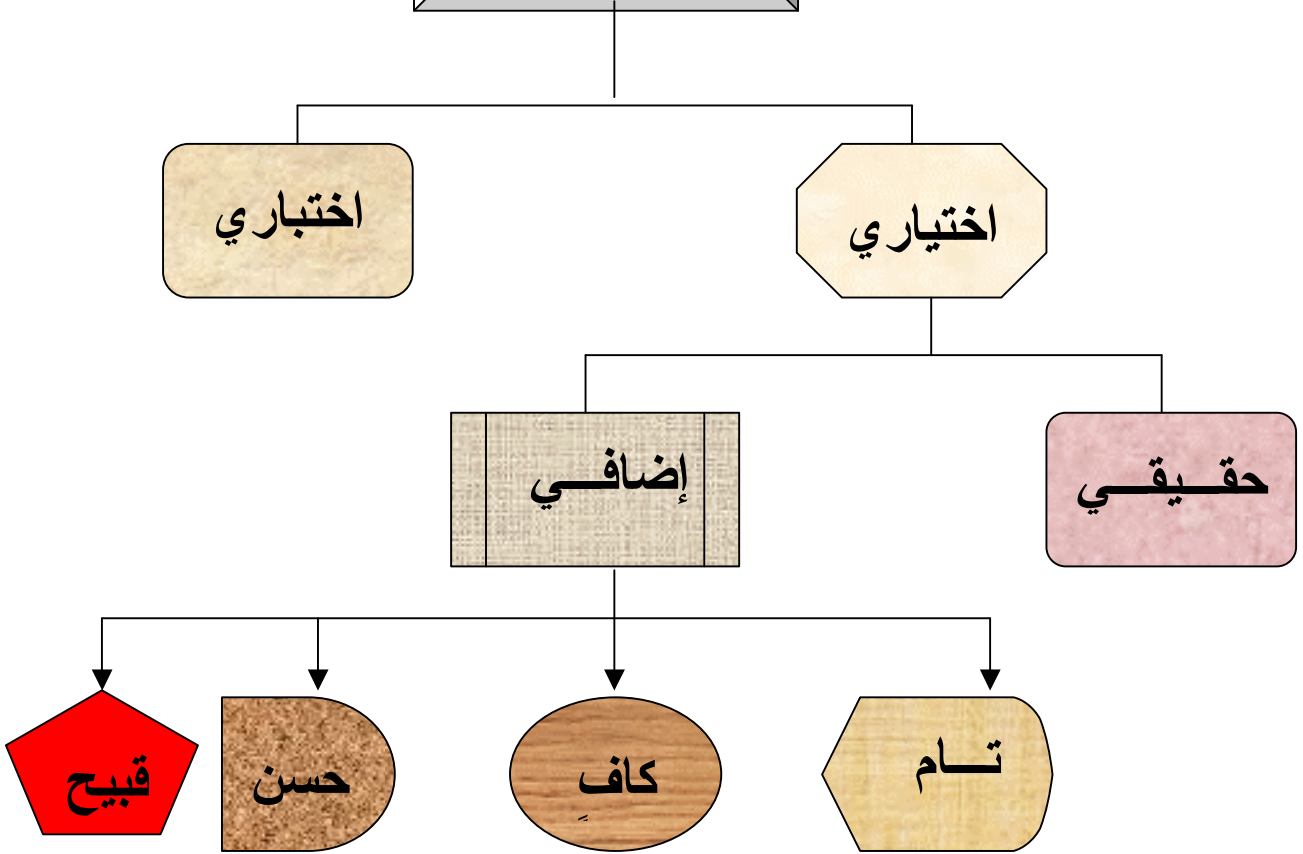
فيما ليس له تعلق لفظي ومعنوي بما قبله) نحو :

فَمَنْ لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ قُلُوبًا

بداية الثلث الأخير من الحزب الثالث وليست رأس آية ، والأمثلة كثيرة

- أثناء القراءة في الصلاة وبعد وقف يبتدأ بكلام موف بالمقصود .

أنواع الابتداء



الابتداء الحقيقي : عند الشروع بالقراءة فيبتدأ بكلام مستقل لفظاً ومعنى.

البدء التام : هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي كالابتداء بأوائل السور أو القصص نحو :

كذبت عاد فكيف كان عذابى ونذرة 18

أو أول تقرير الأحكام نحو :

الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة 1

أو أول ذكر الجنة والنار أو أول ذكر صفة فئة ما :

إن الذين كفروا سوءاء عليهم

وبعد قراءة سورة الفاتحة يُبتدأ بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق
لا لفظي ولا معنوي وكذلك لمن له وردٌ يومي أو غير ذلك .

البدء الكافي: هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا
لفظي نحو :

قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسَأَلِ الْعَادِينَ

البدء الحسن : هو البدء بكلمة بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي
ولا يصح ذلك إلا على رؤوس الآي نحو :

الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ

الَّذِينَ : نعت أي أن هذا الابتداء له تعلق بما قبله لفظاً ومعنى .
* البدء الكافي والحسن لا يصلحان إلا أثناء القراءة لا غير .

البدء القبيح : هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي
ومعنوي في غير رؤوس الآي ، وهذا النوع يتفاوت في القبح نحو :

وَقَالَتِ الْيَهُودُ عِزِّيرٌ ابْنُ اللَّهِ

فيمنع الابتداء ب: عِزِّيرٌ ابْنُ اللَّهِ

قد يضطر القارئ إلى الابتداء القبيح أثناء القراءة، وذلك في حال كون المقول عن بعض الكفرة طويلا لا ينتهي النفس إلى آخر المقول نحو :

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ

الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
الْآخِرَةِ وَأُتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ
مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا
تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا
مِثْلَكُمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا الْخَاسِرُونَ
﴿٣٤﴾ أَعِدُّوا لَهُمْ أَيُّكُمْ
أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا
وَعِظْمًا إِنَّكُمْ تُخْرَجُونَ
﴿٣٥﴾ هَيَّاتَ هَيَّاتَ لِمَا تُوْعَدُونَ
﴿٣٦﴾ إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا
الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ
بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ
إِفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا
وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

على القارئ ألا يبتدأ :

- بالفاعل دون الفعل أو بالمفعول دون الفاعل أو بالصفة دون

الموصوف إلى غير ذلك

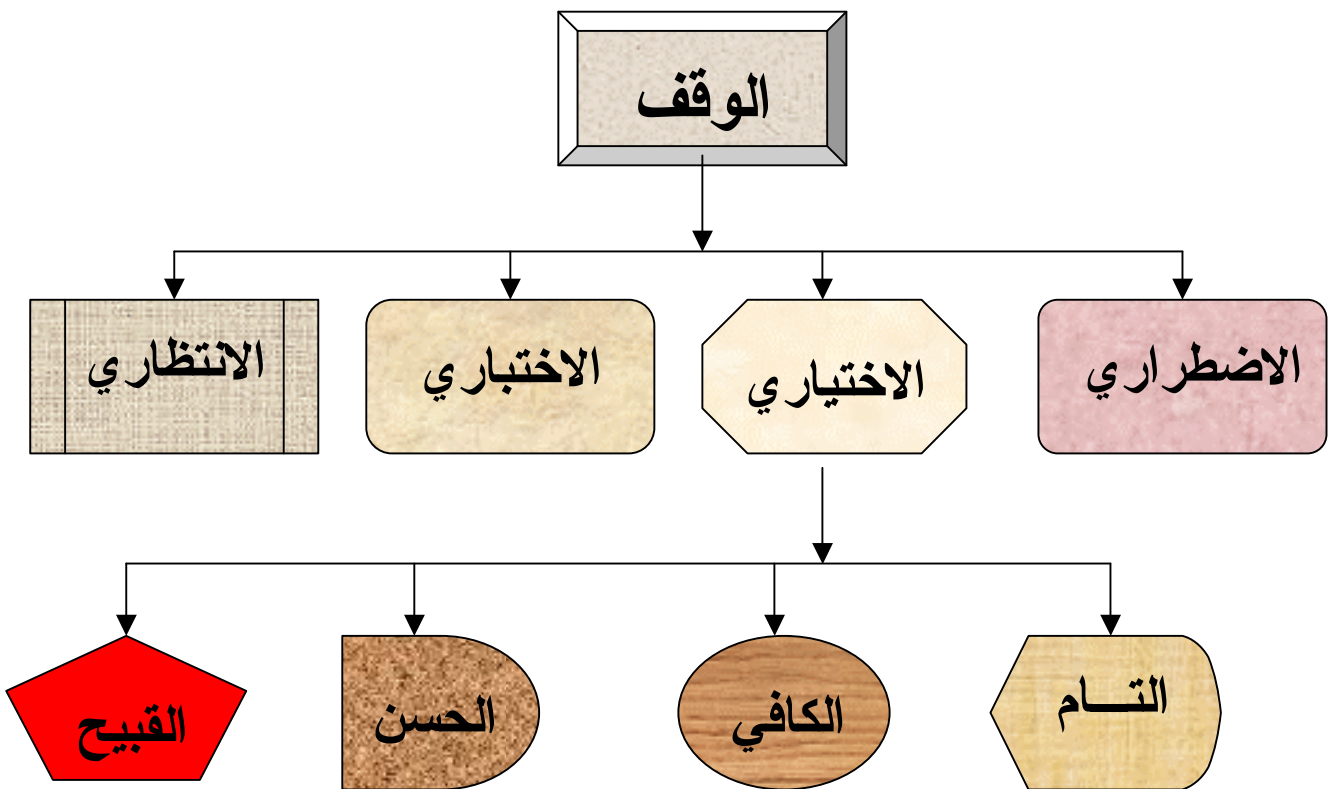
- بمقطع يعطي معنى عكس ما أراد الشارع إلا رؤوس الآي نحو:

فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

أحكام الوقف

الوقف في اللغة : هو الكف ، والحبس .

في اصطلاح القراء ، هو : "عبارة عن قطع الصوت عن آخر الكلمة بالسكون زمنا يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة ، والرجوع إليها ، لا بنية الإعراض عنها ، والانتهاء منها وهو أنواع .



الوقف على رءوس الآي سنة

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الْأُمَوِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّهَا ذَكَرَتْ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ) يَقْطَعُ قِرَاءَتَهُ آيَةَ آيَةً . رواه أبو داود

الوقف الاضطراري:

هو ما يعرض للقارئ بسبب ضرورة أَلْجَأْتُهُ إلى الوقف على أي كلمة كانت ، حتى وإن لم يتم المعنى ، **كضيق نفس** ، أو **عطاس** ، أو **نسيان** أو غَلَبَة بُكاء، أو نحو ذلك.

حكمه : جواز الوقف على الكلمة التي اضطر الوقف عليها ثم يبتدئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها حتى يستقيم المعنى.

الوقف الاختياري:

يطلب من القارئ الوقف على كلمات معينة من القرآن الكريم بقصد الامتحان

حكمه : الجواز بشرط أن يبتدئ القارئ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح

الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به نحو :

فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَنُ قَالَ أَتَمِدُّونَنِي بِمَالٍ فَمَا آتِنِي اللَّهُ خَيْرًا

الوقف على: **آتِنِي**

كي يختبر هل سيحذف الياء الزائدة أم لا.

الوقف الانتظاري :

هو الوقف على الكلمة أو الآية القرآنية التي بها أكثر من وجه ، وذلك

أن الشيخ ينتظر من القارئ استيعاب ما فيها من أحكام القراءات ،

كمن يعرض مقرأً **الإمام نافع برأويه قالون، وورش**، أو يعرض

القراءات السبع، أو العشر نحو: **كلمة**  **ءالن**

حكمه : أنه جائز عند التعليم لمن يأخذ بأكثر من رواية أو قراءة .

الوقف الاختياري

هو الوقف الذي يقصده القارئ باختياره من غير عُرُوضٍ سبب من الأسباب السابقة في الوقفين الاختياري والانتظاري .
حكمه : الجواز ، ويعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها أو إعادة ما قبلها بما يصلح الابتداء به

ينقسم إلى أربعة أنواع :

الأول :

التام

هو الوقف على كلام تم معناه وليس متعلقا بما بعده لفظا ولا معنى .
يكون في الموضع :

الأول : على رؤوس الآي وهو سنة متبعة ، وانتهاء القصص ، وأواخر السور ،
وهذه غالب الوقف التام .

الثاني : في وسط الآي . ومن أمثلته ما يلي :

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ

الوقف على كلمة: ثَلَاثَةٍ هو تمام كلام الله تعالى على لسان
الذين كفروا ثم نبأ بقوله تعالى :

وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ

لئلا يوهم أنه من مقولتهم .

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده

ما يلحق بالوقف التام : الوقف اللازم أو " الوقف الواجب " ، وسبب تسميته بذلك : أن القارئ إذا وقف عنده بين المعنى بوجه صحيح ، ويشار إليه بوضع ميم صغيرة مقطوعة هكذا : م .

علامة : " قلي " فوق الكلمة ، معناها " أن الوقف أولى من الوصل

103 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنَا وَقُولُوا
104 انظُرْنَا وَاسْمَعُوا وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ

الكافي

الثاني:

هو الوقف على كلام تام في ذاته، متعلق بما بعده في المعنى دون اللفظ وسمي كافيا للاكتفاء به واستغنائه عما بعده ، يرمز إليه ب: "ج" الوقف جائز جوازا مستوي الطرفين ، و "صلى" الوقف جائز و الوصل أولى،
و حكمه : الوقف والوصل سواء

يكون على رؤوس الآي كالتام وفي وسط الآية نحو :

وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ ءَبْعَضَكُمْ عَلَى بَعْضِ الرِّجَالِ
نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ

مراتب الوقف الكافي : وقد يتفاضل الوقف الكافي في المرتبة ، فيكون كافيا ويكون أكفى ، فكما قل التعلق المعنوي في الموضع ، كلما كان الوقف أكفى وكلما كان التعلق أكبر ، كان الوقف أقل كفاية ، وهكذا .

الثالث :

هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي إلا أن الوقف عليها يعطي معنى صحيحا يوقف عليها ولا يبتدأ بما بعدها إلا أن يكون رأس آية.

التعلق اللفظي : من حيث الإعراب

التعلق المعنوي : كالتقصص , و آيات الرحمة والعذاب والأقوال

مواضع الوقف الحسن

(أ): في رؤوس الآي يوهم معنى غير مراد نحو :

فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ

حكمه : يحسن الوقف عليه ، والابتداء بما بعده مطلقا.

(ب) أن يكون الوقف في غير رؤوس الآي : وحكمه أنه يحسن الوقف

عليه، ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به لفظا ومعنى نحو :

إِلْحَمْدُ لِلَّهِ

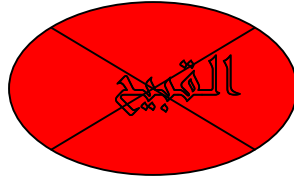
فهو كلام تام يحسن الوقوف عليه ولا يحسن

الابتداء بما بعده،

وهو: رَبِّ الْعَالَمِينَ لتعلقه لفظا بما قبله

فقوله تعالى: رَبِّ نعت ولا بد حينئذ من الوصل ليكون العامل

والمعمول معا وفي نسق واحد .



هو الوقف على كلمة قرآنية بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ومعنوي والوقف عليها يعطي معنى ناقصا أو مرفوضا.

حكمه : لا يعتمد الوقف عليه فمن وقف مضطرا أعاد بما يصلح الابتداء به .

له صور متعددة منها:

أن يتعلق بما بعده لفظا ومعنى مع فساد المعنى نحو:

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ

والأولى إتمام المعنى نحو :

قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتْعِنَا فَاكَلَهُ الذِّيبُ

أن يغير حكما نحو :

وَإِنْ كَانَتْ وَحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ وَلِأَبَوَيْهِ

فالوقف يجعل البنت مشتركة في النصف مع الأبوين

وقد يكون بعضه أقبح من بعض كما سمعت من أحدهم يقول سأبتدئ

من قول الله تعالى: **إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي** تعالى الله عن ذلك.

لا : علامة الوقف الممنوع نحو :

عَلِمَ أَنْ سَيَكُونُ مِنْكُمْ مَرْضِيًّا ۖ وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ

* تعانق الوقف بحيث إذا وقف على أحد الموضعين لا

يصح الوقف على الآخر نحو : قَالَ أُولَئِكَ شَهِدْنَا

السكت والقطع

السكت : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن لا يُتَنَفَسُ فيه عادة

بنيّة استئناف القراءة وذلك في أماكن ثلاثة :

(1) بين الأنفال والتوبة جواز الوقف والسكت والوصل

إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧٥﴾ بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ

(2) مَا أَغْنِي عَنِّي مَالِيهِ ﴿٢٨﴾ هَلَاكَ عَنِّي سُلْطَانِيهِ

في هذا الموضع من سورة الحاقة جواز الوقف والإدغام والسكت

(3) بين السور في كل القرآن بدون البسمة .

القطع : هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنيّة الانتهاء من القراءة،

ومحلّه رؤوس الآي إن كان الوقف تاماً فلا يقطع على مثل

قول الله تعالى : فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾

الوقف على نعم

وقد وردت في أربعة مواضع :

وَنَادَىٰ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابَ النَّارِ أَن قَدْ وَجَدْنَا مَا وَعَدَنَا رَبُّنَا حَقًّا
فَهَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَن
لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴿٤٤﴾

الأعراف

الوقف عليها كافٍ لأن ما بعدها إخبارٌ من الله تعالى

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿١١٤﴾ الأعراف

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها معطوفٌ

قَالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ إِذَا لَمِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٤٢﴾ الشعراء

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها معطوف

قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ﴿١٨﴾ الصافات

لا يجوزُ الوقفُ عليها لأن ما بعدها جملةٌ في محلِّ نصبٍ على أنها حالٌ ، وعلى القارئ أن يصل المعطوف بالمعطوف عليه والأحوال بأصحابها.

بكي

جاءت في القرآن الكريم في اثنين وعشرين موضعاً في ست عشرة سورة ، من ذلك ما ورد في قوله تعالى:

﴿79﴾ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ
أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿80﴾ بكي من كَسَبَ سَيِّئَةً
وَأَحْطَتْ بِهِ ۗ خَطِيئَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿81﴾ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿82﴾

﴿110﴾ وَقَالُوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَن كَانَ هُودًا أَوْ نَصْرِيًّا
تِلْكَ ءَأْمَانِيهِمْ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ ۗ إِن كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿111﴾ بكي من اسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ
فَلَهُ أَجْرُهُ عِنْدَ رَبِّهِ ۗ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿112﴾

البقرة

جواز الوصل والوقف في الموضعين

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أُولَٰئِكَ
 تُؤْمِنُونَ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكَ قَالَ فَاخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ
 الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا
 ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

البقرة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿٧٤﴾ وَمِنَ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنِ ان تَامَنَّهُ بِقِنْطَارٍ
 يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَّنِ ان تَامَنَّهُ بِدِينَارٍ لَّا يُؤَدِّهِ إِلَيْكَ إِلَّا
 مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَيْسَ عَلَيْنَا فِي الْأُمِّيَّةِ
 سَبِيلٌ وَيَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٧٥﴾
 بَلَىٰ مَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ وَاتَّقَىٰ فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف

إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٣﴾

أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُمَدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ

مُزَلِّينَ ﴿١٢٤﴾ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ

هَذَا يُمَدِّدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ أَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴿١٢٥﴾

آل عمران

جواز الوصل والوقف

﴿٢٩﴾ وَلَوْ تَرَىٰ إِذْ وَقَفُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ قَالَ أَلَيْسَ هَذَا

بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ

الأنعام 30

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

وَإِذَا أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ

عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ

الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٢﴾

الأعراف

جواز الوصل والوقف

﴿27﴾ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ

ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَامَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءِ بَلَىٰ

إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿28﴾

النحل

جواز الوصل والوقف

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مِنْ يَمُوتِ بَلَىٰ

وَعَدًّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿38﴾

النحل

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

﴿2﴾ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِنَا السَّاعَةُ

قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ عِلْمُ الْغَيْبِ لَا يُعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ

ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَلَا أَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ

وَلَا أَكْبَرُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴿3﴾

سبأ

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿80﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ

بِقَدْرِ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿81﴾

بِس

جواز الوصل والوقف

أَوْتَقُولَ حِينَ تَرَى الْعَذَابَ لَوَآتٍ لِّي كَرَّةً فَأَ كُونَ

مِنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿58﴾ بَلَىٰ قَدْ جَاءَ تَكَءَ آيَتِي فَكَذَّبَتْ بِهَا

وَاسْتَكْبَرَتْ وَكُنْتَ مِنَ الْكٰفِرِينَ ﴿59﴾

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما بعدها

وَسِيقَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوهَا

فَتَحَّتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِّنكُمْ

يَتْلُونَ عَلَيْكُمْ آيَاتِ رَبِّكُمْ وَيُنذِرُونَكُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ

هَذَا قَالُوا بَلَىٰ وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ الْعَذَابِ عَلَى الْكٰفِرِينَ

الزمر

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

قَالُوا أَوْلَمَ تَكُ تَاتِيكُمْ رُسُلُكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ قَالُوا
بَلَى قَالُوا فَادْعُوا وَمَا دَعَا الْكٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلٰلٍ

غافر 50

الوقف كاف

﴿79﴾ أَمْ يَحْسِبُونَ أَنَّا لَنَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ بَلَى
﴿80﴾ وَرُسُلَنَا لَهُمْ يَكْتُمُونَ

الزخرف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿32﴾ أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضَ وَلَمْ يَعَى بِخَلْقِهِنَّ بِقَدْرِ عَلِيٍّ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ
إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿33﴾ وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ
أَلَيْسَ هٰذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا
كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿34﴾

الأحقاف

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

جواز الوصل والوقف

﴿13﴾ ينادونهم ألم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم وتربصتم وارتبتم وغررتكم الأمانى حتى جاء امرؤ الله وغرركم بالله الغرور ﴿14﴾

الحديد

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿6﴾ زعم الذين كفروا أن لن نبعثوا قلوبنا وربنا لنبعثنهم لننبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير ﴿7﴾

التغابن

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

﴿6﴾ إذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور ﴿7﴾ تكاد تميز من الغيظ كلما ألقى فيها فوج سألهم خزنها المرياتكم نذير ﴿8﴾ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء إن أنتم إلا في ضلال كبير ﴿9﴾

الملك

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ① وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ② أَيَحْسِبُ
الْإِنْسَانَ أَنَّنْ جَمَعَ عِظَامَهُ ③ بَلَى قَدَرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ ④

القيامة

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

إِنَّهُ ظَنَّ أَن لَّنْ يَحُورَ ⑭ بَلَىٰ إِنْ رَبَّهُ كَانَ بِهِ بَصِيرًا ⑮

الانشقاق

فيها الوصل لتعلقها بما قبلها وبعدها

بَلَىٰ

أصل بلى بل، زيدت عليها الألف، دلالة على أن الوقف عليها ممكن، وأنها لا تعطف ما بعدها على ما قبلها، كما تعطف بل، قبل دالة على الجحد، والألف المزيدة التي تكتب ياء دالة على الإيجاب لما بعدها، وهي ألف التانيث، ولذلك أمالتها العرب والقراء كما أمالوا سكرى وذكرى
اعلم أن بلى جواب لكلام فيه جحد، ويكون قبلها استفهام، وقد لا يكون قبلها استفهام، فإذا جاوبت ببلى بعد الجحد نفيت الجحد، ولا يصلح أن تأتي بنعم في مكانها، ولو فعلت ذلك كنت محققاً للجحد، وذلك نحو قوله: ألسنت بربكم قالوا بلى، فألست وألم من حروف الجحد، فلو جئت بنعم كنت محققاً للجحد، وبلى نافية له .
ونعم تكون تصديقا لما قبلها في الكلام وإيجابا له، تقول: هل زيد في الدار؟ فيقول الراد: نعم، إن كان في الدار، ولا إن لم يكن فيها . ولا تدخل هنا بلى، لأنه لا نفي فيها، فنعم مخالفة لبلى، إن كانت رداً لما قبلها، [كانت نعم إذا وقعت موقعها تصديقا لما قبلها] تقول: ما أكلت شيئا . فيقول الراد بلى، فيزيل نفيه والمعنى بلى، أكلت، فإن قال الراد نعم فقد صدقه في نفيه عن نفسه الأكل، ويصير المعنى نعم لم تأكل شيئا .
وقد اختلف النحويون والقراء في الوقف عليها في مواضع واعلم أن جملة ما في القرآن من لفظ بلى اثنان وعشرون موضعا، [في ست عشرة سورة] فمن القراء من يمنع الابتداء بها مطلقا، لأنها جواب لما قبلها، وهذا مذهب نافع بن أبي نعيم وغيره . ومنهم من يختار الابتداء بها مطلقا، وهذا غريب لا نعرفه، وهو ضعيف، لأن الاستفهام متعلق بما هو جواب له كجواب الشرط ونحوه .

في أربعة مواضع → **ذَلِكَ** و **هَذَا** : في موضعين

ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمَ حُرْمَتَ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ
ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمَ شَعْرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾
ذَلِكَ وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوِقَبَ بِهِ

الحج الآيات 30 و 32 و 60

ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانْتَصَرَ مِنْهُمْ

سورة محمد صلى الله عليه وسلم الآية : 6

ذَلِكَ : اسم إشارة مبتدأ حذف خبره لظهور تقديره , مستعمل
هنا للفصل بين كلامين , القصد منه التنبيه على الاهتمام بما سيذكر
بعده , الوقف عليها كاف.

هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿٤٩﴾

هَذَا وَإِنَّ لِلطَّغِينَ لَشَرَّ مَآبٍ ﴿٥٥﴾ ص

تفصلان الكلام السابق عن الآتي وفي الآية الثانية خبر

هَذَا محذوف والوقف عليهما كاف .

كَذَلِكَ

كَذَلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ﴿٩١﴾

الكهف

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴿٥٩﴾

الشعراء

كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ﴿٢٨﴾

فاطر 28

كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا - آخِرِينَ ﴿٢٨﴾

الدخان

الوقف عليها في هذه المواضع الأربعة كاف, استعملت هنا للانتقال من كلام إلى كلام .

الكاف للتشبيه , والمشبه به شيء تضمنه الكلام السابق .

كَذَلِكَ : جار ومجرور

كَلَّا

وَرَدَّتْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي ثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ مَوْضِعًا، وَذُكِرَتْ فِي النِّصْفِ الثَّانِي مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي خَمْسَ عَشْرَةَ سُورَةً مَكِّيَّةً فَقَطْ

أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمْرًا تَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا
وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لِيَكُونُوا لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا

مريم

قال الداني : الوقفُ عليهما تامٌّ عند القراء . وقال بعضهم كاف ، لأنهما بمعنى ليس الأمر كذلك ، فهو رد للكلام المتقدم قبلهما . وقد يبتدأ بهما على قولٍ من قال إنهما بمعنى حقاً أو ألا

لَعَلِّي أَعْمَلُ صَدِيقًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا

المؤمنون 100

الوقف عليها تام، وقيل كاف، ويبتدأ بها بمعنى ألا.

وَلَهُمْ عَلَى ذَنْبٍ فَأَخَافُ أَنْ يَقْتُلُونِ ﴿١٤﴾ قَالَ كَلَّا

فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَ قَالَ أَصْحَابُ مُوسَى إِنَّ الْمَدْرُكُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ كَلَّا

الشعراء

الوقف عليهما على مذهب الخليل وموافقيه ظاهر قوي، وعلى ذلك جماعة من القراء منهم نافع ونصير، أي ليس الأمر كذلك

قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَحَقُّم بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا^ج

سبأ 27

الوقف عليها ظاهر قوي ، والابتداء بها جائز .

كَلَّا إِنَّهَا لَظَنِي^{صل} 15

كَلَّا إنا خلقناهم مما يعلمون^{صل} 39

المعارج

الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما جائز.

ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ 15 كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عِينِدًا 16

كَلَّا وَالْقَمَرِ 32

بَلْ يَرِيدُ كُلُّ بَشَرٍ مِّنْهُمْ أَنْ يُوْتَىٰ صُحُفًا مِّنْشَرَّةٍ 52 كَلَّا^{صل}

بَلْ لَا يَخَافُونَ الْآخِرَةَ 53 كَلَّا إِنَّهُ تَذَكُّرٌ 54

المدثر

في الآياتان : 16 و 53 ، الوقف عليهما ظاهر قوي ، والابتداء بهما حسن.

في الآية : 32 لا يحسن الوقف عليها لأنها صلة اليمين، والابتداء بها حسن

بالمعنيين . بل لا

الآية : 54 لا يوقف عليها، ويبتدأ بها .

يَقُولُ الْإِنْسَانُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ الْمَفْرُغُ ﴿١٠﴾ كَلَّا لَا وَزَرَ ﴿١١﴾

كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ ﴿٢٠﴾

كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ التَّرَاقِيَ ﴿٢٦﴾

القيامة

لا يوقف عليهن . ويبتدأ بهن على المعنيين .

كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ النَّبَأُ

لا يوقف عليهما .

كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾

كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ ﴿٢٣﴾

عبس

الوقف على الأولى كاف ، ويبتدأ بها بمعنى ألا

لا يوقف على الثانية .

كَلَّا بَلْ تُكذِّبُونَ بِالذِّينِ ﴿٩﴾ الانفطار

لا يوقف عليها

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَارِ لَفِي سِجِّينِ ﴿٧﴾

كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾

كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمِئِذٍ لَّحَجُوبُونَ ﴿١٥﴾

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عَلَيَيْنَ ﴿١٨﴾

المطففين

الآيات : 7 و 15 و 18 لا يوقف عليهن، ويبدأ بهن
الآية : 14 الوقف عليها كاف، لأنها رد لما قبلها، ويبدأ بها .

كَلَّا بَلْ لَا تُكْرِمُونَ الْيَتِيمَ ﴿١٧﴾

كَلَّا إِذَا دُكَّتِ الْأَرْضُ دَكًّا دَكًّا ﴿٢١﴾

الفجر

الوقف عليهما كاف، والابتداء بهما حسن

كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ﴿٦﴾

كَلَّا لَئِن لَّمْ يَنْتَه لِنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴿١٥﴾

كَلَّا لَا نُطِيعُہُ وَاَسْجُدْ وَاَقْتَرِبِ ﴿١٩﴾ العلق

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن، بمعنى ألا وحقاً، إلا الأول فالوقف عليها كاف

كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾

ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾

التكاثر

لا يوقف عليهن، ويبتدأ بهن

كَلَّا لِيُنْبَذَنَّ فِي الْحُطَمَةِ ﴿٤﴾

الهمزة

الوقف عليها تام، وقيل كاف لأن معناه لا ليس الأمر كذلك، فهو رد أي لم يخلده
ماله، ويبتدأ بها على المعنيين.
والله سبحانه وتعالى أعلم

المراجع الأساسية

- * القرآن الكريم برواية ورش عن نافع من طريق الأزرق
- * القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم
- * القرآن الكريم برواية السوسي عن أبي عمرو
- * الحديث الشريف : قرص موسوعة الكتب التسعة
- * المشافهة والتلقي عن الشيوخ ومنهم شيخي الفاضل سعيد بن إسماعيل العديوي الذي أجازني في رواية ورش من طريق الأزرق
- * برنامج كيف نقرأ القرآن برواية حفص وورش تحت إشراف خادم القرآن الكريم أيمن رشدي سويد في قناة إقرأ
- * النشر في القراءات العشر لابن الجزري
- * شرح طيبة النشر لأبي القاسم النويري
- * الوافي في شرح الشاطبية لعبد الفتاح القاضي
- * البدور الزاهرة لعبد الفتاح القاضي
- * معجم القراءات لعبد اللطيف الخطيب
- * رسالة في الكلمات الممالاة من طريق الشاطبية لعبد الرزاق موسى
- * الإستبرق في رواية ورش من طريق الأزرق لمحمد نبهان المصري
- * فتح المعطي وغنية المقرئ للعلامة المتولي
- * الأصول والثوابت من طريق الشاطبية لمحمد أبو الخير
- * رواية ورش للشيخ محمود خليل الحصري وغيرها.

الفهرس

3	المقدمة.....
18	مخارج الحروف.....
36	صفات الحروف.....
61	التفخيم والترقيق.....
73	الميم الساكنة.....
76	النون الساكنة والتنوين.....
83	المدود.....
103	النبر.....
104	أحكام الهمز.....
118	الإدغام.....
123	التقليل والإمالة.....
129	الياءات الزوائد.....
131	هاء الضمير.....
132	ياء الإضافة.....
137	الإشمام.....
138	خصوصيات بعض الكلمات.....
139	الابتداء والوقف.....
150	الوقف على نعم.....
151	الوقف على بلى , ذلك , هذا , كذلك وكلا.....